
No. 75 Septembre 1989
MATCH
ماتش
□ السنة السابعة - العدد ٧٥ - ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ - صفر ١٤١٠ هـ
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
مروان الشيحة
تألق مع الاتفاق
بعد غياب سنتين
بابان:
لا اعرف سوى
تسجيل الاهداف
الوزيو
«طعم» برازيلي
لجمهور برشلونه

الشركة الصحافية العربية والدولية ش.م.م.
بالتعاون مع النهار العربي والدولي
راس المال ١٠٠,٠٠٠ ل.ل.

المدير العام: جبران تويني

المدير المسؤول: وليم ضاهر

MATCH ماتش

No. 75 Septembre 1989

□ السنة السابعة ـ العدد ٧٥ .. ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ ـ صفر ١٤١٠ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس
□ هيئة التحرير: محمد دالاتي
سمير بشير
□ تصميم الماكيت: أسامة حديب
□ التنفيذ: أمان حديب
جهاد صفاوي

صامدون أم مجانين؟

صحيح انكم ما زلتم تصدرون «ماتش» من بيروت؟

سؤال يردده على مسامع رئيس التحرير، كل الزملاء العرب الذين يلتقيهم خلال سفراته... وهو السؤال الذي يعبر عن الدهشة، وفي الوقت ذاته عن الاعجاب، من استمرار صدور المجلة من بيروت في مثل هذه الظروف الامنية التي فجرت بيروت من جديد، وهجرت سكانها وساكنيها والعاملين فيها..

اجل انه لسؤال في محله، فكيف تحضّر مجلة في عاصمة تعطلت فيها كل سبل العمل الصحافي، فلا اتصالات ولا كهرباء ولا مطار ولا موانىء بحرية عاملة..

وكيف تخرج مجلة، من دون خدوش، من مدينة طال فيها القصف العشوائي كل زاوية وكل منزل ومتجر ومؤسسة...

كيف انجزت هذه المجلة، وكيف خرجت من مدينة تعيش وسط دمار وحصار مستمرين منذ خمسة اشهر، لم تشهد خلالها سوى فترات هدوء خادعة، كانت بمثابة فخ يخطف ارواح الابرياء الذين يخرجون من الملاجىء لتنفس الهواء النقي، وللتفتيش عن الحاجيات الضرورية التي تساعدهم على العيش..

نحن، في «ماتش»، كنا من تلك القلة من الناس، وممن تحدوا الموت وتسلحوا بإرادة الحياة، كنا وما زلنا مع أولئك الذين نوصف بـ «الصامدين» او بـ «المجانين»، فالصمود في بيروت يعني الجنون في نظر الكثيرين، إذ لا يعيش في احضان الموت سوى المجنون..

ولا يهم إذا كنا من الصامدين أو من المجانين، وما يهمنا أن نؤكد لزملائنا ولقرائنا العرب، اننا ما زلنا نصدر من بيروت، لاننا ما زلنا متمسكين ببيروت عاصمة للكلمة في دنيا العرب...

«هيئة التحرير»

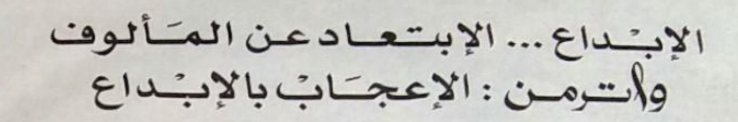
مكاتب الاعلانات: Worlwide Advertising Sales M.I.S. Media International Services

BEIRUT (HEAD OFFICE):
P.O.Box: 16-5947
Tel: 216058 - 327484 -
Telex: Presse 43283 LE

UNITED KINGDOM:
194 Old Bromptom Road, London S.W. 50AS.
Tel: 3733577 - Telex: MIS 8950252 G
Fax: 2448830

لبنان ٢٥٠ ليرة ـ سورية ١٠ ليرات ـ العراق ١ دينار ـ الأردن ١ دينار ـ الكويت ١ دينار ـ قطر ١٠ ريالات ـ البحرين ١ دينار ـ الامارات العربية ١٠ دراهم
عُمان ١ ريال ـ اليمن ٢٤ ريالاً ـ العربية السعودية ١٠ ريالات ـ مصر ١,٥ جنيه ـ المغرب ١٥ درهماً ـ تونس ١,٥ دينار ـ الجماهيرية الليبية ١٢٠٠ درهم انكلترا ١٥٠ بنساً

□ العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور الحمرا ـ بيروت ـ ص ب ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ ـ تلكس Presse 43283 LE









شبان لازاروني توخوا الحذر
مع الابقاء على النكهة البرازيلية

كأس اميركا
مطرقة برازيلية على باب ايطاليا ٩٠

خطت البرازيل الخطوة الاول في مسيرة استعادة الامجاد، وحققت فوزاً مهماً عشية كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، عندما حملت لقب اميركا الجنوبية للدورة التاسعة والعشرين على ارضها، امام الاوروغواي حاملة اللقب، والارجنتين بطلة كاس العالم، والباراغواي، وهذه الفرق الثلاثة، إضافة إلى البرازيل، وصلت إلى الدور النهائي لكاس اميركا الجنوبية، وهي الفرق ذاتها التي مثلت هذه القارة في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦.

وقد اعطى هذا الفوز المدرب البرازيلي سبيستيان لازاروني دفعاً معنوياً، وخصوصاً ان منصبه كان مهدداً قبل البطولة الاميركية بسبب النتائج الضعيفة التي حققها المنتخب البرازيلي بقيادته في جولته الاوروبية الاخيرة، ونستطيع القول إن لازاروني كسب الجولة الأولى في رهانه على اللاعبين الشبان الذين يشكلون العمود الفقري لفريقه.

البرازيل بدون هزيمة

وقد جاء فوز البرازيل ببطولة اميركا الجنوبية عن جدارة، إذ انها لم تخسر اياً من مبارياتها في البطولة، وقد تعادلت مرتين وفازت مرتين في الدور الأول، وفازت في مبارياتها الثلاث في الدور النهائي.

ففي الدور الاول هزمت البرازيل فنزويلا بثلاث اصابات سجلها كل من بيبيتو وجيوفاني وبالتازار، وهذا الاخير يلعب لاتليتيكو مدريد ونال لقب هدّاف الدوري الاسباني الاخير، وقد استدعاه لازاروني للحلول محل كاريكا المصاب. ثم تعادلت مع البيرو بدون اهداف، ومع كولومبيا بالنتيجة ذاتها، وهزمت اخيراً البارغواي بهدفين سجلهما بيبيتو. وبذلك ترأست المجموعة الأولى التي اقيمت مبارياتها في ولاية باهيا.

وفي الدور النهائي الذي اقيم على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، افتتحت البرازيل مبارياتها بالفوز على الارجنتين بهدفين مقابل لا شيء سجلهما


نجما البرازيل فالدو ومازينو

بيبيتو وروماريو. ثم هزمت الباراغواي (٣ ـ صفر) سجلها كل من بيبيتو (٢) وروماريو. وهزمت اخيراً الاوروغواي في المباراة النهائية بهدف واحد سجله روماريو. وبذلك تكون البرازيل ثارت لهزيمتها على الملعب ذاته (ماراكانا) وفي التاريخ ذاته (١٦ تموز ـ يوليو ١٩٥٠) وذلك في نهائي كاس العالم.

وبهذا الفوز تحقق البرازيل لقبها الرابع «كوبا اميركا»، وياتي هذا الفوز بعد ٤٠ سنة، إذ فازت البرازيل بالكاس اخر مرة في ١٩٤٩، وسبق لها ان فازت بالكاس في ١٩١٩ و١٩٢٢.

ويلاحظ ان بيبيتو وروماريو هما اللذان حققا الفوز للبرازيل، فقد سجل الاول ستة اهداف جعلته يتزعم لائحة الهدافين، وقد سجل في كل المباريات ما عدا المباراة النهائية، وتمكن من تسجيل هدفين مرتين (ضد الباراغواي) في الدور الأول ثم في الدور النهائي. اما روماريو فقد سجل ثلاثة اهداف، اهمها الهدف الاخير في المباراة النهائية ضد الاوروغواي، وإضافة إلى بيبيتو وروماريو، سجل للبرازيل ايضاً كل من جيوفاني وبالتازار، ولكل منهما هدف واحد فقط جاءا في المباراة الأولى ضد فنزويلا، في حين ان بيبيتو وروماريو توليا لوحدهما مهمة التسجيل للبرازيل في المباريات الباقية كلها.

خيبة الارجنتين

اما الارجنتين بطلة كاس العالم، فقد خيّبت الآمال هي ونجمها مارادونا إذ احتلت المركز الثالث بفارق الاهداف عن الباراغواي. كما ان مارادونا لم يكن فاعلاً، مما جعل النقاد يستبعدونه من التشكيلة المثالية لاميركا الجنوبية..

والارجنتين التي تتصدر مع الاوروغواي السجل الذهبي للكاس (٩ مرات لكل منهما)، تزعمت المجموعة الثانية التي اقيمت مبارياتها في ولاية غوايانا، بعدما هزمت التشيلي بهدف سجله كانيدجا، وافلتت من الهزيمة امام الاكوادور بعدما اضاعت الاخيرة ضربة بنالتي وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف، وهزمت الاوروغواي بهدف سجله كانيدجا ايضاً. وتعادلت مع بوليفيا بدون اهداف.

وفي الدور النهائي خسرت امام البرازيل (صفر ـ ٢) وكذلك خسرت بهدفين امام الاوروغواي، وتعادلت على المركز الثالث مع الباراغواي بدون اهداف.

تقدم الضعفاء

وفي شكل عام، ومن خلال نظرة فنية، يظهر ان جميع الفرق التي كانت متاخرة عن فرق المقدمة، اخذت في التقدم والتطور في شكل ملموس، ففي بطولة اميركا للعام ١٩٨٧، كانت فرق فنزويلا وبوليفيا والاكوادور، ضعيفة للغاية، وفي هذه البطولة اختفى ضعف هذه الفرق وتلاشى، فالفريق الفنزويلي برهن عن إمكانات جماعية، والاكوادوري كان مفاجاة البطولة، وكذلك الامر بالنسبة


هدافا البرازيل بيبيتو وروماريو

للفريق البوليفي، الذي كان فيما مضى اقل الفرق تواضعاً، برهن الآن بقيادة مدربه راميروكا ستيللو، عن قيمة كروية لا باس بها.

وهذا التقدم في المستوى النوعي، كان على صعيد المستوى البدني، ومثال على ذلك فريق الاكوادور، الذي يدربه اليوغوسلافي دوزان دراسكوفيتش، حقق تقدماً على الصعيد البدني، ولم يعد متخلفاً كثيراً عن الفريق الارجنتيني او الفريقين الباراغواني والاوروغواني، ولكن هذا التقدم للفريق الاكوادوري لم يصاحبه تقدم على المستوى التكتيكي.

وكان من الممكن ان تفوز الاكوادور على الارجنتين في الدور الأول، حيث لعبوا افضل مباراة لهم وتمكنوا من التعادل سلباً مع ابطال العالم، وكذلك لعبوا مباراة ممتازة مصيرية في الدور الاول ضد تشيلي، وخصوصاً في نصف الساعة الاخير من المباراة، حيث هيا الهجوم فرصاً كثيرة للتهديف ضاعت كلها..

الحذر موضة جديدة

ناحية فنية ثانية ظهرت في «كوبا اميركا»، تمثلت في الخوف من المبادرة عند اغلب الفرق، وخصوصاً الفريق البرازيلي البطل الذي اشرك لاعباً «ليبيرو» هو موروغالغاو، في فريق يضم قلبي دفاع لتغطية منطقة وسط الدفاع، وبذلك قلل المدرب لازاروني من إمكانات فريقه في حالة الهجوم، حيث إنه بدا بطريقة (٥ ـ ٣ ـ ٢) متوخياً الحذر والامان، في حين ان جميع فرق العالم تمارس حالياً طريقة (٣ ـ ٥ ـ ٢)، تتحول احياناً إلى (٣ ـ ٣ ـ ٤) في اثناء الهجوم.

وبما ان لازاروني وضع «ليبيرو» مع

مدرب البرازيل لازاروني

اربعة مدافعين في خط الدفاع، فإن الفريق البرازيلي توخى اقصى درجات الحيطة والحذر، وما ساعد الفريق في الفوز ليس هذه الطريقة، انما تفوق اللاعب البرازيلي في المهارات الفنية على لاعبي الفرق المنافسة، ان كان على الصعيد الفني او الابداع الكروي.

هذه الحيطة والحذر الشديدان، رافقا ايضاً طريقة لعب فريق الاوروغواي الذي يدربه مدربه الجديد تاباريز، الذي قدم عروضاً اقوى مما قدمه فريق الاوروغواي في مونديال ١٩٨٦، وفي بطولة اميركا الجنوبية ١٩٨٧، فكان فريق الاوروغواي في بطولة ١٩٨٩ يحاول اللعب وليس ضرب الخصم، وقد اعتمد في معظم العابه على مفاجاة الخصم في الهجمات المرتدة التي استخدمها الفريق كتكتيك طوال البطولة، وخصوصاً في مباريتيه ضد الارجنتين والباراغواي في الدور الثاني، حيث هاجم بقوة وحيوية، ثم مارس ذلك بشكل اكثر فعالية في المباراة النهائية ضد البرازيل بعد هدف الفوز الذي سجله البرازيلي روماريو...

وإذا ما تاكد لنا ان فريق الارجنتين هو الآخر توخى الحذر، لصح القول إن هذا التكتيك أصبح موضة في اميركا الجنوبية..

ومع ذلك، وعلى الرغم من اسلوب الحذر الذي استخدمه الفريق البرازيلي، فإن الفريق فاز بكاس اميركا الجنوبية بقيادة لازاروني، لانه عرف كيف ينظم لعبه على ارض الملعب، وقد حافظ على نكهة اللعب البرازيلي في اسلوبه، ويبقى على لازاروني ان يبرهن في مونديال ١٩٩٠، ان طريقة لعبه هي افضل من طريقة لعب سانتانا في مونديال ١٩٨٢..

الترتيب النهائي

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٣	-	-	٦	-	٦
الاوروغواي	٣	٢	-	١	٥	١	٤
الارجنتين	٣	-	١	٢	-	٤	١
الباراغواى	٣	-	١	٢	-	٦	١

افضل عشرة لاعبين

اختير اللاعب البرازيلي برانكو افضل لاعب في البطولة، وجاء خمسة برازيليين في لائحة افضل عشرة لاعبين، وضمت اللائحة ايضاً ثلاثة من الاوروغواي واثنين من الباراغواي، ولم تضم اللائحة اياً من لاعبي الفرق الاخرى.

وفي ما يلي لائحة افضل عشرة لاعبين:

١ ـ برانكو (البرازيل) ٣٠ نقطة.
٢ ـ سوزا (الاوروغواي) ٢٩ نقطة.
٣ ـ غالغايو (البرازيل) ٢٧ نقطة.
٤ ـ بيبيتو (البرازيل) ٢٦ نقطة.
ـ زيولي (الاوروغواي) ٢٦ نقطة.
٦ ـ نيفا (الباراغواي) ٢٥ نقطة.
٧ ـ ريكاردو (البرازيل) ٢٤ نقطة.
ـ تافاريل (البرازيل) ٢٤ نقطة.
٩ ـ غوياش (الباراغواي) ٢٣ نقطة.
ـ اوستولازا (الاوروغواي) ٢٣ نقطة.

بيبيتو هدافاً بستة

احتل نجم البرازيل بيبيتو راس لائحة هدافي البطولة بستة اهداف وتلاه كل من نجم الاوروغواي روبن سوزا، ونجم فنزويلا مالدونادو باربعة اهداف كل منهما. فيما تقاسم المركز الثالث نجم البرازيل روماريو الذي يلعب لايندهوفن الهولندي، ونجم كولومبيا ايغاران، ولكل منهما ثلاثة اهداف.

التشكيلة المثالية لاميركا الجنوبية

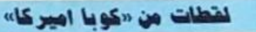
اختار النقاد الفريق المثالي لاميركا الجنوبية وهو يضم ستة برازيليين، ثلاثة من الاوروغواي، ولاعباً من الباراغواي، وآخر من الاكوادور، بالإضافة إلى لاعب احتياطي من كولومبيا. واعتبر النقاد مدرب البرازيل لازاروني افضل تقني في الدورة ونوهوا بجهود المهاجم الفنزويلي كارلوس مالدرنادو، هداف المرحلة الاولى برصيد اربعة اهداف. ولوحظ خلو اسم مارادونا من هذه التشكيلة التي جاءت كالآتي:

● حراسة المرمى: زيولي (الاوروغواي).
● خط الدفاع: مازينو (البرازيل)، ماورو غالغاو (البرازيل)، كوئيويتس (الاكوادور)، هيريرا (الاوروغواي).
● خط الوسط: الداريز (البرازيل)، دونغا (البرازيل)، تيغا (الباراغواي).
● خط الهجوم: بيبيتو (البرازيل)، روماريو (البرازيل)، سوزا (الاوروغواي).



روبين سوزا نجم الاوروغواي (إلى اليسار)

استاد ماراكانا شهد فوز البرازيل بالكاس



لقطات من «كوبا اميركا»

● مع بداية كاس اميركا الجنوبية كان عقد بيبيتو نجم فلامينغو قد انتهى مع ناديه، لذا فإن اتحاد الكرة البرازيلي، قدم له تاميناً خاصاً ضد الاصابات طوال مدة البطولة بقيمة مليون دولار.

● دييغو مارادونا الذي اشترك مع الارجنتين في الكاس، لم يفز باي مباراة على ملعب ماراكانا. فقد سبق له وخسر ثلاث مرات على الملعب ذاته. فخسر مع الارجنتين (١ ـ ٢) في العام ١٩٧٩، وخسر مع فريقه السابق بوكا جونيور (صفر ـ ٢) امام فلامينغو العام ١٩٨٥. وخسر في العام ذاته مع اصدقاء زيكو امام فلامينغو ايضاً (صفر ـ ١).

● بعد فوز البرازيل على الارجنتين (٢ ـ صفر)، اصبح لكل من الفريقين ٢٨ فوزاً في الـ ٧٥ عاماً الماضية، حيث التقيا ٧٧ مرة وكان التعادل بينهما ٢١ مرة.

● مدرب البرازيل لازاروني اصيب بذبحة قلبية خفيفة بعد فوز فريقه على الباراغواي، وهو الفوز الذي فتح الطريق امام البرازيل للوصول إلى الدور النهائي.

● اللاعب الدولي السابق الفريدو دي ستيفانو، ذهب إلى البرازيل لمتابعة مباريات البطولة بناء على تكليف من مجلة دون بالون الاسبانية لكتابة تقرير عن البطولة.

● اعضاء فريق البيرو غادروا البرازيل وهم ساخطون على منظمي البطولة، إذ انهم مكثوا في المطار ساعات اثناء وصولهم قبل ان يتوجهوا إلى الفندق، كما ان مرافق الفريق اخذهم إلى ملعب غير الملعب المخصص لتدريباتهم.

● مدرب المنتخب الايطالي ازيغليو فيتشيني تابع مباريات الكاس على الشاشة الصغيرة في ايطاليا ثم توجه إلى ريو دي جانيرو وحضر المباراة النهائية بين البرازيل والاوروغواي.

● بعض المسؤولين في الفرق تعرض للسرقة التي هي مرض المجتمع البرازيلي، فقد سرق من الفريق البوليفي ١١٧٥٠ دولاراً من الفندق، وكذلك من اعضاء فريق النقل التلفزيوني البوليفي ٥١٦٠ دولاراً.

اما مدرب فنزويلا كارلوس مورينو، فقد سرقت منه ثلاث نساء ١٥٠٠ دولار، إذ تقدمت الاولى منه وابتسمت له وقامت الثانية ببعض الحركات للفت انتباهه، فيما قامت الثالثة بسرقة المحفظة.

● آلاف التذاكر زورت، فقد كان عدد التذاكر في مباراة البرازيل والباراغوي ٨٥ الف تذكرة، في حين ان شباك التذاكر لم يبع سوى ٦٠٧٩٠ تذكرة!

● اثبت الفحص المخبري الذي اجرى لمهاجم الباراغواي بابلو بينغويشيا انه تناول منشطاً خلال المباراة ضد الاكوادور، والطبيب الذي اجرى الفحص، هو ذاته الذي قرر ان العداء الكندي بن جونسون تناول المنشطات في اولمبياد سيوول.

ونتيجة الفحص، تبين ان بابلو تناول منشطاً يحوي على ١٤ ملغ من مادة الكافايين، اي اكثر بـ ٢ ملغ مما هو مسموح به، لذا اوقف اللاعب مباشرة بانتظار صدور قرار العقوبة من اتحاد الكرة في اميركا الجنوبية، علماً ان العقوبة محددة بالايقاف مدة عامين، ولكن في المسابقات التي يشرف عليها اتحاد الكرة الاميركي الجنوبي فقط مما يعني انه سيكون بامكان اللاعب الباراغواني مشاركة فريق بلاده في تصفيات كاس العالم. كما انه سيلعب مع فريقه الاسباني اشبيلية.

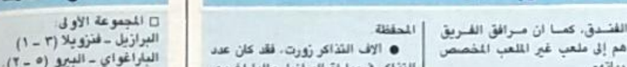
واوضح طبيب فريق الباراغواي ان لاعبه شرب بعد المباراة خمسة اقداح من القهوة لمحو اثار المنشط الذي تناوله، ولكنها لم تكن كافية.

● نجم الاوروغواي انزو فرانسيسكولي لم يلعب المباريتين الاوليين لفريقه بسبب توقيفه، ولعب اولى مبارياته ضد التشيلي، واسهم في فوز فريقه وسجل هدفاً.

الاوروغواي والارجنتين الاكثر فوزاً

ما زالت الاوروغواي والارجنتين تتصدران السجل الذهبي لكاس اميركا الجنوبية برصيد ٩ مرات لكل منهما، في مقابل ٤ مرات للبرازيل، ومرتين لكل من الباراغواي والبيرو، ومرة واحدة لبوليفيا.

وكانت الاوروغواي اول دولة تفوز بها (١٩١٧)، كما انها فازت باخر بطولة (١٩٨٧). اما الارجنتين فانها لم تفز بالبطولة منذ ١٩٥٩.



النتائج الكاملة

□ المجموعة الاولى:
البرازيل ـ فنزويلا (٣ ـ ١)
الباراغواي ـ البيرو (٥ ـ ٢).
البرازيل ـ البيرو (صفر ـ صفر).
كولومبيا ـ فنزويلا (٤ ـ ٢).
الباراغواي ـ كولومبيا (١ ـ صفر).
البيرو ـ فنزويلا (١ ـ ١).
البرازيل ـ كولومبيا (صفر ـ صفر).
الباراغواي ـ فنزويلا (٣ ـ صفر).
البرازيل ـ الباراغواي (٢ ـ صفر).
كولومبيا ـ البيرو (١ ـ ١).

□ المجموعة الثانية
الاكوادور ـ الاوروغواي (١ ـ صفر).
الارجنتين ـ تشيلي (١ ـ صفر).
الارجنتين ـ الاكوادور (صفر ـ صفر).
الاوروغواي ـ بوليفيا (٣ ـ صفر).
الاوروغواي ـ تشيلي (٣ ـ صفر).
الاكوادور ـ بوليفيا (صفر ـ صفر).
الارجنتين ـ الاوروغواي (١ ـ صفر).
تشيلي ـ بوليفيا (٥ ـ صفر).
تشيلي ـ الاكوادور (٢ ـ ١).
الارجنتين ـ بوليفيا (صفر ـ صفر).

□ الدور الثاني:
البرازيل ـ الارجنتين (٢ ـ صفر).
الاوروغواي ـ الباراغواي (٣ ـ صفر).
البرازيل ـ الباراغواي (٣ ـ صفر).
الاوروغواي ـ الارجنتين (٢ ـ صفر).

□ المركز الثالث:
الارجنتين ـ الباراغواي (صفر ـ صفر).
البرازيل ـ الاوروغواي (١ ـ صفر).

رشح رويتر او غراهامر لخلافته في بايرن ميونيخ

اوغنتالر يتهيأ لمجال التدريب

يعد قلب دفاع بايرن ميونيخ كلاوس اوغنتالر (٣١ سنة) العُدّة للتحول إلى مجال التدريب، حين انتهاء عقده مع ناديه في العام ١٩٩٠. وسيحاول الحصول على اجازة في التدريب تتيح له العمل في هذه المهنة، بحيث يبقى مع الكرة بعد انهاء مسيرته كلاعب. وهو لا يفكر حالياً في خلافة مدربه يوب هاينكس في بايرن ميونيخ، لانه قد يتعاقد مع ناديه او مع غيره، ساعياً وراء النجاح والشهرة كمدرب بعدما قطف الشهرة الكافية كلاعب. علماً ان افضل مدرب برايه هو هاينكس وياتي بعده اودو لاتيك. ويتحدث عن الفارق بينهما قائلاً: «هاينكس هو الافضل لانه محترف مائة بالمائة، ويعتبر مدرباً مهنياً وصاحب اختصاص. ولكل منهما طريقته في العمل».

وينفي اوغنتالر الشائعات حوله بانه سيترك بايرن ميونيخ الموسم المقبل، وان النادي سيستعين بلاعب فلورنسا غلن هايسن للعب بدلاً منه. ويقول: «ليس لدي علم بكل هذا الكلام. وحتى لا يمكن لادارة بايرن ميونيخ ان تتعاقد مع هايسن الذي هو الآن في التاسعة والعشرين من عمره. ومن الممكن إذا كانت هناك فكرة لدى النادي بشراء لاعب جديد، ان يكون شاباً للاستفادة من طاقاته بشكل افضل. اتوقع ان يكون خلفاً لي في الموسم الذي يلي الموسم المقبل ستيفان رويتر او رولاند غراهامر. وبامكان اي منهما سد الثغرة التي قد اتركها كليبرو. ويمكن للمدرب ان يتخلص من بفلوغر واشراك غراهامر لتحديث فريقه».

ويستبعد ان يقوم بايرن ميونيخ بضم لاعب اجنبي جديد إلى صفوف فريقه في المرحلة الحاضرة، زاعماً ان السوق الالمانية تعج باللاعبين القادرين على اداء دورهم بشكل كامل، وبامكان هؤلاء المساهمة في ابقائه على عرش الدوري الالماني، فلماذا التطلع إلى خارج الحدود؟

وعن خفض عدد الاندية في البوند سليغا إلى ١٦ يقول: «ينبغي ترك الامور كما هي، والتبديل الوحيد الذي يمكن البحث فيه هو ان لا تنتهي اي مباراة بالتعادل، إذ يمكن اللجوء إلى ضربات الجزاء الترجيحية بعد تمديد الوقت لاي مباراة، إذ ينبغي ان يكون هناك فريق فائز بعد كل لقاء كروي».

ويكشف اوغنتالر انه حصل على عدد من العروض من اندية المانية وسويسرية وتركية، ولكنه اثر البقاء في بايرن ميونيخ، لانه يجد نفسه متفاهماً مع جميع زملائه اللاعبين، ويقول في هذا الخصوص: «لا استطيع تسمية لاعب واحد اتفاهم معه، بل انني متفاهم مع الجميع، وكنت اتقاسم غرفتي اثناء السفر للخارج مع نوربرت نختفاي».

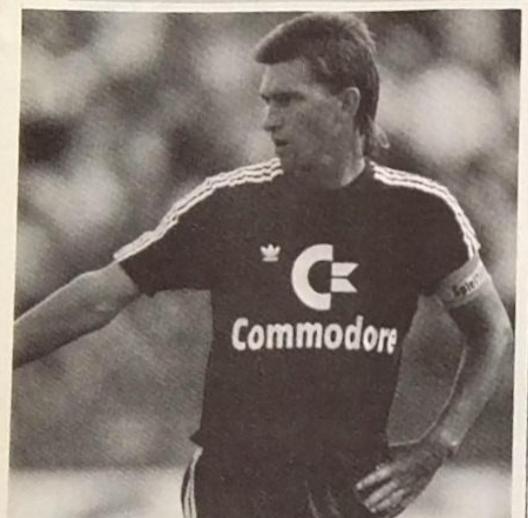
وياخذ البعض عليه اعتماده العنف في العابه حتى انه اوقع في السابق رودي فوللر مصاباً. ويتحدث اوغنتالر حول هذه القضية: «يشبهوني بهانس فلوغلر زاعمين انني العب بقسوة وبطريقة وحشية. والحقيقة ان فوللر حين اصيب في العام ١٩٨٥ كان قبل المباراة يئن من الالم، فشارك في المباراة مع فريقه فيردر بريمن وهو مصاب، واصابتي له كانت بريئة بالنسبة لبقية الاصابات في البوند سليغا».

مرت في حياة اوغنتالر تجارب كثيرة، حيث بدأ مزاولة اللعبة وهو في العاشرة من عمره، ولعب في فريق فيلسهوفن، واستطاع ان يجلب الشهرة لنفسه مع بايرن ميونيخ حين فاز معه في ١٩٨٦ ببطولة البوند سليغا في آخر مباراة ضد فيردر بريمن. وشارك مع المانيا في كاس العالم ١٩٨٦، وكان احتياطياً في المباراة النهائية ضد الارجنتين.

ويرى ان رفع الحظر عن الفرق الانكليزية للمشاركة في البطولات الاوروبية صار ممكناً، وذلك للاثارة التي يضفيها وجود الفرق الانكليزية في اللقاءات. اما اكثر المباريات التي شاهدها وتاثر بها فكانت المباراة نصف النهائية لكاس العالم ١٩٧٠ في المكسيك بين المانيا وايطاليا، حين كان يراقبها عن شاشة التلفزة. وافضل استاد بالنسبة إليه هو استاد فستفالن في دورتموند واجمل هدف سجله في حياته كان في مرمى ميلانو، من ضربة حرة مباشرة. وسجل هدفاً جميلاً في مرمى اينتراخت فرانكفورت إثر كرة مرفوعة من ١١ متراً حولها براسه في المرمى. وفريقه المفضل في المانيا بعد بايرن ميونيخ هو هامبورغ اما افضل موهبة المانية فهما اللاعبان اولاف تون واندرياس موللر.

وبالنسبة إلى مبارياته مع الفرق الاجنبية يقول انه يخشى مواجهة الفرق البريطانية، وكان يضاعف جهوده حينما يوكل إليه مراقبة كلاوس توبموللر وكلاوس فيشر وهورست هروبيش في المانيا والطوبيللي عالمياً. وكان مثله الاعلى في اللعب زيغي هلد الذي يعجبه بطريقة لعبه. ويرى ان افضل من يشغل مركز الليبرو في العالم اليوم هو الهولندي رولاند كويمان، وافضل اللاعبين في رايه هم الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي ماركو فان باستن والايطالي دونادوني.

ويمارس في اوقات فراغه القليلة رياضة كرة المضرب خلال اوقات الصيف



اوغنتالر قائد بايرن ميونيخ

أخبار سريعة


لويس فرنانديز

● انتقل لويس فيرنانديز لاعب وسط فرنسا الدولي من راسينغ باري إلى فريق كان، حيث سيتقاضى ٢٠٠ الف فرنك شهرياً بعد ما كان يتقاضى الدخل الاعلى في فرنسا مبلغ ٧٠٠ الف فرنك فرنسي شهرياً. وسيشارك فرنانديز فريقه الجديد في المباريات المقبلة حين يتماثل تماماً للشفاء من اصابته في الركبة.

● قال المدير الفني للكرة بالنادي الاهلي فايتسا انه لن يواجه مشكلة بصدد تسمية ٢٥ لاعباً للموسم المقبل حسب قرار الاتحاد المصري لكرة القدم. وانه سيلتزم بوجود عشرين لاعباً على الأكثر في التمارين مهما تكن الاسباب والظروف. ومن ضمن لاعبي الاهلي للموسم الجديد حارسه ثابت البطل الذي طلب منه فايتسا التراجع عن قراره في الاعتزال، والاستعداد للمشاركة على الصعيدين المحلي والافريقي.

● انتقل الارجنتيني رامون دياز من فيورنتينا الايطالي إلى موناكو الفرنسي، بعدما اعاره ناديه السابق في الموسم الماضي إلى انترناتسيونالي الايطالي فسجل له ١٣ هدفاً واحرز له بطولة الدوري.

● اعلن النجم الارجنتيني السابق دانيال باساريلا (٣٦ سنة) اعتزال الكرة نهائياً وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في بوينوس ايرس.

● انتقل الارجنتيني لاعب ريفربلايت ادواردو بالبو (٢٣ سنة) إلى اودينيزي الايطالي مقابل ٣.٥ ملايين دولار، لمدة ثلاثة اعوام.

ببيتو

● مقابل ٢.٤ مليون دولار (رقم قياسي برازيلي) انتقل مهاجم فلامينغو الدولي بيبيتو (٢٥ سنة) إلى فاسكو داغاما. وادى هذا الانتقال إلى هياج جماهير فلامينغو، مما دعا رجال الشرطة إلى حمايته من المشجعين الذين هددوا بيبيتو باحراق منزله. وبعد عام واحد سيلعب بيبيتو في احد اندية اوروبا.

● تعاقد سان باولو البرازيلي على سبيل الاعارة مع ميرانديتيا الذي لعب في الموسم الماضي في نيوكاسل الانكليزي.

● افتتح «الجوهرة السوداء» البرازيلي بيليه كاس الفروج السنوية التي يشارك فيها ٢٢ الف لاعب يمثلون ١٢٠٠ فريق من ٥٦٦ نادياً من ٢٤ بلداً.

● عرض ستيفانو تاكوني حارس مرمى جوفنتوس الايطالي مبلغ ٢٠ مليون لير (١٤ الف دولار) مكافأة للجمهور الأفضل سلوكاً. وذلك بعد تفاقم اعمال العنف في الملاعب الايطالية. وقال انه سيدعو المشجعين في الفرق المتنافسة لمادب غداء مرة في الاسبوع لاحلال الوفاق بينهم.

● تخلى نادي اودينيزي الايطالي عن ضم اللاعب الاسرائيلي روني روزنتال الذي انتقل من بلجيكا، وذلك عقب التهديد الذي تلقاه اللاعب ورئيس النادي جيا مباولو بوتزو.

● انتقل المهاجم الزامبي الدولي كالوشا بواليا للعب مع ايندهوفن الهولندي بعدما كان يلعب مع سيركل بروج البلجيكي، وذلك لمدة ٣ اعوام. ويذكر ان بواليا اختير كافضل لاعب افريقي للعام الماضي.

برشلونة يرحب بكويمان ولاودروب


ميكايل لاودروب

لقي اللاعبان الجديدان في برشلونة رونالد كويمان (هولندي) ومايكل لاودروب (دانمركي) ترحيباً خاصاً خلال الاحتفال الذي اقامه النادي على ملعب نوكامب وحضره ٣٥ الف متفرج بينهم رئيس النادي خوسيه لويس نونيز والمدرب يوهان كرويف ولاعبو الفريق الـ ٢١ الذين سيدافعون عن الوانه في الموسم الجديد وهم زوبيزاريتا واليتشتكو وباكيرو وزابورا وبيغيريستين وروبيرتو وكويمان ولاودروب ولوبيز ريكاتي وسيرجي ومباو وخوليو البرتو واوربانو ولويسيو ورودا واوزيبيو وساليناس وسيرنا وسولر واونزو وفالفيردي

النجمة بطل دورة طرابلس العربية الاولى

فاز فريق النجمة ببطولة دورة طرابلس العربية التي جرت خلال شهر تموز (يوليو) الماضي، عقب فوزه في المباراة النهائية على منتخب فلسطين (٣ - ١). بعدما ترأس النجمة مجموعته الأولى التي ضمته إلى منتخب الشمال والتضامن والاتحاد، حيث استطاع ان يتعادل مع منتخب الشمال في مباراته الأولى (٢ - ٢)، وفاز على الاتحاد الحلبي (٢ - صفر) وعلى التضامن الطرابلسي (٢ - ١). اما منتخب فلسطين الذي وصل إلى قمة مجموعته الثانية فاز في جميع مبارياته في نطاق مجموعته التي ضمته إلى الشرطة والصفاء والبرق.

واعتبر الزميل نور الدين الحصري عضو ادارة النجمة ان الفوز بالدورة العربية في طرابلس كان رائعاً لان استعدادات الفريق للدورة كانت متواضعة جداً. وقال ان هناك نية في استمرار تدريب الفريق الأول استعداداً لكاس لبنان المقبلة

الجزائر ومصر في نهائيات كأس الأمم الافريقية

منتخبان عربيان تاهلا إلى الادوار النهائية في نطاق كاس الامم الافريقية السابعة عشرة في كرة القدم، وهما الجزائر الذي تاهل من دون خوض التصفيات التمهيدية باعتباره البلد المضيف، الذي سيستقبل النهائيات في شهر اذار (مارس) المقبل، ومصر التي خاض منتخبها مباريات الدورين الاول والثاني بنجاح. اما المنتخبات الافريقية الستة الاخرى التي تاهلت فهي: نيجيريا وساحل العاج وزامبيا وكينيا والسنغال والكاميرون بطل امم افريقيا.

وفي ما يلي نتائج الدور الثاني:

- الغابون × زامبيا (الذهاب صفر × ٣، والاياب ٢ - ١)
- كينيا × مالاوي (٣ - ٢، صفر - صفر).
- زائير × مصر (صفر - ٢، صفر - صفر).
- ساحل العاج × مالي (٢ - ٢، ٣ - ١)
- زيمبابوي × نيجيريا (صفر - ٣، ١ - ١).
- تونس × السنغال (صفر - ٣، صفر - ١).

افلام وثائقية عن مدن المونديال

وافق اثنا عشر مخرجاً ايطالياً على تنفيذ افلام وثائقية قصيرة عن المدن الاثنتي عشرة التي ستستضيف نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم على ان تعرض العام المقبل قبل كل مباراة وكل حدث رياضي كبير وكذلك في طائرات شركة اليطاليا.

والافلام التي يستغرق كل منها بين ٦ و٨ دقائق تبين المدن الاثنتي عشرة حسب منظور المخرجين الكبار من امثال برناردو برتولوتشي (بولونيا)، وميكايلانجو انطونيوني (روما)، وفرانكو زافيريلي (فلورنيا)، ولينا فيرتمولر (باري)، وماورو بولونيني (باليرمو)، وارمانو اولمي (ميلانو)، وفرانشيسكو روزي (نابولي).

اما المدن الاخرى فستكون من تنفيذ جيللو بونتيكورفو (اودين)، وماريو مونيتشيلي (فيرونا)، والبرتو لاتوادا (جنوى)، وكارلو ليتزاني (كالياري)، وماريو سولداتي (تورينو).

غير ان المخرج المعروف فريدريكو فيلليني رفض تنفيذ الفيلم الذي عهد اليه في روما، وهي المدينة التي يحفظها عن ظهر قلب. فاختير انطونيوني مكانه

فانبورغ مع ايندهوفن لمدى الحياة


جيرالد فاننبورغ

وقع ساعد الدفاع الهولندي الدولي جيرالد فاننبورغ (٢٥ سنة) عقداً لمدى الحياة مع بي اس. ايندهوفن بطل هولندا بكرة القدم. وسيلعب ثماني سنوات مقبلة في فريقه، ويحصل على مرتب حتى بلوغه الستين من العمر. وكان فريق روما الايطالي يحاول ضم فاننبورغ إليه، وقدم له عرضاً بمبلغ ستة ملايين دولار. غير انه فضل تامين مستقبله لمدى الحياة في هولندا.

«الفيفا» يغرم ١٢ اتحادا وطنيا

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم عقوبات بحق ١٢ اتحاداً وطنياً لارتكابها المخالفات. فقرر الفيفا حرمان المنتخبات العراقية الاولمبية وتحت ٢٠ سنة وتحت ١٦ سنة من المشاركة في المسابقات الدولية لمدة عامين، بعدما ثبت اشراك لاعبين فوق السن في بطولة العالم للشباب في السعودية.

وغرمت الكويت بـ ٣١ الف دولار، وهو اعلى غرامة يفرضها الاتحاد الدولي في تاريخه، بحجة سوء تنظيم مباراة ضد الامارات في تصفيات بطولة العالم ١٩٩٠. وغرمت الولايات المتحدة بمبلغ ٦ الاف دولار لنزول جمهورها إلى الملعب خلال المباراة ضد كوستاريكا في نيسان (ابريل) الماضي. وغرمت السلفادور بمبلغ ٢٠ الف دولار وحرمت اللعب ثلاث مباريات مقبلة على ارضها في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠. وغرمت قبرص بمبلغ ٦ الاف دولار ومن استضافة جميع مبارياتها في نطاق تصفيات كاس العالم، لالقاء جمهورها القناني الفارغة على اللاعبين والحكام في المباراة ضد اسكوتلندا في شباط (فبراير) الماضي وغرمت اسبانيا بـ ٦ الاف دولار لاطلاق جمهورها مفرقعات نارية في المباراة ضد ايرلندا الشمالية العام الماضي. وللسبب نفسه غرمت هولندا بـ ٣ الاف دولار في مباراتها ضد المانيا الاتحادية. ومن الاتحادات التي طالتها العقوبة كل من الامارات العربية وانغولا والاردن وقبرص وكوستاريكا واثيوبيا وقطر.

هجمة قطرية على نجوم العراق

نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» نقلاً عن احدى المجلات العراقية ان مهاجم العراق الدولي حسين سعيد (٣٢ سنة) سينتقل إلى قطر للدفاع عن الوان السد لعام واحد، بعدما وقع على كشوفه من دون الكشف عن قيمة الصفقة، وان مواطنه ناطق هاشم قد ينتقل معه إلى هذا النادي.

ويذكر ان عدنان درجال قد وقع على كشوف الأهلي القطري، وان زميله في الرشيد العراقي احمد راضي اعلن انه سينتقل إلى النادي القطري ذاته.

حسين سعيد

اردیلیس مديرا في سويندون تاون الانكليزي

تسلم اللاعب الارجنتيني السابق ازفالدو اردیلیس (٣٦ سنة) مهامه الجديدة كمدير فني لفريق سويندون تاون الانكليزي (درجة ثانية) خلفاً للاسكوتلندي لو ماكاري الذي انتقل إلى وستهام يونايتد.

وكان اردیلیس قد انتقل عقب انتهاء كاس العالم ١٩٧٨ في الارجنتين إلى توتنهام، ثم لعب لفريق بلاكبيرن وبعدها لفريق كوينز بارك رينجرز في انكلترا، وختم حياته الكروية باللعب في فرنسا مع باري سان جيرمان. ويذكر ان اردیلیس يحمل اجازة في الحقوق نالها حين كان لاعباً في بلده الارجنتين.

هيدالغو مشرفا على مدرسة الكرة في مرسيليا

لم يعد ميشال هيدالغو مدرباً لنادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي، مكتفياً بالقيام بمهمة المسؤول عن مدرسة الكرة في النادي، ودراسة بعض المشاريع الرياضية، ومنها بناء استاد يتسع لـ ٦٥ الف متفرج. وقد ابلغ رئيس النادي برنار تابي قرار النادي الى هيدالغو.

ويذكر ان هيدالغو كان المدرب العام في مرسيليا وكان يعنى بالامور الادارية والمالية والرياضية في النادي منذ تخليه عن مهمته في تدريب منتخب فرنسا في العام ١٩٨٦.

منوعات



رئيس الارجنتين لعب الى جانب مارادونا

الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم شارك في مباراة خيرية لكرة القدم جرت في بوينوس ايرس. وكان طرفاها منتخب الارجنتين الذي لعب له نجمه دييغو مارادونا وكان منعم في صفوفه، ومنتخب من لاعبين محليين واجانب، خصص ريعها للفقراء (١٧ الف دولار).

وانتهت هذه المباراة التي احتشد لها جمهور بلغ عدده ٤٠ الف متفرج، بفوز منتخب الارجنتين (١ ـ صفر) وسجل الاصابة مارادونا بقذيفة سددها عن ٣٠ متراً من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٤. وقال مارادونا ان الفضل في تسجيله الهدف يعود إلى الرئيس منعم الذي حجب على حارس المرمى رؤية الكرة وهي تتجه نحو المرمى وان الرئيس امتاز بتمريراته الدقيقة.

وقد ارتدى منعم السوري الاصل (٥٩ سنة) القميص الرقم (٥)، وسدد خلال المباراة كرة قوية من ركلة حرة صدها الحارس هوغو غاتي بصعوبة وبدا بلياقة جيدة وانه قادر على خوض مباراة اخرى.

اعتزال مورتن اولسن



مورتن اولسن

فاز منتخب من لاعبي الدانمارك للدرجة الاولى على منتخب من لاعبي اوروبا (٦ ـ ٣) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء في نيكوبينغ امام ١١٣٠٠ متفرج في مهرجان اعتزال قلب دفاع منتخب الدانمارك الدولي مورتن اولسن.

سجل اصابات الفريق الدانماركي كريستنسن (٤ اصابات) ومورتن اولسن وبولسن وسجل اصابات الفريق الاوروبي ايلستروب وليتبارسكي وبريل.

زافاروف باق في جوفنتوس

رغم ادائه المخيب في العام الماضي مع جوفنتوس، فقد اعلنت ادارة النادي ان اللاعب السوفياتي الكسندر زافاروف باق في الموسم الجديد، نافية صحة الشائعات حول انضمام زافاروف إلى دينامو كييف. علماً ان النادي ظل متردداً اسابيع للبحث بشان مستقبل



الكسندر زافاروف

زافاروف، وهو اول لاعب سوفياتي ينضم لناد ايطالي.

وعلم ان روي باروش البرتغالي سيكون اللاعب الأجنبي الثاني في صفوف جوفنتوس للموسم الجديد، وكان هناك بحث لضم المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز من ريال مدريد.

وصرح زافاروف من جهته ان الارهاق كان هو السبب الرئيسي لعدم احرازه اهدافاً كثيرة في الموسم الماضي مع جوفنتوس. وقال في مقابلة نشرتها له صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الايطالية انه استمتع للمرة الاولى منذ عامين بالاجازة، وانه ارتاح لاقامته في ايطاليا. مؤكداً خلال المقابلة ان الجمهور الايطالي سيشاهد زافاروف ـ العظيم. زافاروف الحقيقي في الموسم المقبل.

وقال انه في الموسم الماضي، وهو موسمه الأول في ايطاليا، شعر بدخول عالم غريب بعد البطولات السوفياتية والاوروبية التي شارك فيها، فكان مجهداً تماماً. اما الآن فصار مستعداً للعب براحة، وان جوفنتوس الذي لم يفز بالدوري في الموسم الماضي سيكون حظه كبيراً للفوز بالالقاب في الموسم الجديد.

أخبار سريعة



انزو فرانسيسكولي

رينانو

● انضم لاعب الاوروغواي الدولي انزو فرنسيسكولي بعد ثلاث سنوات قضاها في راسينغ باريس إلى مرسيليا الفرنسي ليلعب معه ثلاث سنوات مقبلة.

● سيكون سيرغي اليينيكوف اللاعب الاجنبي الثالث الذي ينضم إلى جوفنتوس الايطالي بعد مواطنه زافاروف والبرتغالي باروش. حيث اعلن في موسكو ان لاعب وسط دينامو مينسك وقع عقداً لثلاث سنوات مع جوفنتوس تورينو، وسيلعب له ابتداء من الموسم الحالي.

جرت اضخم عملية بيع في تاريخ كرة القدم البريطانية، حيث بيع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل ١٠،٨ ملايين جنيه استرليني (اي ما يعادل ١٧،٢٨ مليون دولار اميركي). وقد اشترت شركة ام ك ترافورد معظم اسهم النادي، في محاولة منها لإعادة النادي إلى مستواه السابق كاعظم ناد اوروبي.

● على ارض ويمبلي وفي افتتاح الموسم الكروي الإنكليزي جرى اللقاء بين بطل الدوري الارسنال وحامل الكاس ليفربول في نطاق الكاس الخيرية، ففاز ليفربول (١ ـ صفر) وسجل الهدف بيتر بيردسلي في الدقيقة ٣١.

● انتقل حارس مرمى سانت اتيان الدولي جان كاستانيدا (٣٢ سنة) إلى مرسيليا بعد توقيعه معه عقداً لمدة سنتين، وذلك بعدما حقق البطولة والكاس لفريقه في الموسم الماضي ولعب كاستانيدا ٩ مباريات دولية في العامين ١٩٨١ و١٩٨٢، وعانى مؤخراً من وضعه في الاحتياطي.

● بعد موسم فاشل قضاه في فريق روما الايطالي، عاد رينانو بورتالوبي إلى فلامينغو. حيث شاهد معظم مباريات الموسم الماضي وهو على مقاعد الاحتياطي.

● وقع الايرلندي الدولي بول ماكغراث، مدافع مانشستر يونايتد السابق، عقداً للعب مع استون فيلا لمدة سنتين مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني.

● احرز الاسماعيلي المصري بطولة دورة الصداقة العربية الاولى للاندية التي نظمها على ملعبه، بعد فوزه في النهائي على المحلة (٢ ـ ١) واحتل المنتخب العسكري المصري المركز الثالث بعد فوزه على النادي المصري (٣ ـ ٢).

● احرز فريق الرمثا درع الاتحاد الاردني لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على الضفتين (٤ ـ ٣) بضربات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل (٢ ـ ٢)، في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في عمان امام ٢٥ الف متفرج.

سجل للرمثا راتب الداوود (٥٥ و٩١). وللضفتين هاشم عبد المنعم (٣٩ بضربة جزاء)، وجهاد عبد المنعم (٧٢).

● وقع مهاجم الباراغواي الدولي ولاعب اولمبيا اسونيسون الفريدو مندوزا (٢٦ سنة) على كشوف نادي برست الفرنسي لمدة اربع سنوات. وسيلعب مندوزا في برست امام مواطنه روبرتو كاباناس. وسبق لمندوزا ان شارك في كاس امم اميركا الجنوبية واستطاع ان يبرز.

فنجا العماني في نهائيات الاسيوية والعربية



فريق فنجا العماني

خمسة اندية تنافست على لقب بطولة اندية مجلس التعاون العربي، وغاب عنها السد القطري لاعتراضه على عدم اشتراك لاعبيه الأجانب في نهائياتها. ففاز فريق فنجا العماني بقصب السبق مؤكداً جدارته. بعد الحاقه الهزيمة في المباراة الحاسمة بالمحرق البحريني كل ارض (٤ ـ ٢) بضربات الجزاء الترجيحية، بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والإضافي (١ ـ ١).

وبعدما ضمن فنجا اشتراكه في نهائيات بطولة الأندية الاسيوية، بتراسه فرق مجموعته. ضمن ايضاً الوصول إلى نهائيات بطولة الأندية العربية بفوزه ببطولة اندية مجلس التعاون العربي. التي كان المحرق وصيفاً له فيها. وحل العربي الكويتي في المركز الثالث، واحتل المركزين الرابع والخامس فريقا الوصل الاماراتي والهلال السعودي.

ومنذ بداية البطولة، اخترق فنجا حاجز التوقعات، واخذ في تسجيل النتائج الجيدة. وانتهت المباريات بوصول ثلاثة فرق إلى راس المجموعة برصيد خمس نقاط وهي فنجا والمحرق العربي وذلك بسبب تعادل المحرق مع الهلال (١ ـ ١) في المباراة الختامية. مما استدعى اقامة دورة مصغرة بين هذه الفرق الثلاثة، وكان الفوز فيها من نصيب فنجا الذي يعكس ابهى صورة عن الكرة العمانية الحديثة.

وما لفت النظر إليه ايضاً هو احتلال الهلال السعودي ذيل القائمة، بعدما كان مرجحاً وصوله إلى احد مراكز المقدمة.

ويذكر ان فنجا العماني شارك في نهائيات بطولة النوادي العربية الماضية التي اقيمت في الشارقة وحقق فيها نتائج جيدة.

باتس أصيب من تعارك المشجعين في الشارع

جويل باتس

تعرضت الحافلة التي تقل لاعبي فريق باري سان جيرمان لهجوم الجمهور عقب المباراة ضد نيس، وتشابك المشجعون في عراك ادى إلى اصابة الحارس الدولي الفرنسي جويل باتس الذي تحطم زجاج نافذة الحافلة عليه، مما استدعى نقلة إلى المستشفى للمعالجة.

وكانت المباراة بين الفريقين قد شهدت اعمال عنف حين احتسب الحكم هدفاً لسان جيرمان في الدقيقة ٦٥، حين ترك حارس نيس بيغيتو الكرة تدخل مرماه ظناً منه ان الضربة هي غير مباشرة، فانطلق الحكم ودفعه. ثم اخذ الجمهور يلقي اجساماً غريبة على ارض الملعب بعد متابعة اللعب. وتلقى الحكم ورجال الشرطة وابلاً من الحجارة والزجاجات لدى خروجهم من ارض الملعب.

لينيكر خسر مباراته الأولى مع توتنهام



غاري لينيكر

استضاف الرينجرز غلاسكو بطل الدوري الاسكوتلندي فريق توتنهام هوتسبرز الانكليزي الذي لعب له للمرة الاولى نجم انكلترا وهداف كاس العالم غاري لينيكر الذي انتقل من برشلونة. وبعد مباراة خشنة ادت إلى خروج عدد من اللاعبين الانكليز مصابين ومنهم لينيكر، ونعيم الاسباني، وهو من اصل مغربي، الذي اصيب بخلع او كسر في كتفه اليسرى. خرج الرينجرز فائزاً (١ ـ صفر). وذلك بقذيفة قوية عن ٢٠ متراً سددها تريفور ستيفن.

كريس وأدل صفقة فرنسا



كريس وادل

وقع المهاجم الانكليزي كريس وادل على كشوف نادي مرسيليا الفرنسي، مقابل ٤٥ مليون فرنك فرنسي (٦،٨ ملايين دولار) وهي اكبر صفقة لناد فرنسي في كرة القدم. وبذلك ينضم وادل إلى اللاعبين الجدد في مرسيليا وهما جان تيغانا والبرازيلي كارلوس موزر والاوروغواني انزو فرانسيسكولي وتاخرت عملية توقيع العقد بين نادي مرسيليا واللاعب الانكليزي بسبب مشكلات في ترجمة بنود العقد من الفرنسية إلى الانكليزية.

«الطعم» البرازيلي الذي استخدمه برشلونة لجلب الجمهور

الوزيو: البرازيل ستحقق في ١٩٩٠ ما افتقدته منذ ١٩٧٠

اجرى اللقاء احمد عبد العزيز:

بعد تحديات قوية، استطاع نادي برشلونة الاسباني في نهاية هذا الموسم الفوز بكاس الكؤوس الاوروبية، وعوضه هذا الفوز عن خسارة لقبي البطولة والكاس اللذين فاز بهما منافسه ريال مدريد.

وبرز في فريق برشلونة قلب دفاعه البرازيلي الوزيو بيريس الفيس (٢٣ سنة)، الذي يعتبر في الوقت الحاضر صمام الأمان في الخط الخلفي. ويمتاز هذا المدافع الطويل القامة (١٨٤ سنتيمتراً) بالصلابة والفن معاً. فهو يتصدى للكرات العالية والعرضية بقوة، ويحجم عن تشتيت الكرات عشوائياً، بل يميل إلى التصرف بها بذكاء بعد ايقافها واحكام السيطرة عليها ببراعة فائقة. قد تكون من مميزاته كلاعب برازيلي.

والحقيقة ان الوزيو الذي صار لاعباً دولياً في المنتخب الاولمبي البرازيلي، بعدما تالق في فريقه السابق انترناسيونال دي بورتو اليغري، تضاعفت شهرته في برشلونة.

وكان المدرب كرويف يطمح في ضم الهولنديين كويمان وريبكارد إليه، غير ان مساعيه باءت بالفشل، فتعاقد في اللحظة الاخيرة مع الوزيو الذي كلف خزينة برشلونة ١٨٠ مليون بيزيتا، من اصل المليار بيزيتا التي وضعت بتصرف كرويف كقرض من مصرف كاتالانا لتصحيح اموره وحلحلة المشكلات العالقة.

وكان لـ «ماتش» لقاء مع الوزيو الذي شرح وضعه مع برشلونة، ونظرة كرويف له، ورايه في مدى وصول البرازيل إلى كاس العالم ١٩٩٠، والفرق بين الكرتين الاميركية الجنوبية والاوروبية، وغيرها من الامور.

نجاح برشلونة من نجاحي

□ «ماتش»: نجوم كثر لم يطل بقاؤهم في برشلونة، فهل لديك ريبة في المستقبل من هذا الأمر بالنسبة إليك؟

● الوزيو: إن علاقتي بالمدرب كرويف جيدة، وسبق له ان صرح بانه لا ينوي التخلي عني، حيث ما زال يعتبرني مغموراً، وكان كل همه تخليص النادي من النجوم الذين يلعبون بشهرتهم قبل عطائهم. واجد ان كرويف يقربني اليه بشكل او باخر، ويتعمد اشراكي في جميع المباريات، وهذا ما يعطيني مزيداً من الثقة بالنفس.

ولا اخشى فشل تجربتي في برشلونة الذي زادت فيه شهرتي كلاعب عالمي، وبخاصة ان السياسة الجديدة للنادي في ظل المدرب كرويف تريحني وتشعرني بالثقة اكثر. لان مقدار العطاء هو المقياس عند كرويف الذي لا يعترف بالشهرة. واذكر ان برشلونة تخلص من نجومه جميعاً وهذا دليل على ان كرويف ينوي بناء فريق جديد، ويفكر في ان يضفي على هذا الفريق عقليته وتجربته.

□ «ماتش»: وهل استطعت التكيف في برشلونة؟

● الوزيو: بدات اللعب في برشلونة عقب مشاركتي مع منتخب البرازيل في دورة سيوول الاولمبية. وكنت منذ البداية مستعداً للتكيف مع طلبات المدرب كرويف. وكنت اعرف ان هدف المدرب ورئيس النادي نونيز جعلي «الطعم» الذي يجذب الجماهير إلى «نوكامب». وما يهمني من اللعب في برشلونة هو ايصاله إلى الالقاب لان نجاح برشلونة هو من نجاحي. ولا انكر انني عانيت من مشكلة التاقلم مع الاجواء الاسبانية، ولا بد لكل لاعب يترك وطنه من ان يواجه مثل هذه المشكلة. واعتبر نفسي لا احجم في تقديم ما استطيعه إلى النادي.

□ «ماتش»: كيف هي نظره كرويف اليك من منظارك؟

● الوزيو: حين عرفني كرويف على زملائي في برشلونة خلال لقائي الاول بهم قال لهم انني املك ميزات مشابهة لميزات ريبكارد، وانه كان يتمنى التعرف عليّ قبل الآن لضمي إلى اجاكس، فريقه السابق. ويحاول كرويف مساعدتي كثيراً لكي اكون مفتاح الفوز له في المستقبل، حيث انني العب في الخلف، واتقدم حين اجد الفرصة ملائمة امامي للتقدم. واستطيع ان احرك كامل الفريق من الخلف متى كنت املك الكرة، واجد من يتفاهم معي في الامام. وبلا شك لا يصعب عليّ تسجيل الاهداف وإرواء غليل الجمهور الاسباني منها. واعتقد ان اول ما يخطط له الرئيس نونيز هو إعادة المشجعين إلى الملاعب، واتمنى النجاح في هذه المهمة وانا اقدر كثيراً كرويف الذي يفهم كرة القدم جيداً، ويعرف كيف يستفيد من مواهب اللاعبين وقدراتهم الفنية والجسدية.

□ «ماتش»: هل كنت تتوقع اللعب في برشلونة؟

● الوزيو: لا اخفي عليك انني كنت قد قطعت الأمل من اللعب في اوروبا بعد الهجمة البرازيلية الكبيرة على الاندية فيها، وكنت اعتقد انني لن اجد في المكان المناسب. وبعد توقيعي العقد مع برشلونة لمدة ثلاث سنوات، اعجبت كثيراً بالمدينة، وتجولت في شوارعها واحيائها. اتمنى لو اتمكن من الاشتراك في الدورة الاولمبية المقبلة ١٩٩٢ في برشلونة. واعتقد ان توقيعي لبرشلونة كان بمثابة تحقيق اكبر حلم في حياتي. وحتى ولو ابرز البعض امامي مساوىء وسلبيات هذا النادي لما ترددت لحظة في التوقيع له. واقول منذ الآن انني افكر بعد انتهاء مدة عقدي في برشلونة بالعودة إلى وطني لانهاء حياتي الكروية في البرازيل.

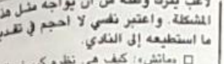
□ «ماتش»: ما رايك بوصول برشلونة إلى لقب كاس الكؤوس الاوروبية ١٩٨٩؟

● الوزيو: برشلونة هو فريق عظيم وكبير، وحسب الخصائص التي يمتاز بها فإنه بالمستوى الذي يؤهله لتحقيق الالقاب والبطولات الاوروبية المهمة. ومن ناحيتنا فإننا كنا نهدف منذ البداية إلى الفوز بهذا اللقب الذي يؤكد عراقة برشلونة على الصعيد الاوروبي. علماً اننا لم نهمل المنافسة داخلياً. غير ان الحظ لم يخدمنا كما خدم منافسنا التقليدي ريال مدريد. إلا ان الموسم المقبل لن يمر من دون ان نترك بصماتنا داخلياً وخارجياً.

الوزيو في قميص برشلونة



الوزيو اثناء توقيع العقد مع برشلونة



الوزيو والمدرب كرويف

لن نفرط بسمعة البرازيل

□ «ماتش»: ماذا تتوقع لمنتخب البرازيل في كاس العالم ١٩٩٠؟

● الوزيو: المنتخب البرازيلي الحالي لا يقل قوة عن بقية المنتخبات العالمية الاخرى، وبامكانه الوصول إلى ايطاليا من دون مشكلات. وبعد التغييرات الكثيرة التي ادخلها المدرب لازاروني، بات الفريق اكثر تجانساً وقوة من السابق. وكما كان يوجد عدد من النجوم في منتخب كاس العالم ١٩٨٦، فإن الفريق الحالي لا يخلو من عدد من النجوم الجدد المتالقين الذين ينتظرون الفرصة مثل بيبيتو وروماريو وغيرهما. واستطيع القول إن منتخبنا الجديد لن يفرّط بسمعة الكرة البرازيلية، وسيشق طريقه بقوة مع لازاروني الذي يخوض امتحاناً صعباً حتى كاس العالم، ومتى فاز باللقب العالمي فإن جميع المصاعب ستتهاوى بعدها. ومن الخطا تبديل هذا المدرب باخر، لان الفترة التي تفصلنا عن كاس العالم ١٩٩٠ باتت قصيرة جداً. ونحن كلاعبين نطمح في الوصول إلى لقب العالم بعدما ضاع منا في اسبانيا ١٩٨٢ واقتربنا منه كثيراً، ولم نكن في المكسيك كما توقعنا ان نكون اما هذه المرة فلن نبخل في تقديم اقصى الجهد ضمن اسلوب لازاروني الذي توصّل إلى التشكيلة المثلى. واعتقد ان المدرب يدفعنا إلى تقديم عروض برازيلية مائة بالمائة في اطار حديث يلائمنا، وسنحقق في ايطاليا ما لم نحققه في السنوات الماضية بعد ١٩٧٠. وإذا تضاعفت جهود هذا المنتخب الشاب الذي يضم وجوهاً جديدة، فبالامكان تحقيق الانتصارات وندرك جميعاً ان الآمال معلقة عليه.

□ «ماتش»: كيف تجد الفرق بين الكرتين الاميركية الجنوبية والاوروبية؟

● الوزيو: يملك اللاعبون في اميركا الجنوبية التقنية العالية، في حين تمتاز الكرة الاوروبية عموماً بالسرعة، ويعتمد اللاعب الاوروبي على القوة البدنية اكثر من الموهبة. ومقابل الموهبة والهواية عندنا، يوجد الاحتراف والعمل الجدي في اوروبا. وهناك تنافس دائم بين الكرتين الاميركية الجنوبية والاوروبية والمدربون الجدد يحاولون الاستفادة من ميزات كل منهما، ولكن لا يمكن اللاعب الاميركي الجنوبي ان يصبح اوروبياً في ممارسة الكرة، لان الفنون تتاصل فيه منذ صغره، وتراه صاحب موهبة عالية على الصعيد الافرادي، وتكون الفنون مكتسبة لدى اللاعب الاوروبي، ولكنه بالمقابل ينشا قوي البنية، وكرة القدم تتطلب المزج بين الاسلوبين. ولكن مهما ارتفعت نسبة القوة عند اللاعب من دون ان يملك الموهبة فلن تلمس العروض المشوقة، ولا يمكن للاعب ان يكتسب اللياقة العالية ويترك مواهبه جانباً. وإذا كانت التمريرات سريعة وطويلة فسيضيع الاسلوب البرازيلي الذي يعتمد بشكل كبير على التمريرات القصيرة والمناورة بالكرة.

□ «ماتش»: ما الفرق بين الدوري البرازيلي والدوري الاسباني؟

● الوزيو: الدوري الاسباني اكثر تنظيماً من الدوري البرازيلي، علماً ان الاتحاد عندنا يبقى مثار احتجاجات كثيرة لانه لا يتورع عن ارتكاب التجاوزات لمصلحة عدد من الفرق القوية صاحبة القاعدة الجماهيرية العريضة، حيث يعمل على كسب ود تلك الجماهير على حساب الاندية الصغيرة.

البطاقة

- الاسم: الوزيو بيريسي.
- العمر: مواليد ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦.
- طوله: ١٨٤ سنتيمتراً.
- وزنه: ٧٦ كيلوغراماً.
- مركزه: لاعب دفاع.
- ناديه: برشلونة.
- شارك منتخب بلاده في الدورة الاولمبية في سيوول.
- هواياته غير كرة القدم: السينما وسماع الموسيقى وقيادة السيارات، واشياء كثيرة يمارسها تجلب اليه السرور والسعادة في الحياة.

مستوى العرب عالمي

□ «ماتش»: ما رايك بالكرة العربية؟

● الوزيو: ارى ان الكرة العربية تتطور باستمرار، وفيها ما يشجع على المضي قدماً. وللفرق العربية مزايا عديدة، وتملك الامكانات الهائلة والقدرات البشرية القادرة على العطاء. واضافة إلى ذلك يوجد في المنتخبات العربية لاعبون من المستوى الجيد، وهم يحبون كرة القدم ويتعلقون بها. وقد واجهنا فرقاً عربية قوية في كاس العالم للشباب في اوستراليا. وكانت الفرق العربية تلعب باقتدار وحماسة. ومما يبشر بالخير هو ان الجمهور العربي يحب هذه اللعبة. ومعظم الاندية العربية تستعين بمدربين برازيليين للعمل فيها. وهذا من مصلحة الكرة هناك. واعتقد ان العرب سيصلون إلى المستوى الاوروبي بل والعالمي في الفترة القريبة المقبلة.

الوزيو والزميل احمد عبد العزيز

□ «ماتش»: ما رايك باللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا؟

● الوزيو: انه لاعب عظيم قلما يرى الناس مثله. وهو يتمتع بالمواهب العالية، وبامكان الجميع التفاهم معه، ونحن نقدره ونحترمه. وبالنسبة إليّ شخصياً فانا معجب بطريقة لعبه. وهو حالياً من اعظم لاعبي العالم.

□ «ماتش»: وما رايك بالجزائري رابح ماجر؟

● الوزيو: إنه لاعب جيد استطاع ان يمثل بلاده بشكل ملفت، وهو يحسن التعامل مع الكرة، ويمتاز بالقوة والذكاء مثل اي لاعب عالمي اخر. وبفضل الاعتماد على نفسه وموهبته استطاع ان يتالق ويجلب الشهرة.

□ «ماتش»: كيف كانت بدايتك الكروية؟

● الوزيو: انني من مواليد بيلوتاس في ضواحي بورتو اليغري، ومنذ طفولتي مارست رقص السامبا وكرة القدم وبرعت فيهما. وظلت موسيقى السامبا تجري في عروقي حتى اليوم. ثم درست اصول السامبا في احدى المدارس لثلاث سنوات،

ولم البث ان تركت الرقص حين اولعت بلعبة كرة القدم، فاوليتها كل اهتمامي، من دون ان انشغل بالمشاركة في كرنفالات الريو حتى اليوم. وتاثرت كثيراً في طفولتي باللاعب بيليه ودجالما سانتوس،

ثم تاثرت بالهولندي كرويف الذي صار مدربي اليوم. واذكر انني كنت اقف دائماً إلى جانب هولندا، ووقف الكثيرون ضدي حين سقطت البرازيل امام هولندا في كاس العالم ١٩٧٤، معتبرين ان وقوفي إلى جانب هولندا هو «خيانة». ورغم ذلك بقيت في موقف الدفاع عن كرويف الذي حقق امنيتي بالتعاون معه.

رفض ان يكون كبش محرقة في اجاكس

كرويف:
اترك برشلونه عندما ارى اني سأفشل

بمجرد ان تذكر اسم يوهان كرويف نجم نجوم كرة القدم الهولندية حتى تعود بك الذاكرة على الفور إلى ماضي هذا الرجل الذي شغل في وقت من الأوقات الراي العام الكروي العالمي بسبب الانجازات العملاقة التي صنعها.

ترك كرويف خلفه سجلاً ضخماً مليئاً بالانتصارات الكبيرة. فالهولندي الطائر المولود في امستردام في الخامس والعشرين من شهر نيسان (ابريل) العام ١٩٤٧. صنع امجاده الكروية خلال تنقله في اكثر من نادٍ. فهو بدأ في اجاكس، ثم انتقل إلى برشلونة، ثم إلى الولايات المتحدة الاميركية حيث لعب مع اندية كوزموس وواشنطن، وليفانت، وذلك قبل عودته إلى هولندا من جديد لكي ينضم إلى اجاكس ومن ثم انتقل بعدها إلى فاينوورد حيث اعتزل اللعبة في هذا النادي.

وبحكم تعلقه القوي بالكرة المستديرة لم يقو كرويف على الابتعاد عن الملاعب فامتهن التدريب في اجاكس وقد سجل في هذا المضمار اكثر من انتصار هام. فخلال السنوات الثلاث التي امسك فيها بزمام اجاكس، اي من العام ١٩٨٥ وحتى العام ١٩٨٨، استطاع النجم الهولندي السابق ان يقود فريقه للفوز في الدوري الهولندي العام ١٩٨٥، وببطولة كاس الكؤوس الاوروبية العام ١٩٨٧.

وبعد انتهاء عقده مع اجاكس ورفضه تجديد هذا العقد، انتقل كرويف إلى برشلونة بناء على دعوة رسمية تلقاها من رئيس النادي. وقد لبى الدعوة على الفور كون شروط العقد كانت تناسبه تماماً، خصوصاً وان المبلغ المعروض عليه لم يكن يحلم به على الاطلاق.

وكعادته في كل عمل، فقد نجح كرويف في جلب بطولة كاس الكؤوس الاوروبية في العام ١٩٨٩، وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق بطولتي الدوري عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. لكن ذلك لم يحصل بسبب بعض السقطات غير المتوقعة.

وحتى لا يفوتنا شيئاً من نجاحات النجم الهولندي نذكر انه سبق انتصاراته على الصعيد التدريبي، انتصارات عدّة عندما كان سيد الملعب منذ بداية السبعينات وحتى اواسط الثمانينات. ومن هذه الانتصارات فوز فريقه اجاكس ثلاث مرات ببطولة كاس اوروبا للنوادي البطلة وانتخب ثلاث مرات افضل لاعب في اوروبا. كما كان له فضل كبير في اطلاق طريقة اللعب الشاملة التي بهرت بها هولندا ابصار العالم في موندياليّ ١٩٧٤ في المانيا و١٩٧٨ حيث وصلت إلى المباريتين النهائيتين في المونديالين. وتمكنت هولندا بفضل هذه الطريقة ان تفوز ببطولة اوروبا للمرة الاولى في تاريخها وكان ذلك في المانيا العام ١٩٨٨.

وفي مقابلة اجريت معه مؤخراً في اسبانيا تحدث كرويف عن لعبة كرة القدم من منظاره الشخصي وقد اثر ان تكون البداية من نادي اجاكس بالتحديد لانه اعتبر ان اجاكس كان المنطلق إلى النجاحات التي حققها في ما بعد.

يقول كرويف: ان بداية نجاحاتي كانت بلا شك من ارض الواقع اي من الملعب. وقد بدات تلك النجاحات عندما كنت في فريق الناشئين وقد قطفت مع هذا الفريق اكثر من لقب محلي واوروبي، وكذلك كانت الحال بالنسبة إلى جميع الفئات التي تدرجت فيها في الفريق فقد فزت مع اجاكس بكل شيء يحلم به لاعب كرة القدم.

وبعدما حققت كل امالي وامال اجاكس قررت ان اترك هولندا بعدما بهرتني العروض التي انهالت عليّ من الولايات المتحدة الاميركية، وبعد دراسة هذه العروض جميعها تبينّ لي ان عرض نادي كوزموس كان الانسب لطموحاتي مادياً ومعنوياً، خصوصاً وان الجوهرة السوداء بيليه كان عرّاباً لتلك الصفقة.

ويضيف كرويف قائلاً: وبعد انتهاء عقدي مع كوزموس لعبت مع ناديين اخرين في الولايات المتحدة الاميركية هما واشنطن وليفانت، وذلك قبل ان يشدني الحنين مجدداً إلى اجاكس حيث عدت إليه بصفة مدرب هذه المرة.

لهذه الاسباب تركت اجاكس

وعن الاسباب التي دفعته لترك اجاكس، ما دام يعترف بان هذا النادي كان له الفضل في اطلاقه لاعباً ومدرباً،


كرويف خلال احد مؤتمراته الصحافية



كرويف خلال احدى مقابلاته الصحافية

قال كرويف: لو لم تكن الاسباب قاهرة جداً لما فكرت ولو للحظة واحدة في ترك النادي الذي حضنني صغيراً. ولكن عندما رايت بان المركب يغرق بمن فيه، لم ارد ان ابقى في النادي كشاهد الزور الذي يغطي عينيه في حين ان الامور السيئة تجري من تحته ومن حوله وهو يعلم بها لكنه لا ينبس ببنت شفة.

لقد وصلت الامور اخيراً في اجاكس إلى درجة لا يمكن احتمالها خصوصاً وان الادارة كانت خلف تدهور الاوضاع في النادي بسبب بعض الصفقات المالية المشبوهة وذلك على حساب لاعبي الفريق. ففي الوقت الذي كان فيه الفريق ينتقل من انتصار إلى اخر، ففاز ببطولة كاس الكؤوس ووصل في العام التالي إلى نهائي البطولة ذاتها. في هذا الوقت كانت ادارة النادي مختلفة في ما بينها على اكتساب المغانم، وهي المغانم التي جلبها اللاعبون من حياتهم وفي دمائهم. لقد بددت الادارة ثروات النادي مادياً وبشرياً. واشدّد على كلمة بشرياً لانها كانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير بيني وبين الادارة.

ففي الوقت الذي كنت فيه احاول ترقيع الامور حسب معرفتي محاولاً اعطاء كل لاعب حقه، إذ بي افاجأ بان ادارة النادي قد ابرمت صفقات ضخمة من خلف ظهري وقد قضت هذه الصفقات بانتقال كل من كويمان وريبيكارد وفان باستن إلى اندية اخرى.

لقد كان الامر لا يحتمل ابداً لان ادارة النادي كانت السباقة في حمل المعول لدك اسس النادي، وذلك بسبب جشع افرادها. علماً ان نادي اجاكس كان يعيش في تلك الفترة في اوج ازدهاره المادي والفني، وعندما حاولت ان اقف على الحقيقة اجبت بان الادارة تفكر ان تشتري اكثر من نجم بالاموال التي جنتها من صفقاتها الكبيرة، وحاولت اقناع نفسي بذلك، لكن اتضح لي في ما بعد ان ذلك لم يكن سوى وعود كاذبة، وعندما رايت بانني ساكون كبشاً للمحرقة بعدما اصبح الفريق مكشوفاً بخلو الاسماء الكبيرة، قررت الانسحاب على الفور مفوتاً الفرصة على من ارادوا ان يحرقوني، واين؟ في المكان الذي احبّه اكثر من منزلي!.

مجموعة السبعينات افضل

ولكن رغم ذلك فان كرويف يحاول عندما يسترسل في حديثه ويشتى الوسائل ان ينسى الجانب المظلم في اجاكس، لذلك انتقل لكي يتكلم عن الجانب البرّاق في هذا النادي خصوصاً ايامه التي امضاها إلى جانب نيسكنز وكرول إن كان في النادي ام في المنتخب فيقول: سئلت اكثر من مرّة وفي اكثر من مناسبة عن ايهما افضل منتخب هولندا في السبعينات ام نظيره في الثمانينات. فكان جوابي على الدوام إلى هؤلاء اسالوا غيري عن ذلك. ولكن بما ان السؤال طرح الان وبالحاح، ارى نفسي مضطراً لكي اجاوب عليه على الجواب الشافي عليه يريح الكثيرين، واقول انه بصورة عامة اجد مستوى فريق اجاكس والمنتخب الوطني في سنوات السبعينات افضل من منتخب الثمانينات لأسباب عديدة.

ففي السبعينات كنا مجموعة من الشباب ناضجين فنياً وتكتيكياً. كما كنا اكثر احترافاً في عملنا. اما منتخب الثمانينات فهو لم ينضج بعد فنياً بسبب قلة خبرته واظن بان الأيام القادمة ستساعد كثيراً في تقدمه. وهنا اريد ان اضيف شيئاً خصوصاً لمن يتساءل عن ان كيف يحق لكرويف تفضيل كرة السبعينات على كرة الثمانينات وهو الذي فشل في تلك الحقبة ان يحقق بطولة اوروبا التي حققها شباب الثمانينات. هنا

يكون جوابي على هؤلاء انه لولا الانتصارات التي حققتها الكرة الهولندية في السبعينات، خصوصاً انديتها مثل اجاكس وفاينورد وهما الناديان اللذان تفوقا اوروبياً وتمكنا من شق الطريق لهؤلاء الشباب الذين نامل منهم كثيراً لانهم يحملون سمعة الكرة الهولندية امانة في اعناقهم خصوصاً وان الاجواء في هذه الايام اصبحت محمومة جداً، لان موعد مونديال ايطاليا اصبح على الابواب والجميع في سباق مع الوقت من اجل الوصول إلى اجمل عرس كروي على الاطلاق يشهده العالم كل اربع سنوات.

ارد الجميل لبرشلونة

وبعدما ادلى كرويف بدلوه في ما يختص باجاكس والمنتخب الهولندي انتقل للحديث عن وضعه الحالي في برشلونة فقال: إن انتقالي إلى برشلونة كان كما ذكرت انفاً بسبب سياسة إفراغ النادي من مقوماته المادية والبشرية، واختياري لبرشلونة بالذات رغم العروض الاخرى التي كانت بين يدي، كان بسبب ارتباطي السابق مع هذا النادي حيث خبرته لاعباً. كما ان لي فيه اصدقاء كثيرين. هذا إلى جانب الامكانات المادية الخرافية التي لا حدود لها، إلى جانب المد الجماهيري الهائل الذي لا يعد ولا يحصى. ان نادياً يمتلك جميع هذه الصفات لا يسعك إلا وان تتعاقد معه على الفور، خصوصاً. وهذا هو المهم بالنسبة إليّ ان ادارة النادي اطلقت يدي في جميع الشؤون المختصة في الفريق لذلك احببت ان ابادل هذه الادارة بالمثل. فحاولت جاهداً ان اهديها بطولة الدوري ففشلت، لكني استطعت ان اهديها بطولة كاس الكؤوس الاوروبية. واظن ان هذه البطولة كافية جداً لتكون انطلاقتنا في الموسم القادم قوية جداً. خصوصاً واني اجريت تعديلات كثيرة في الفريق، والتشكيلة الجديدة ستعتمد كلياً على اللاعبين الشباب مع تطعيمهم بالقليل من النجوم القدامى.

ويضيف كرويف قائلاً: ان اعتمادي على اللاعبين يرجع في الدرجة الاولى إلى إمكاناتهم الفنية والبدنية حيث يمكنهم تقديم الكثير لانهم ما زالوا يافعين وهمهم الوحيد هو التقدم بسرعة. من اجل الحفاظ على اماكنهم كاساسيين في الفرق، كما انه باستطاعة المدرب ان يؤثر في هؤلاء بسرعة لان جلّ اهتمامهم يكون منصباً على كرة القدم وحدها.

لقد شهدت الكرة في برشلونة بشكل خاص وفي اسبانيا بشكل عام تطوراً ملحوظاً على اكثر من صعيد. فرغم معارضة المدربين الاسبان لما اقوله إلا انني استطيع ان اقول مع احترامي لهؤلاء، ان المدرب الاجنبي اثبت جدارته في هذا المضمار والدليل على ذلك ما حققته الاندية الاسبانية التي يدربها اجانب، وتلك التي يدربها مدربون وطنيون. خذ مثالاً على ذلك ريال مدريد بقيادة ليوبينهاكر، وكندال مدرب اتلتيكو بلباو، وتوشاك مدرب ريال سوسييداد.

وعن توقعاته بالنسبة لفوز برشلونة بدوري الموسم القادم قال كرويف: إنني اعمل في هذا السبيل وقد ذكرت سابقاً كيفية استعدادتي لذلك. وللتذكير مجدداً فإنني اعتمد على تشكيلة يافعة انما منسجمة ومندفعة. كما ان الجميع وانا من ضمنهم ننتظر بفارغ الصبر قدوم رونالد كويمان نجم خط وسط منتخب هولندا، وصاحب التسديدات المرعبة. واظن ان وجود كويمان سيساعد الفريق كثيراً في تخطي الكثير من العقبات نظراً لخبرة هذا اللاعب وبعد نظره في العديد من الامور التي تحصل داخل الملعب، وهذا بالطبع سيخفف عني كثيراً، لأن كويمان سيكون بدون ادنى شك مساعدي الأول إنما داخل الملعب فقط كما ان مجيء مايكل لاودروب سيدعم صفوف الفريق، وسيشكل هذان الاثنان مع البرازيلي الوزيو ثلاثياً خطراً في برشلونة.

وعن المدة التي سيبقاها في برشلونة في حال بقيت الامور معه على ما يرام اجاب كرويف: انا بطبيعتي لا احب البقاء طويلاً في نادٍ واحد لذلك اصريت على ان يكون عقدي مع برشلونة حراً وليس مقيداً بوقت محدّد. لذلك عندما ارى نفسي بانني سافشل اترك مهمتي بهدوء بدون ضجّة اعلامية او بدون اية مشكلات مع ادارة النادي لانني تعلمت كثيراً من عملي السابق مع اجاكس.

ماجر ومغاريا فقط بقيا من تشكيلة المكسيك

لموي يقود الجزائر
الى المونديال الثالث بدون المحترفين

الجزائر: فايز نصار

رغم احتلاله المركز الثالث في بطولة كاس الامم الافريقية فقد تعرّض المنتخب الوطني الجزائري لانتقادات شديدة بعد عودته من المغرب حيث اعتبرت هذه النتيجة لا تليق بسمعة هذا المنتخب الكبير الذي شارك مرتين متتاليتين في نهائيات كاس العالم.

وبسبب الضجة الكبيرة التي اثيرت حول هذا الموضوع فقد استغنى الاتحاد الجزائري عن المدرب السوفياتي روغوف وعيّن مكانه المدرب الوطني كمال لموي الذي قبل المهمة برغم ادراكه لصعوبتها خصوصاً وان الوقت الفاصل لنهائيات كاس العالم في ايطاليا، اصبح ضيقاً جداً.

لكن لموي ارتضى هذه المهمة رغم صعوبتها وقرّر المضي قدماً في تجميع شتات اللاعبين، يحدوه الامل في إعادة الاعتبار إلى الكرة الجزائرية أولاً على الصعيد الافريقي حيث ستستضيف الجزائر بطولة كاس الامم الافريقية. وقد نجح لموي في فترة وجيزة من قطف ثمار جهوده بفوزه في دورة مالطا الدولية التي شاركت فيها منتخبات الدانمارك وايسلندا بالإضافة إلى مالطا الدولة المنظمة.

يعتبر فوز منتخب الجزائر بدورة مالطا فوزاً باهراً للمدرب لموي على اعتبار ان هذا الاخير تسلم مهماته بعد خمسة شهور على رحيل المدرب السوفياتي روغوف، وقد ساعدته خبرته الواسعة في الميدان الكروي، فهو مارس اللعبة في سنوات الخمسينات في الجزائر ثم لعب محترفاً في نادي بيزي الفرنسي وذلك قبل عودته إلى موطنه حاملاً عدّة شهادات تدريبية. ورغم ذلك فقد لعب لكل من مولودية الجزار ولشباب بلكور واصبح في ما بعد مدرباً في كل من الناديين.

اقصاء المحترفين

فمنذ اللحظة الأولى لتسلمه مهماته اقدم لموي على تنفيذ خطة ذكية تقضي بعدم الاعتماد على النجوم فقط لذلك بدا ببناء هيكلية جديدة للمنتخب الجزائري مفسحاً بالمجال امام الوجوه الجديدة المتعطشة للبروز دولياً، حتى وفق اخيراً لتاليف منتخب متجانس جلّه من النجوم الشباب امثال عجاس، وصايب، وزرقان، وحاج عدلان وتلمساني وغيرهم...

واستطاع لموي بفضل هذه التشكيلة ان يحظى بدعم المسؤولين وكذلك ان يحظى بثقة الجمهور الجزائري الذي مل الاعتماد على اللاعبين الجزائريين المحترفين في الخارج، وكان هذا الجمهور ينطق بلسان المدرب لموي الذي يقول انه في حال الحاجة للاستعانة باللاعب المحترف فيجب ان يكون هذا اللاعب ذا مستوى عالمي كما هي الحال بالنسبة لكل من ماجر ومناد.

عندما تسلم لموي مقدرات المنتخب الوطني اخذ وعداً صريحاً بعدم التدخل في شؤونه، لذلك لم يابه لموي للاتهامات التي تحدثت عن مجازفته بانزال اللاعب الجديد صايب الذي لا يتجاوز عمره التسعة عشر عاماً مكان النجم المخضرم الأخضر بلومي. ويدافع لموي عن فكرته هذه بالقول ان صايب يتمتع بفنيات عالية ولا يحتاج إلا للتشجيع ولا يهمه إن كان اللاعب نجماً ام لا، إنما المهم عنده هو مدى عطاء هذا اللاعب في الملعب، لذلك راينا ان التشكيلة الاخيرة للمنتخب الجزائري لم تضم من الطاقم القديم الذي لعب في مونديال المكسيك سوى لاعب الوسط مغاريا، والمهاجم ماجر، وكان لموي يمني النفس بالاستعانة بعصاد لكن هذا الاخير اعلن اعتزاله رغم قدرته على العطاء عدة سنوات اخرى.

٧ من لاعبي الدرجة الثانية!

يدافع لموي عن الاجراءات التي اتخذها فيقول بان العناصر الحالية التي يتشكل منها المنتخب الجزائري هي الأفضل. ويضيف بانه لم يغلق الباب بعد امام العناصر الاخرى التي تثبت اهليتها في الدفاع عن الوان هذا المنتخب بغض النظر عن النادي الذي يلعب فيه هذا العنصر.

وإيماناً منه بافساح المجال امام بعض العناصر الشابة فقد استدعى لموي سبعة عناصر من لاعبي الدرجة الثانية وهم من شباب بلكور واولمبي الشلف ووفاق سطيف وذلك قبل ان يصعد الوفاق إلى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الحالي. حتى ان لموي لا يهتم إلا للمجهود الذي يبذله اللاعب داخل الملعب، لذلك لا يابه إذا كانت تشكيلته تنتمي إلى ناد واحد في حال اثبتت عناصر هذه التشكيلة انها افضل من غيرها. وقد اعطى لموي مثالاً على ذلك قائلاً بان المنتخب الجزائري الذي كان يلعب في الستينات كان عشرة من عناصره ينتمون إلى نادي شباب بلكور الذي كان ينتمي إليه، ويذهب إلى ابعد من ذلك عندما يقول بانه مستعد لان يلعب بفريق وفاق سطيف بطل افريقيا، إذا لمس بان هذا الفريق هو الأجدر بالدفاع عن سمعة الكرة الجزائرية.

وبالحديث عن كاس الامم الافريقية التي ستستضيفها الجزائر في شهر اذار (مارس) القادم يرى المدرب لموي في المنتخب المغربي الذي اقيمت البطولة على ارضه عبرة يجب اخذ دروس بليغة منها، فالمغرب التي كادت ان تحقق المعجزة في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦ لم تستطع على ارضها ان تفوز ببطولة ادنى مثل كاس الامم الافريقية، وهذا الامر لا اعتبره انتقاصاً من مكانة الكرة المغربية، انما اعطيه مثالاً صارخاً للجزائريين لكي يعملوا المستحيل من اجل عدم افلات هذه البطولة التي ستقام على ارضهم وبين جمهورهم خصوصاً وان هذا الفوز سيكون الأول في تاريخهم، وهذا لن ياتي بالطبع سوى بالاجتهاد والعمل المضني وليس بالكسل وقراءة الكف.


لموي والشتالي مدربا منتخب المغرب العربي في السبعينات

منتخب الجزائر

كأس العالم ثالثة؟

اما عن كاس العالم فان لموي يعمل جاهداً، حتى انه يحلم في ان يتمكن من إيصال الجزائر إلى نهائيات كاس العالم للمرة الثالثة على التوالي، ويعتقد المدرب الجديد ان مجرد الوصول إلى نهائيات هذه الكاس هي مفتاح الشهرة الذي يحلم به اي مدرب لذلك يعمل لموي جاهداً في سبيل إدراك هذا الحلم وذلك عن طريق العمل الدؤوب من اجل تخطي تصفيات فريقه خصوصاً فريق ساحل العاج الذي يعتبره عقبة اساسية في طريقه ولا سيما ان المباراة الأولى بين الفريقين في ابيدجان جرت في ظروف مناخية صعبة بالنسبة للجزائريين ولموي ما زال مؤمناً بقدرة الشباب الجزائري على تخطي عقبة ساحل العاج، كما انه ابدى اسفه الشديد لانسحاب ليبيا من تصفيات المجموعة لانه كان باستطاعة ليبيا الحاق الهزيمة بساحل العاج.

ويعتقد المدرب لموي ان الدور الثاني سيكشف مدى تصميم الجزائر على الفوز وهو لذلك لن يفاجا إذا ما ترشحت كل من الجزائر والمغرب مرة ثانية عن افريقيا إلى نهائيات كاس العالم. وهو يامل ان يتمثل العرب باربعة مراكز في النهائيات خصوصاً بعدما تخطت كل من السعودية والامارات وقطر الدور الأولى حيث بمقدور الدول الثلاث تخطي عقبة كوريا الجنوبية وايران خصوصاً وان المنتخبين الاخيرين بالإضافة إلى السعودية ظهرت بمظهر كروي ممتاز.

ويبقى المهم عند المدرب لموي ان يرى احد المنتخبات العربية يدافع عن الوان امته الكبيرة في النهائيات حتى ولو كان ذلك منتخب دولة فلسطين التي يتمنى ان تعيد لها «الفيفا» مقعدها لأن فلسطين كانت في طليعة الدول التي شاركت في تصفيات كاس العالم منذ انشائها.

اما الشيء الذي يزعج المدرب لموي فهو اعتماد معظم الدول العربية على المدرب الاجنبي وتسخير امكاناتها المادية من اجل هذا المدرب، رغم ان البلدان العربية غنية بالمدربين المحليين الاكفاء الذين يستطيعون صنع المعجزات وهناك امثلة كثيرة على ذلك مثل شتالي وخالف وعمو بابا والزياني والوحش وغيرهم...

ويضيف لموي قائلاً إن على العرب اخذ العبرة من ذلك وان يتشبهوا بفرق اميركا اللاتينية التي لا ترضى سوى بالمدربين المحليين، وعلينا التشبه بالبرازيل والارجنتين، فبعد ان كان لاعبو هاتين الدولتين يعتمدون في العابهم على المهارات الفردية والاداء الساحر وذلك على حساب اللياقة البدنية، رايناهم في السنوات الاخيرة يعيرون الجانب البدني اهمية كبيرة فتحسنت الكرة البرازيلية والارجنتينية، فراينا كيف قاد مارادونا بلاده للفوز ببطولة كاس العالم.

وينتقل لموي للحديث عن الكرة الهولندية التي شهدت تطوراً كبيراً حيث تعتمد هذه الكرة على الشمولية والسير بالكرة من الدفاع إلى الهجوم باقصى سرعة ممكنة، وذلك لتوافر الامكانات الدفاعية الخلاقة المتمثلة بالثنائي كويمان ـ ريبكارد، والامكانات الهجومية الهائلة المتمثلة بغوليت ـ فان باستن.

وفي نهاية اللقاء لم يخفِ لموي استياءه من مواقف المدرب السابق الذي اهمل البطولات العربية، لذلك وضع في مخططاته المشاركة في جميع نشاطات الاتحاد العربي إذا كانت هذه النشاطات لا تتعارض مع ظروف المنتخب الجزائري وارتباطاته. ويضيف المدرب الجزائري انه خطا الخطوة بالفعل نحو ذلك عندما طلب اللعب ودياً مع العراق لكن بسبب ظروف هذا الاخير الغيت الفكرة.

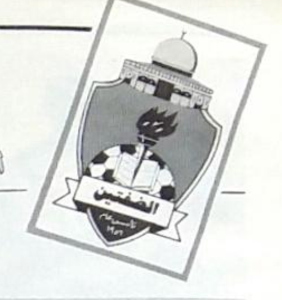
ويستطرد لموي بانه مستعد لان يلبي اي نداء عربي وانه على استعداد للمشاركة في اختيار منتخب العرب لانه من غير المنطقي ان تختار العناصر من اللاعبين الجزائريين بدون استشارة المدرب الوطني حول هذا الموضوع.

وتمنى المدرب لموي اخيراً على مجلة «ماتش» ان تنقل عبر صفحاتها لجميع المدربين العرب استعداده للاجتماع بهم والتنسيق معهم من اجل السير قدماً في إعلاء شان الكرة العربية في جميع المحافل. •


كمال لموي

البطاقة

- الاسم: كمال لموي
- العمر: ٥٠ سنة
- الناحية الاجتماعية: متزوج وله بنت وصبي يلعب في اتحاد الجزائر.
- الاندية التي سبق ولعب فيها: بيزي (فرنسا) ومولودية الجزائر وشباب بلكور.
- الاندية التي سبق ودربها: مولودية الجزائر وشباب بلكور ومنتخبات الناشئين والشباب، والمنتخب الرديف والجامعي واخيراً المنتخب الوطني.



السد حامل اللقب خارج البطولة التاسعة

الضفتين والرشيد الى نهائيات الاندية الآسيوية

عمان ـ عدنان الشرقي

استضاف نادي الضفتين الاردني تصفيات المجموعة الأولى لكاس اندية اسيا التاسعة، للأندية بطلة الدوري بكرة القدم في النصف الثاني من اب (اغسطس) الماضي. فاستطاع ان يحقق نجاحاً مزدوجاً مادياً وجماهيرياً. وكان الأهم هو التدفق الجماهيري لمشاهدة مباريات البطولة. وبخاصة تلك التي كان فريق الضفتين طرفاً فيها. وتوج الضفتين هذين النجاحين بنجاح ثالث جاء في اخر البطولة بتصدره فرق مجموعته برصيد سبع نقاط متقدماً على الرشيد العراقي والانصار اللبناني والسد القطري حامل اللقب الآسيوي واهلي صنعاء اليمني. فتاهل فريقا الضفتين والرشيد.

وإذا كان الضفتين قد تاهل إلى الدور الثاني في نطاق بطولة اسيا، فإن الفضل في ذلك يعود إلى استفادته من عاملي الجمهور والارض. إذ ان الجمهور الاردني كان الند الاكبر في تشجيع ومؤازرة الفريق في جميع مبارياته التي خاضها.

وتمكن اللاعبون الاردنيون من اللعب بسهولة على ارض التارتان التي لم يعتد عليها لاعبو الفرق الاربعة الأخرى، والتي كانت العائق الأكبر لهم إضافة إلى حكام البطولة الآسيويين الذين طالتهم الاصابات من تلك الأرض.

ويمكن القول بالنسبة للناحية الفنية ان الفرق المتنافسة لم تعكس كل ما لديها، لأن طبيعة الأرض لم تساعدها على ذلك، وكانت نسبة التهديف متواضعة وهي ١,٧ هدف لكل مباراة. حيث كان رصيد الاهداف هو سبعة عشر هدفاً من عشر مباريات. وتمكن لاعب الضفتين جهاد عبد المنعم من تزعم قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف في اربع مباريات.

معظم الفرق لعبت بطريقة (٤ ـ ٣ ـ ٣) او (٤ ـ ٤ ـ ٢)، وكان المستوى متدنياً عموماً. وظهر الضفتين بمستوى افضل من الفرق الأخرى، لأن ارض التارتان حرمت نجوم الفرق من عكس مواهبهم وعطاءاتهم. كما تسببت في الحاق الاصابة بعدد من اللاعبين، وكذلك الحكام من السعودية والبحرين والامارات العربية وعمان وسورية، مما اضطر لجنة الحكام إلى الاستعانة بحكام من الاردن، بعد تقديم طلب خاص إلى الاتحاد الآسيوي. فإذا كانت هذه هي حال الحكام، فكيف كان الأمر بالنسبة إلى اللاعبين؟

لا شك ان التحكم بالكرة والفنيات لدى اللاعبين تراجعت بنسبة كبيرة، وكانت دون المتوسط. وفضّل المدربون اعتماد اللعب السهل والتحركات القليلة. اما من الناحية التكتيكية فافتقر اللعب إلى الذكاء والحس والتحرك جماعياً وافرادياً إلا في الحالات القليلة. واهمل الرشيد اسلوبه المميز في اللعب، معتمداً على فعالية نجومه البارزين. في حين اعتمد السد تكتيكات مختلفة كانت كلها فاشلة. لغياب لاعبيه الاساسيين عنه. واعتمد فريق الضفتين على تفوق عناصره باللياقة البدنية والقوة. اما الانصار الذي شارك في البطولة عقب استعدادات لا تذكر، فكما ذكرت الصحف الاردنية ومدرب فريق الرشيد الدكتور جمال صالح، كان يعتمد تكتيكاً ذكياً يمتاز بالمرونة، وكان افضل الفرق تطبيقاً لخطة التسلل. واعتمد فريق الاهلي صنعاء في جميع مبارياته على اسلوب المراقبة الفردية اللصيقة للاعبي الفريق الخصم، مع التركيز على خطة «دفاع المنطقة» والحركة الدائمة خلال المباراة.

ورغم مجيء الانصار في المركز الثالث، فإنه اثبت جدارة في عدم السقوط امام الفريقين الأولين في المجموعة وهما الضفتين والرشيد، حيث خرج امامهما متعادلاً، ولولا خسارته المفاجئة امام السد القطري لاستطاع احتلال مركز يؤهله للانتقال إلى الدور الثاني من التصفيات، بعد العروض القوية التي قدمها والتي كانت لا تعكس استعداداته المتواضعة بسبب ظروف بلده.

شريط المباريات

● الضفتين × أهلي صنعاء (٢ ـ صفر) (الشوط الأول صفر ـ صفر):

افتتحت البطولة بلقاء الضفتين واهلي صنعاء الذي كاد ينتهي بالتعادل، إذ خرج الفريقان بدون اهداف في نهاية الشوط الأول، ولعب الاهلي بثمانية مدافعين على راسهم ابو علي غالب، الذي كان يتصدى بصلابة للكرات العالية داخل منطقة جزائه. واتسمت هجمات الضفتين بالتسرع لهز شباك الفريق الخصم، فظهر التوتر على تحركات لاعبيه الذين سجلوا هدفين في الشوط الثاني وخطفوا نقطتين ثمينتين من دون اعتماد خطة مدروسة، رغم استحقاقه الفوز بهذه المباراة.

● الرشيد × السد (٣ ـ صفر) (الشوط الأول صفر ـ صفر)

دفع السد القطري الثمن غالياً باعتماده خطة التسلل الفاشلة التي خطط لها في المباراة ضد الرشيد العراقي الذي استطاع تحطيم «مصيدة» التسلل نتيجة اخطاء ارتكبها الدفاع القطري. وانقذ الحارس القطري علي الهاشمي مرماه من اهداف عدة محققة في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

وشارك احمد راضي مع الرشيد في الشوط الثاني، فدب الرعب في قلوب مدافعي السد، وسجل هدف فريقه الأول مستفيداً من كرة مرفوعة من الجناح الايمن. واخطاء الحارس القطري مرتين فاهتزت شباكه لهدفين.

وهكذا ثار الرشيد لخسارته نهائي بطولة اندية اسيا التاسعة امام السد.

● الضفتين × الانصار (صفر ـ صفر):

حسب الضفتين الف حساب للانصار، وبخاصة انه لا يعرف شيئاً عن اللاعبين اللبنانيين. وطبّق الانصار في هذه المباراة طريقة التسلل التي وقع الضفتين في شركها ١٢ مرة خلال الشوط الاول. اما الضفتين فلعب معتمداً الكرات الطويلة التي لم تؤتِ ثمرة. وكان الانصار يمتص هجمات الاردنيين، ويبني هجمات مرتدة سريعة، او يبطىء حركة اللعب حتى اواخر المباراة. وقبل صفرة النهاية لاحت فرصتان امام هجوم الانصار كان يمكن ان يخرج فائزاً لو احسن استغلالهما. ولكن الوقت انقضى بالتعادل (صفر ـ صفر) بعد عرض جيد من الطرفين، وحققت المباراة ثاني اكبر دخل في البطولة.

● الرشيد ـ أهلي صنعاء (١ ـ صفر) (الشوط الأول ١ ـ صفر):

خاض الرشيد مباراة سيئة امام اهلي صنعاء، ولولا تسجيله هدف الفوز في بداية المباراة لكان يمكن ان يخرج متعادلاً سلبياً، ويخسر نقطتين غاليتين. ولعل هذا الهدف الذي جاء في وقت مبكر، دفع اللاعبين العراقيين إلى التباطؤ والتحرك بدون فاعلية.

وشارك احمد راضي في الشوط الثاني، ولكنه لم يغيّر في الحال شيئاً. على خلاف الاهلي الذي ملأ لاعبوه ارض الملعب حركة. واضاعوا فرصتين شبه مؤكدتين كانتا كفيلتين بقلب الكفة لمصلحته.

● السد × الانصار (٢ ـ صفر) (الشوط الأول ٢ ـ صفر).

كانت مباراة السد القطري والانصار اللبناني غنية باللمحات الفنية. وخسر الانصار رغم انه كان الاجدر بالفوز. إذ دخل مرماه هدف في بداية المباراة عندما همّ حارسه محمد شريف لالتقاط كرة راسية بعيدة، ولكنه سقط ارضاً نتيجة لسوء طبيعة التارتان ودخلت الكرة في منتصف المرمى. واصيب الحارس الشريف بتمزق ودخل مرماه هدف آخر، فحلّ مكانه الحارس جهاد محجوب. وقبل انتهاء الشوط الأول لاحت اكثر من فرصة امام الانصار من دون ان تثمر هدفاً.

ودانت السيطرة طوال الشوط الثاني للانصار الذي هاجم لاعبوه بضراوة، واحتسب له الحكم ضربة جزاء بنالتي اضاعها له نور الجمل. ففاز السد بنقطتي المباراة، وخرج الانصار متأثراً بعد العرض الطيب الذي قدمه ولم يجن منه شيئاً.

من لقاء الانصار والضفتين

رياض عبد العباس يسجل براسه هدف الرشيد الوحيد في مرمى الاهلي (تصوير ايوب الطويل)

من لقاء الضفتين واهلي صنعاء



هدف الرشيد الثاني في مرمى السد


حسن جوهر نجم السد بعد تسجيله هدفا في مرمى الانصار


فؤاد دربيان حارس الاهلي صنعاء انقذ فريقه من اهداف عدة

● الضفتين × الرشيد (٢ - ١)
(الشوط الأول ١ - صفر):

قدم الضفتين جهداً كبيراً في المباراة ضد الرشيد واستحق الفوز في اهم مباريات البطولة. نجح الضفتين منذ البداية ان يفرض وجوده ويسيطر على سير المباراة. فشن هجمات خاطفة وسط تصفيق ما لا يقل عن ٣٥ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات. فانهى الشوط الأول لصلحته (١ - صفر).

واضاف الضفتين هدفاً اخر في الشوط الثاني مما حمل الرشيد على تبادل الهجمات التي اسفرت احداها عن هدف سجله احمد راضي من ضربة حرة مباشرة على مشارف منطقة جزاء الضفتين. كما اضاع راضي قبلها ضربة مباشرة اخرى ذهبت خارج الملعب. فخرج الضفتين منتصراً (٢ - ١).

● السد × اهلي صنعاء (صفر - صفر):

كانت مباراة السد والاهلي متواضعة المستوى. فلم يقدم السد اي لمحة فنية او لعبة جماعية. واتسمت بعض الالعاب بالخشونة فطرد الحكم لاعباً من الاهلي ووجه انذارات إلى خمسة لاعبين من الفريقين.

ولعل الاهلي نجح في انهاء المباراة بالتعادل السلبي كما كان يخطط لاعبوه. وخسر السد نقطة كان يطمح بالحصول عليها بالحاق الهزيمة بالاهلي ليتسنى له المنافسة على قمة المجموعة.

الضفتين بعد الفوز بالدورة

فرصة اهدرها نجم الضفتين
جهاد عبد المنعم
امام مرمى السد

● الرشيد × الانصار (صفر - صفر):

اتسمت مباراة الرشيد والانصار بالحساسية. حيث ان الرشيد كان يرغب في تعزيز نتائجه للتاهل. خصوصاً وانه بخوض اخر مبارياته. اما الانصار فهدفه البقاء ضمن دائرة التنافس. ولعب الفريق العراقي بحذر ويقظة. بحيث يبقى ثلاثة من مدافعيه في خط متاخر للتغطية الكاملة. وضمان عدم وصول الكرة إلى منطقته. واعتمد الانصار في خطته على ايقاع لاعبي الهجوم العراقيين في مصيدة التسلل التي نجحت إلى حد

على هامش التصفيات

من اليسار رئيس اتحاد الكرة ورئيس الضفتين ووزير الشباب. وإلى اقصى اليمين سكرتير اتحاد الكرة

● اقام الدكتور عوض خليفات وزير الرياضة والشباب حفل غداء تكريماً لرؤساء الوفود المشاركة. وقد حضر الحفل ايضاً عاكف الفايز رئيس اللجنة المنظمة العليا ورئيس نادي الضفتين. وامين عام وزارة الشباب ومدير مدينة الحسين للشباب. ورئيس الاتحاد الاعلامي الرياضي. واعضاء الأمانة العامة.

وبدورها اقامت اللجنة المنظمة العليا برئاسة عاكف الفايز حفل عشاء بفندق القدس تكريماً للوفود المشاركة.

وحضر الحفل الوزير خليفات. وامين عام وزارة الاعلام والسفير القطري في عمان. وكبار المسؤولين الرياضيين في المملكة. بالإضافة إلى رجال الاعلام الرياضي وممثلي لجان الاتحاد الآسيوي. ورؤساء واعضاء ولاعبي الفرق المشاركة.

في بداية الحفل القى بهجت شهاب كلمة نادي الضفتين نيابة عن رئيسه. وقد افصح في كلمته عن اعتزاز النادي المنظم باحتضان البطولة التي حققت نجاحات عظيمة على مختلف الصعد. كما شكر في كلمته جميع الوفود المشاركة على تلبيتها الدعوة.

وخلال الحفل قام الفايز بتوزيع درع النادي على وزير الشباب وعلى رؤساء الوفود المشاركة. وعلى رئيس لجنة الحكام. ورئيس لجنة النظام ولحكام المباريات وممثلي الصحف العربية والمحلية التي قامت بتغطية احداث المباريات.

وبدورة قام عوض سالم رئيس الوفد القطري بتسليم درع نادي السد إلى الفايز.

وبدوره القى محمد المقداد رئيس وفد نادي أهلي صنعاء كلمة اشاد فيها بنجاح الضفتين في تنظيم البطولة وشكر الجميع على حسن الضيافة.

ونوه بالتغطية الشاملة والحيادية والهادفة التي اتبعتها وسائل الاعلام الاردنية

● تغيّب قاسم بور اللاعب المميز وصانع العاب فريق السد القطري عن مباراة فريقه ضدّ الضفتين إثر تلقيه برقية عاجلة تفيده بان والده مريض جداً. وقد اربك غياب بور المدرب كابرال وجعله يسارع في معالجة النقص الهائل الذي تركه بور في خط الوسط.

● خمسة لاعبين من فريق السدّ القطري غابوا عن التصفيات بسبب التحاقهم بمعسكر المنتخب القطري وهم. خالد سلمان قائد الفريق. وصلاح سلمان. وخليفة خميس. ومحمد العماري. ويوسف العدساني.

● اعتبر لقاء الضفتين الاردني والرشيد العراقي بمثابة مباراة القمة في البطولة. فبالاضافة إلى كون الفريقين يلعبان للمرة الأولى في تاريخهما وجهاً لوجه فإن عوامل اخرى زادت في تاجيج الصراع بين الفريقين خصوصاً وان كل منهما سجل فوزين. كما لم يدخل شباكهما اي هدف.

● بعد فوز الضفتين بكاس دورته قرر وزير الرياضة والشباب صرف مبلغ الف دينار للنادي بسبب انتقاله إلى نهائيات بطولة اندية التاسعة بكرة القدم.

الرشيد احتل المركز الثاني



الضفتين هزم الرشيد

بعيد. وكانت هجمات الانصاريين محسوبة. واستطاع ان يخرج في النهاية متعادلاً بدون اهداف. علماً ان الرشيد اشرك جميع لاعبيه النجوم ضد الانصار.

● الانصار × اهلي صنعاء (٢ - ١)
(الشوط الأول صفر - ١):

تلاحقت هجمات الانصار منذ انطلاق صفرة البداية. وفجاة سجل احد مهاجمي الاهلي هدفاً من كرة ظن دفاع الانصار انها تسلل. واخذت العاب الانصار بعد هذا الهدف تهبط حتى نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني استغل الانصار هبوب الرياح لمصلحته. فاخذ يشن الهجمات حتى استطاع تحريك الشباك اليمنية مرتين وخرج فائزاً (٢ - ١). علماً ان الأهلي سنحت له اكثر من فرصة ولكن مهاجميه اضاعوها برعونة. فاحتل الانصار بهذا الفوز المركز الثالث في القائمة.

● الضفتين × السد (٣ - صفر)
(الشوط الأول ٢ - صفر):

كان الضفتين يضع في حسابه الخروج متعادلاً على الاقل ليضمن التاهل إلى الدور الثاني. اما السد فكان هدفه الفوز بفارق هدفين على الاقل. ولعب السد بدون صانع العابه قاسم بور الذي سافر بسبب مرض والده.

وهاجم الضفتين بضراوة ليضمن هدفاً منذ البداية. وفعلاً استطاع تسجيل ثلاثة اهداف. الغى الحكم الهدف الأخير. رغم ان الكرة تخطت خط مرمى السد.

وفي الشوط الثاني اضاف الضفتين هدفاً ثالثاً صحيحاً بخطا من حارس السد علي الهاشمي. لتصبح النتيجة (٣ - صفر). وقبل انطلاق صفرة النهاية هاجم السد وضاعت له كرة صدتها عارضة المرمى حين حول واصف الصوفي الكرة براسه.

وبذلك قفز الضفتين إلى راس قائمة المجموعة وخلفه الرشيد العراقي بفارق نقطتين.

هدافو البطولة

جهاد عبد المنعم هداف التصفيات

بلغ مجموع الأهداف التي سجلت خلال المباريات العشر ١٧ هدفاً. واحتل لاعب الضفتين جهاد عبد المنعم المركز الأول في قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف. واحتل لاعبا الرشيد العراقي احمد راضي ورياض عبد العباس ولاعب الضفتين محمود البنا المركز الثاني برصيد هدفين لكل منهم. وسجل هدفاً واحداً كل من علي عبد كاظم (الرشيد) وحسن جوهر وخالد حبيب (السد) وفادي علوش وابراهيم برجاوي (الانصار) وعبدالله الصنعاني (اهلي صنعاء).

● صرح النجم العراقي احمد راضي في عمان انه رفض مبلغ مليون دولار نظير انتقاله للعب في نادي انترناشيونال في الاوروغواي. وكشف انه تلقى عرضين بهذا الخصوص من ناديين قطريين هما قطر والعربي. وانه ميّال للالتحاق بالنادي الأول لان عرضه كان افضل حيث قدّم له مبلغ ٥٠ الف دولار عند التوقيع بالاضافة إلى عشرة الآف دولار كراتب شهري.

● استناداً إلى سجل البطولة تبيّن ان الضفتين حافظ على نظافة شباكه اطول فترة من بين الفرق المشاركة. إذ تبيّن ان هدف احمد راضي الذي سجّله في مرماه جاء بعد ٢٤٨ دقيقة اي بعد ثلاث مباريات لعبها ضدّ الاهلي اليمني والانصار اللبناني والرشيد العراقي.

وحل في المركز الثاني الرشيد العراقي الذي حافظ على شباكه طيلة ١٩٢ دقيقة قبل ان يسجل جهاد عبد المنعم نجم الضفتين الهدف الأول في مرماه. واحتل المركز الثالث فريق الانصار (٩٥ دقيقة) ثم السد (٣٥ دقيقة ثم الاهلي (٤٩ دقيقة).

● ليث حسين لاعب الرشيد العراقي كان يستعد لحفل زواجه بعد مباراة الضفتين والرشيد مباشرة. لكن ليث. ووفاء منه لناديه. قرّر تاجيل حفل دخوله القفص الذهبي من اجل إكمال برنامج مباريات فريقه في البطولة.

● اعتبر علي الهاشمي حارس مرمى السد القطري سيد من صد ضربات الجزاء. وكان الهاشمي قد برهن عن ذلك في مباراة فريقه ضد الانصار اللبناني عندما صد احدى ركلات الجزاء التي سددها نور الجمل.

يذكر ان الهاشمي كان خلف انتصار فريقه السد في بطولة كاس الشيخ جاسم في الدوحة.

● اقام النادي الارثوذكسي الاردني حفل عشاء ضخم على شرف نادي الانصار في مقر النادي وقد كان سفير لبنان في الاردن في مقدمة الذين حضروا هذا التكريم.

● استقبل اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي كلاً من احمد راضي وكريم علاوي نجمي المنتخب العراقي اللذين لبيا دعوته من اجل تدريب فريقي النادي «ا» و«ب». فقاد راضي فريق «ا» وعلاوي فريق «ب». وقد تضمن التدريب بعض المهارات الاساسية مثل المحاورة والمشي بالكرة. وبعد تقسيمة لعب فيها الفريقان حوالى ربع ساعة اقيم حفل شاي تكريمي على شرف اللاعبين الكبيرين حيث القى رئيس النادي حداد كلمة شكر فيها النجمين على تلبية الدعوة.

● تبين ان اعلى دخل في جميع المباريات التي تضمنتها البطولة كان دخل مباراة الضفتين مع الرشيد إذ بلغ الرقم الصافي بعد حذف الاجور حوالى ١٩١٩٦ ديناراً اردنياً.

اما اعلى دخل في مباراة واحدة سجل على ستاد عمان الدولي فكان دخل مباراة الجزيرة مع الزمالك المصري التي اجريت قبل خمس سنوات وكان مدخولها ٢٧ الف دينار. وجاء دخل مباراة منتخب الاردن مع منتخب مصر ثاني اعلى دخل إذ بلغ ٢٦ الف دينار.

● اعرب عاكف الفايز رئيس اللجنة المنظمة العليا لتصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لبطولة اندية اسيا التاسعة لكرة القدم عن فخره بالنجاح الباهر الذي حققه نادي الضفتين تنظيمياً واعلامياً.

وكان الفايز الذي كان يتحدث قبل انتهاء البطولة قد وعد بانه في حال فاز الضفتين بتلك البطولة فإنه سيطلب من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان ينظم نادي الضفتين مباريات الدوري الثاني.

وبالفعل ما كادت تمر ساعات على فوز الضفتين حتى اعلن الناطق الرسمي في نادي الضفتين رزق ابو غريب ان النادي تقدم بطلبه هذا إلى الاتحاد الآسيوي عملاً بنص قرار هذا الاتحاد الذي يسمح لأحد الاندية الفائزة في المرحلة الأولى ان تنظم المرحلة الثانية بناء على طلبها وبعد موافقة الاتحاد.

يذكر ان عشرة فرق تاهلت إلى الدور الثاني تقسم إلى مجموعتين. يلتقي في النهاية بطلا المجموعتين في مباريتين ذهاباً وإياباً لتحديد اسم بطل اندية اسيا.

● رئيس التحرير سعيد غبريس لبى دعوة نادي الضفتين لحضور التصفيات. وقد تابع المباريات وهو مصاب بالرشح. ومع ذلك لم يغب عن اي من فعاليات التصفيات.

وقد استضافه الزميل محمد جميل عبد القادر على الهواء مباشرة خلال نقل المباراة النهائية.

ويذكر ان نادي الضفتين وجه الدعوة لصحافيين عربيين فقط. وقد اعتذر الزميل مؤيد البدري عن الحضور.

● لعب الانصار مباراة ودية مع فريق الارثوذكسي بعد انتهاء مبارياته في الدورة انتهت بفوز الارثوذكسي (٣ - ٢) وقد لعب مساعد المدرب محمود برجاوي (ابو طالب) مدة ثلث ساعة كان يوزع الكرات الطويلة من دون ان يرتكب اي خطا..

للسنة الثانية على التوالي يضيع عليه لقب الهداف

حسام حسن:

الكرة المصرية لم تعد اهلي وزمالك



حسام حسن يحرز هدفا للاهلي في مرمى الترسانة

حسام حسن في قميص الاهلي

أجرى اللقاء وهبي وهبي

جمع الاهلي في نهاية هذا الموسم بطولتي الدوري والكاس، محققاً حلم جماهيره العريضة في تولي زعامة الكرة المصرية مجدداً. وكاد مهاجمه حسام حسن (٢٢ سنة) ان يفوز بلقب هداف الدوري لولا هدف واحد سبقه إليه مهاجم المحلة محمود المشاقي. وكان حلم حسن تحقيق هذه الامنية التي فاتته في الموسم الماضي، لولا تعرضه للايقاف ومنعه من اللعب في المباراة ضد السويس. ولكن هذه الامنية بقيت مترسخة في ذهن حسن الذي يصر على ان يكون هداف مصر الاول، نظراً لسرعته وتحركاته الفعّالة في خط هجوم ناديه الاهلي.

ويطمح حسن في الوصول مع منتخب مصر إلى نهائيات كاس العالم، حتى يمحو السقطات الماضية للكرة المصرية التي لم تتح لها فرصة اثبات وجودها على المضمار الدولي منذ العام ١٩٣٤.

وكان لنا لقاء معه تحدث عن امور الدوري والتهديف، وعصبيته في الملعب، وطموحاته مع المنتخب الوطني، فجاء اللقاء كالاتي:

□ ما هو تقييمك للدوري المصري هذا الموسم؟

● الظاهرة الفريدة في هذا الموسم هي ان الكرة المصرية لم تعد اهلي - زمالك، وبدا ارتفاع مستوى بعض الفرق مثل المحلة والاسماعيلي والترسانة. واثبت كثير من الشبان انهم يستحقون الدفاع عن الوان المنتخب، واعتقد ان المنافسة على اللقب في المواسم المقبلة لن تنحصر بين الاهلي والزمالك، ولا استبعد وصول نادٍ اخر غيرهما، وهذا ما يدل على تحسن مستوى الكرة المصرية عموماً التي صارت على اهبة العودة إلى الواجهة الافريقية ومن ثم العربية، علماً انني إتمنى بقاء الاهلي بطلاً لمصر.

□ كنت مرشحاً للفوز بلقب هداف الدوري هذا الموسم، لماذا لم تفز به؟

● الحقيقة انني في الموسم الماضي كنت مرشحاً ايضاً للفوز بلقب هداف الدوري، ولكن جمال عبد الحميد لاعب الزمالك استطاع ان يقلب الموازين ويفوز هو باللقب. اما هذا الموسم فكنت احتل راس قائمة الهدافين منذ بداية الدوري، وطار مني اللقب في آخر اسبوعين بسبب الاصابة التي لحقت بي ومنعتني من المشاركة في المباريات، إضافة إلى ان الاتحاد المصري عاقبني بالايقاف عن خوض عدد من المباريات خلال الموسم، بعدما حملت انذارين. ولو سجلت هدفاً وأحداً لتقاسمت لقب الهداف مع محمود المشاقي لاعب المحلة. ولن امل من السعي في المواسم المقبلة للوصول إلى لقب الهداف الذي أطمح إليه منذ سنوات.

□ ما رايك بمستواك الحالي؟

● يتطور مستواي موسماً بعد موسم، واشعر انني صرت في مستوى فني جيد، ويعود الفضل في ذلك إلى المدربين الذين اتعاون معهم سواء في الاهلي او المنتخب. واستطعت هذا الموسم من الوصول مع الاهلي إلى تحقيق الفوز في الدوري والكاس، فكان هذا الفوز الـ ٢٢ في الدوري والـ ٢٧ في الكاس ولديّ امل كبير بتحقيق المزيد من الانتصارات في المستقبل.

البطولة عوضت لقب الهداف

□ ما هي المباراة التي خضتها بقلق هذا الموسم؟

● شعرت بخوف كبير في المباراة ضد السويس، لان فوزنا بها كان يحمل إلينا ضمان لقب البطولة. ولم استطع المشاركة فيها. والحمد لله ان عدم وجودي فيها لم يؤثر، لان ايقافي تم في مباراة السويس وليس في مباراة الزمالك، التي جاءت بعد مباراة السويس مباشرة. وبكيت لأول

مرة في حياتي لانني غبت عن تلك المباراة. وطبعاً فزنا في المباراة ضد الزمالك واحرزنا البطولة، وكان في ذلك عزاء لي لخسارتي لقب الهداف.

□ لماذا تكون عصبي المزاج خلال المباريات؟

● ما تقول عنه تصرف عصبي هو عندي من باب الغيرة لمصلحة الفريق الذي اخلص له. ويحصل في بعض الاحيان ان يقوم الحكام بمحاباة الفرق الأخرى على حساب الاهلي، مما يثير الاضطراب في نفسي ويجعلني اثور، فانال انذاراً من الحكام. وهذا امر عادي يحصل للاعبين كثيرين في الخارج.

□ ما هو السبب في نيلك الانذارات الكثيرة لاعتراضك على الحكام؟ وما هي قصة توقفك عن اللعب مدة عام كامل؟

● الانذارات الكثيرة التي اخذها ليست نتيجة الاعتراض على قرارات الحكام، ولكن الحكام انفسهم يضخمون الامور ظناً منهم انهم يعكسون قوة شخصيتهم في الملعب. وبالنسبة إلى عقوبة توقيفي سنة عن اللعب، فحصل خلال مباراة لمنتخب مصر في المغرب في اطار بطولة الامم الافريقية ان كنت عصبي المزاج وخلعت قميص اللعب ورميته بحيث لامس حكم الراية من دون قصد مني، وحتى من دون ان اشتمه او اوجه له اي كلمة. فكتب تقريراً ضدي مما جعل الاتحاد الافريقي يصدر قراراً بمعاقبتي بالايقاف سنة عن اللعب. والاحظ ان الاتحاد الافريقي يحابي فرقاً دون اخرى. واذكر ان فريق كوتوكو افتعل احداثاً خلال مباراته مع الاهلي، وكتب الحكام تقريراً ليس في مصلحة كوتوكو الذي صدر قرار بمعاقبته، ثم تراجع الاتحاد الافريقي عن تنفيذ القرار، فلماذا المجاملة في كرة القدم؟

□ ما رايك بمدرب الاهلي فايتسا؟ وهل تعتقد انه سيبقى في النادي؟

● اعتبر ان المدرب الالماني الاتحادي ديتريش فايتسا هو احد افضل المدربين الاجانب الذين عملوا في مصر، وهو كفوء وذو مستوى رفيع، حيث بامكانه تشكيل الفريق الذي يتفاهم معه، علماً ان ادارة الاهلي توفر له الامكانات المطلوبة والدعم اللازم، ويضم النادي لاعبين ذوي خبرات عالية. والحقيقة ان طريقة مستر فايتسا بدت غريبة علينا في البداية، وعارضها النقاد والمدربون، ولكنها اثبتت نجاحها في النهاية. اما بالنسبة لبقاء المدرب فايتسا في الاهلي فهذا يعود إلى الادارة، ونتمنى نحن اللاعبون بقاءه معنا في الموسم المقبل.

المنتخب من جميع الاندية

□ ما رايك بمستوى المنتخب المصري في الوقت الحالي؟

● يلاحظ تحسن مستوى المنتخب المصري بقيادة المدرب محمود الجوهري الذي ادخل وجوهاً جديدة، ولم يعد يعتمد كلياً على لاعبي الاهلي والزمالك. ولا شك توجد عناصر جيدة واساسية في الفرق المحلية مثل هشام عبد الرسول في المنيا واحمد الكاس في الاولمبي. واعتقد ان التشكيلة الحالية التي تضم لاعبين من مختلف الاندية هي افضل تشكيلة في تاريخ الكرة المصرية.

□ ماذا عن استعداد منتخبكم للوصول إلى كاس العالم ١٩٩٠؟

● تعتبر مهمة الاستعداد صعبة، وتحتاج إلى تكاليف وتضحيات من المسؤولين. وينبغي ان يكون الاستعداد سليماً، وخاضعاً لبرنامج محدد. وإذا وصلنا إلى نهائيات كاس العالم، فسنعوض كل سقطات الكرة المصرية السابقة، ونجد انفسنا متفائلين بالوصول إلى ما نطمح إليه مع المدرب الجوهري الذي كنت اتمنى لو تسلم مهمة تدريب المنتخب المصري منذ فترة سابقة، لانه يعرف اصول التدريب ويعرف إمكانات اللاعبين، وهناك ثقة متبادلة بين المدرب واللاعبين، مما يساعد على النجاح.

□ ايهما اصعب بالنسبة إليك، اللعب للنادي أم المنتخب؟

● لا شك ان تبعات ومسؤوليات اللعب للمنتخب تعتبر اكبر، لان الوطن اهم من اي نادٍ محلي. ورفع علم الوطن يتطلب تضحيات اكبر. وحلم كل لاعب هو تمثيل بلاده والخروج فائزاً.

□ ما رايك بان عدد الهدافين في مصر قد تراجع كثيراً، فهل لذلك علاقة بخطط المدربين الدفاعية؟

● من خلال لعبي كمهاجم مع الاهلي المس ان اي فريق يلعب ضدنا يكون همه الاول الخروج متعادلاً. وخطأ اعتماد الخطط الدفاعية من قبل المدربين يؤثر على رفع عطاء اللاعبين المهاجمين في الفرق المصرية. ويجد المهاجم المصري صعوبة كبيرة في اختراق خطوط الدفاع مما يجعل عدد الاهداف يقل في المباريات التي نشاهدها. وينبغي تركيز اهتمام المدربين على كيفية تحسين الهجمات وجعلها ذات فاعلية اكثر

□ هل يفيد وضع قانون جديد يعطي الفريق الفائز نقطة اكثر في المباراة التي يسجل فيها اكثر من ثلاثة اهداف؟

● قد يؤدي ذلك إلى تحسين نتائج المباريات، وطبقت هذه الطريقة في العام الماضي. ولكن النقطة الاهم تبقى في ايلاء المهاجمين الاهتمام الاكبر، واعداد الخطط الهجومية للفرق بحيث يجري التركيز لدى المدربين على تحريك المهاجمين في الهجوم وليس الطلب إليهم الارتداد إلى الخلف للعب في منطقتهم اكثر الاوقات والاستفادة من الهجمات المرتدة فقط كما يحصل اليوم.

حب الوطن مع الجوهري

□ من هو المدرب الذي تدين له بالفضل في حياتك الرياضية؟

● ادين بالفضل لكل مدرب اشرف عليّ كلاعب، وبخاصة الكابتن محمود السايس الذي اشركني في الفريق الأول في الاهلي، وهناك محمود الجوهري مدرب المنتخب الوطني الذي لديه القدرة والبراعة ويجعل اللاعبين يحبونه بتقربه منهم، ويملا قلوبهم حماسة لحب الوطن ويقودهم لتقديم العروض الجيدة، وهذه نقطة مهمة في كرة القدم.

□ هل يعني ذلك انك تفضل المدرب الأجنبي على المدرب المحلي؟

● المقارنة بين المدربين الاجنبي والمحلي هو حديث كل المجلات والصحف. ومن جهتي فإنني افضل المدرب الوطني الذي يعتبر اقرب إلى اللاعبين، ويعكس حرصاً اكبر على تقدم الكرة المصرية، في سبيل خدمة بلاده، شرط ان يكون متمكناً ومطلعاً على الخطط والاساليب الحديثة في التدريب.

□ بمن تاثرت في الكرة؟ ومن هو مثلك الاعلى كلاعب؟

● تاثرت كثيراً بلاعب مصر والاهلي الكابتن محمود الخطيب لانه اللاعب المتكامل ذو الاخلاق العالية، وكان بامكانه احتراف الكرة في اي نادٍ اوروبي، واتمنى الوصول إلى مستواه. اما مثلي الأعلى فهو مارادونا الذي تحلو لي مشاهدته، واجد متعة كبيرة في متابعته وهو يتحرك بالكرة ويسددها، ويشدك إليه من حيث لا تدري، وهو مصنف كافضل لاعب في العالم، وسيبقى لاعباً بارزاً في السنوات العشر المقبلة.

□ انت وابراهيم توامان، فهل حصلت لكما حادثة طريفة في الملعب؟

● نعم، كان هناك مباراة بين فريقي الاهلي والزمالك دون ١٥ سنة، تعرضت خلال الشوط الاول لانذار من الحكم، وفي الشوط الثاني ارتكبت خطأ يستدعي توجيه البطاقة الحمراء إليّ، فاختلط الامر على الحكم، الذي رفع البطاقة الصفراء لاخي ابراهيم بدلاً مني.

□ كيف بدأت مزاولة الكرة؟ وكيف وصلت إلى الاهلي؟

● عرفت الكرة في البيت منذ طفولتي وعشقتها، ولعبت في نادٍ صغير في احد احياء حلوان. وكنت اشجع الاهلي صاحب الشعبية الكبيرة. وحين صرت في الثالثة عشرة من عمري ذهبت برفقة اخي التوام ابراهيم للانخراط في الاختبارات التي يجريها النادي سنوياً للناشئين، وكانت فرصتي كبيرة لنجاحي مع اخي في الامتحان العملي الذي يظهر مدى مهارات الفرد. وبقيت العب في صفوف الناشئين حتى وصلت إلى الفريق الاول وانا في سن الثامنة عشرة، وفي العام نفسه انضممت إلى منتخب مصر الاول، وكنت اصغر اللاعبين سناً فيه، وشاركت في بطولة الامم الافريقية.

□ هل كنت تتوقع وصولك بمثل هذه السرعة إلى النادي الاهلي؟

● لا لم اكن اتوقع ذلك، لوجود تخمة من اللاعبين النجوم في النادي العريق، وكنت اعلم ان عليّ المحافظة على التمارين وبذل الجهود المضاعفة لالفت الانظار إليّ. والحقيقة ان مستقبلي كان يبشر بالخير منذ كنت العب في صفوف الناشئين، وهذا ما دعى الجهاز التدريبي لضمي إلى الفريق الاول بسرعة. وتحققت امنيتي في ارتداء الفانيلة الحمراء قبل كثيرين من اللاعبين غيري.

□ ما كانت اول مباراة لعبتها مع الفريق الاول؟

● خضت اول مباراة لي في الدرجة الاولى ضد الترسانة في الموسم ٨٤ ـ ٨٥، وكان يدرب الاهلي يومها الكابتن محمود السايس، وكان مستوانا جيداً في المباراة، واستطعت ان اثبت وجودي خلالها، وفزنا بهدفين مقابل لا شيء، وصرت بعدها لاعباً اساسياً في الفريق.

□ ما هي امنياتك؟

● ان اسعد الجمهور باهدافي الكثيرة، وان اصل مع منتخب مصر إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، وان احترف الكرة مثل زميلي مجدي عبد الغني الذي يلعب في فريق بيرامار البرتغالي. وان يبعد الله عني الاصابات.

حسام حسن يتصفح ماتش مع الزميل وهبي وهبي

ممدوح خياط أول سائق سعودي يتمكن من انهاء رالي في اوروبا

في واحدة من اكبر مشاركاته منذ بدء مسيرته الرياضية وحتى اليوم، استطاع المتسابق السعودي ممدوح خياط الوصول إلى خط النهاية في المركز السادس والاربعين في رالي باها اراغون الطويل الذي سلكت طرقاته اصعب الممرات الجبلية والزراعية في المنطقة التي تقع بها هذه المدينة الاسبانية الرئيسية، وشارك فيه ٣٣٢ متسابقاً.

وقال ممدوح معلقاً بفخر على انجازه هذا: «انني في غاية السرور والفرح لتحقيقي هذه النتيجة، فلقد عملنا جميعاً بكل جد لاجل احراز هذا النصر، بدءاً بالميكانيكيين المرافقين من فريق ميتسوبيشي رالي ارت في الشرق الاوسط وصولاً إلى مساعدي جوليان رايموند.

فالمرء لا يحقق هذه النتيجة بمجرد الحظ فقط انما التخطيط المسبق هو العامل المهم لتحقيق الفوز».

وجدير بالذكر ان ممدوح خياط وبفضل نتيجته هذه قد اصبح اول متسابق سعودي يتمكن من انهاء رالي في اوروبا.

فمنذ لحظة البداية في هذا الرالي الدولي الطويل الذي اقيم في واحد من ايام الصيف الاسباني الحارة، انطلق ممدوح ومساعده جوليان بعزيمة وتصميم كبيرين وكانت البداية رحلتهما الشاقة من مدينة ساراغوزا.

وبالرغم من انطلاقهما من المركز ٣٣ إلا ان ممدوح تمكن من الوصول الى الترتيب الثالث في منتصف الطريق، لكن علبة التروس في سيارته والتي تعرضت إلى عطل طارىء اجبرته على خسارة زمنية بلغت عشرين دقيقة، الامر الذي ادى إلى تاخره ووصوله في المركز ٤٦ في الترتيب العام.

وعلى العكس تماماً فإن الحظ لم يكن بجانب المتسابق القطري عباس الموسوي، فقبل موقف الصيانة الاختياري الأول وبعد اجتيازه مسافة ٥٠ كيلومتراً من بداية الرالي اصيب ذراع التوجيه في سيارته بالتواء تسبب بتعطيله لمدة ساعة كاملة من السير، وذلك نظراً لتعذر القيام بعملية الصيانة داخل الطريق المخصص للرالي، ولم ييأس الموسوي ومساعده الايرلندي بوبي ويليس، حيث حاولا اكمال الطريق لكن المشاكل التي عادت لتبرز من جديد في باحة توجيه السيارة، اجبرتهما على الانسحاب قبل نهاية الرالي...

سيارة ممدوح خياط في احدى مراحل السباق الصعبة

ألفا دولار لسوزان دياب من سجائر شسترفيلد

تم فرز عدد هائل من الرسائل التي حملت اجوبة المشاركين في مسابقة «عدّ العلب»، التي نظمتها سجائر شسترفيلد مؤخراً.

وكانت الآنسة سوزان دياب، صاحبة الحظ السعيد إذ توجت فائزة اولى ونالت مبلغ ٢٠٠٠ دولار اميركي نقداً، بالاضافة إلى نيل ١٢ مشتركاً جوائز ترضية قيمة كلٌ منها ٢٥٠ دولاراً اميركياً نقداً.

وتسلمت الفائزة الاولى جائزتها النقدية من ممثل شركة اتش اند سي ليو بيرنيت، الوكيلة الحصرية لاعلانات شسترفيلد في لبنان.

تبلغ الفائزة الاولى من العمر ٢١ عاماً، وترتيبها الثالث في عائلة مؤلفة من سبعة اشقاء، وهي من سكان حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، وطالبة في كلية الصيدلة بجامعة بيروت العربية.

واوضحت الآنسة دياب انها لم تفاجأ بفوزها، فهي كانت تترقب هذا الحدث السعيد، واكدت انها ستشارك مستقبلا في مختلف المسابقات التي ستقيمها سجائر شسترفيلد، وتشجع الجميع للحذو حذوها من اجل الفوز وتحقيق الربح، كما شكرت خطوة شسترفيلد التي افسحت المجال لكسب الجوائز المالية.

سوزان دياب تتسلم جائزتها المالية من ممثل شركة اتش اند سي ليو بيرنيت

تألق مع الاتفاق بعد غياب سنتين عن الملاعب

مروان الشيحة: فوزنا بالبطولة العربية جاء على حساب الدوري

الدمام ـ وهبي وهبي

اوصل مروان الشيحة فريقه الاتفاق السعودي إلى بطولة الاندية العربية، وكان المهاجم المميز في هذه البطولة، وحقق لقب الهداف فيها. ولولا حبه للعبة واصراره على احتلال المركز الملائم فيها، لطويت صفحته الكروية بعد الاصابة القاسية التي تعرض لها، فغاب عن الملاعب مدة سنتين.

وكان لنا لقاء مع الشيحة الذي تحدث عن اسباب تاخر فريقه في الدوري وتقدمه في بطولة الاندية العربية، والصعوبات التي واجهها في الاتفاق، وكيفية وصوله إلى المنتخب السعودي، والاصابة القاسية التي تعرض لها. ورايه بالكرة السعودية والمدربين كارلوس البيرتو وخليل الزياني.

وجاء اللقاء كالآتي:

اللقب العربي نفخر به

□ ما الاسباب الكامنة وراء تراجع مستوى الاتفاق في الدوري العام، رغم فوزكم ببطولة الاندية العربية؟

● الاسباب واضحة وهي اننا ركزنا جهدنا للوصول إلى لقب البطولة العربية للاندية، ونحمد الله اننا حققنا النتائج الجيدة بعد خسارتنا في بطولة الاندية الآسيوية، وكانت نفسيتنا متعبة بسبب الخسارة التي لم نكن نتوقعها. ومنذ وصولنا إلى الشارقة كان امام اعيننا هدف هو تعويض خسارتنا على الصعيد الآسيوي. وكنا ندرك ان الوصول إلى الهدف يتطلب العمل الجاد نظراً لوجود فرق عربية عريقة. وكنا ننظر إلى كل مباراة من منظار مستقل. وكانت مباريات الدورة مضغوطة، حيث كنا نلعب يوماً ونرتاح في اليوم التالي، مما جعل الاصابات تكثر بين لاعبينا. ومع ذلك تمكنا من ان نجدّ في السير وصولاً إلى اللقب العربي الذي نفخر به. وكان ذلك على حساب نتائجنا في الدوري التي لم ينصّب الاهتمام عليها منذ البداية.

□ ما هي الصعوبات التي واجهتك في بدايتك مع الاتفاق؟

● كانت بدايتي مع الاتفاق صعبة جداً نظراً لوجود عدد كبير من النجوم، ولم يكن سهلاً عليّ ان اكون اساسياً في ظل هذه المجموعة الممتازة، رغم الحظ السيء الذي كان يحجبها عن الوصول إلى البطولات والالقاب.

وشاء المدرب خليل الزياني ان يشرك عدداً من اللاعبين الشبان في الفريق الاول، فاختارني إلى جانب فيصل البدين وسامي جاسم وسلمان النمشان وعمر وصلاح باخشوين. فانطلقنا نحو التالق باحرازنا بطولة الدوري من دون ان تعكر نتائجنا اي خسارة، وتمكنا على صعيد الكاس ان نصل إلى المباراة النهائية وتقابلنا مع الاهلي فخسرنا (صفر ـ ١). وحظينا بالمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون فحققنا انتصارات جديدة كان آخرها على العربي الكويتي، وهذا ما اتاح لنا فرصة دخول تصفيات البطولة العربية للاندية البطلة السابقة، فتم تتويجنا كبطل للمجموعة التي كنا نلعب فيها، ووصلنا إلى النهائيات مع فرق عربية هي: الانصار اللبناني والرفاع الغربي البحريني والقنيطري المغربي، فتوجنا كابطال لهذه الدورة.

□ هل يمكن ان يؤثر اعتزال صالح خليفة على الاتفاق؟

● طبعاً سيؤثر كثيراً على الفريق، لانه لاعب من الطراز النادر في منطقة الخليج، وليس سهلاً ايجاد اللاعب البديل الذي يمكنه ان يسد الثغرة التي سيخلفها. ونحن كلاعبين لا نوافقه على قرار اعتزاله، ويعود الامر له في النهاية، لان الموضوع يتعلق به شخصياً. ولعله يرغب في الاعتزال وهو في قمة عطائه لتبقى ذكراه جيدة عند الجمهور.

□ ما كانت مباراتك الأولى مع الاتفاق؟

● لعبت اول مباراة لي مع الاتفاق ضد نادي عكاظ وانتهت بفوزنا باربعة اهداف مقابل لا شيء، وكنت لاعباً بارزاً في تلك المباراة، فرشحت لان اكون ضمن عناصر الفريق الاول. واقحم المدرب الزياني عدداً من الوجوه الشابة معي، فلعبت في مركز الجناح مع زميلي عمر باخشوين. لان الزياني يولي الاجنحة عنايته الخاصة ويركز عليها في اللعب.

□ كنت تلعب في مركز الدفاع، فكيف انتقلت إلى الهجوم؟



الشيحة اسهم في فوز الاتفاق بكاس النوادي الخليجية

● كنت العب في مركز قلب الدفاع، وعند انضمامي إلى الاتفاق اشركني المدرب الزياني في خط الوسط، ولم اشعر بالراحة في هذا المركز. وما إن وصلت إلى الفريق الأول حتى اوكلني المدرب مركزاً في خط الهجوم. وكنت اوفق في تسجيل الاهداف في التمارين والمباريات الودية، فثبتني كمهاجم. والحمد لله نجحت في اللعب في جميع المراكز.

صديقه كسره

□ وكيف وصلت إلى المنتخب السعودي؟

● خلال السنة الاولى التي لعبت فيها لاشبال الاتفاق، كان يتم تحضير منتخب الناشئين للمشاركة ببطولة اسيا للناشئين في سنغافورة. ولم اتمكن من متابعة المسيرة مع هذا المنتخب لانشغالي بالدراسة. واختاروني بعدها لأكون ضمن منتخب الشباب الذي شارك ببطولة كاس فلسطين في المغرب. ووعدني المسؤولون بضمي بعد الدورة للمنتخب الوطني الاول الموجود في البرازيل، ولكن الظروف جعلتني اعود إلى المملكة وانا في حالة نفسية لا احسد عليها. وتم اختياري لكي اكون في عداد المنتخب الاول في تصفيات سيوول الاولمبية، وشاركت في مباريات عدة. ولعبت بعدها في دورة كاس الخليج، وفي الكاس الذهبية في اوستراليا، واصبت بعد عودتي فلم اشارك بكاس اسيا التي فازت بها السعودية.

□ لماذا رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجهك في كاس فلسطين؟

● انني من النوع الذي يحرص في الملعب على عدم الحاق الاذى باي لاعب، وما حصل ان اللاعب الخصم قام بحركات للتمثيل على الحكم، الذي طردني ظلماً.

□ ما كانت اصعب إصابة تعرضت لها في حياتك الكروية؟

● كان قدري ان اتعرض لاصابات عديدة، واقساها كانت في المباراة ضد الاهلي في جدة، ضمن تصفيات كاس الملك، حيث اصبت بكسر في عظمة الترقوة ابعدتني مدة سنة ونصف عن الملاعب، وكنت اظن خطأ ان صفحة حياتي الكروية قد انطوت، لانني سافرت إلى الولايات المتحدة الاميركية للمعالجة، ووضعت لي اسياخ معدنية في مكان الاصابة. وحذرني الاطباء هناك من مغبة خطر التحرك بقوة عند ممارسة اي نشاط خشية تكرار الكسر. وبعد ستة اشهر من الراحة التامة عدت إلى الاتفاق، وكان من الصعب جداً بعد غياب مدة سنتين عن الكرة ان اعود للمستوى ذاته الذي كنت عليه. ولكن بمساعدة الجهاز الفني استعدت بعض الثقة بالنفس وشرعت في مزاولة التمارين، ولم البث بعدها ان اشتركت في المباريات. ولعبت في بطولة الاندية العربية في الشارقة وفزت بلقب هداف البطولة.

□ هل كانت الاصابة متعمدة من اللاعب الخصم لابعادك عن المباراة؟

● عبد العزيز المولد الملقب بـ «حمدو»، لاعب الاهلي هو الذي كان وراء اصابتي. ويمكنني القول إنه اخ وصديق عزيز. ولا اتصور ان تكون اصابته لي متعمدة نظراً للصداقة الوثيقة التي تربطني به. واعتبر ان ما حصل كان قضاء وقدراً. واقول سامحه الله.

□ هل فكرت بالاعتزال بعد الاصابة؟

● نعم فكرت وقررت ترك الكرة نهائياً. ولكن ما حصل هو انني شاركت في معسكر اقيم في المانيا، ولعبت بعدها مباريات تجريبية، وشعرت ان باستطاعتي البقاء في خدمة نادي الاتفاق، وتمكنت ان استعيد مستواي بفضل مساعدة الجهاز الفني لي.

الهدف ايطاليا ١٩٩٠

□ ما رايك بتطور الكرة السعودية؟

● كانت هذه السنة جيدة على الكرة السعودية التي تسير بخط مستقيم نحو زيادة التقدم والتطور، فيلاحظ ان منتخبنا الوطني للاشبال فاز ببطولة اسيا، وفاز الاتفاق ببطولة الاندية العربية، وفاز المنتخب الاول بكاس الامم الاسيوية، واستضافت المملكة بطولة العالم للشباب على ارضها وهو نصر كبير لها. وتتوجت الجهود اخيراً بفوز منتخبنا للناشئين ببطولة العالم في اسكوتلندا، حيث فاز في المباراة النهائية على المنتخب الاسكوتلندي في عقر داره ووسط جمهوره. وبعدما كانت الكرة السعودية تهتم بامورها الداخلية، انطلقت لتغزو الالقاب الخارجية. ونتمنى ان نصل إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ ونمثل الكرة العربية في ايطاليا.

□ ما كان شعورك بفوز منتخب المملكة ببطولة امم اسيا؟

● كان شعوري بالسرور لا يوصف، وكنت فرحاً مثل اي مواطن يحقق منتخب بلاده هذا الانجاز الرائع. واسفت لعدم تمكني من مشاركة المنتخب في هذه البطولة الاسيوية. ويخطط المدرب كارلوس البيرتو بعد الفوز بكاس اسيا في الوصول إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠، واتمنى ان اكون ضمن التشكيلة هذه المرة.

□ ما رايك بالمدرب كارلوس البيرتو؟

● إنني من اشد المعجبين به وباسلوبه في التدريب، فهو مدرب قدير جداً، ويدرك مدى مهارات لاعبيه، ويستطيع ان يضع اللاعب المناسب في المركز المناسب، وهذا ما كان ينقص المنتخب السعودي في السابق. ونجح كارلوس في جمع التشكيلة الاساسية المتفاهمة وحقق اول نجاح له في بطولة امم اسيا، مما يدل على فائدته لنا.

□ وما رايك بالمدرب الوطني خليل الزياني؟

● لا شك ان الزياني مدرب قدير وناجح، ومميز باخلاقه العالية، وعرفنا مواهبه في المنتخب وفي الاتفاق حيث يدرب حالياً. وبامكان الزياني ان يكون متفاهماً إلى ابعد الحدود مع اللاعبين، وهو مخلص في عمله. وهناك من ينتقده من الجمهور بسبب تراجع مستوى الاتفاق في الدوري، ولكن من غير المعقول ان تصفق يد واحدة. وليس بامكان المدرب ان يكون وحده القوة الفاعلة في الملعب. علماً ان اصابات عدد من اللاعبين اثرت على الفريق خلال مسيرته في الدوري، ولا يلام الزياني على ذلك. وحتى لو وجد مدرب اجنبي بارز غيره خلال الفترة الماضية لما استطاع ان يحقق اي نتائج افضل من التي حققها الزياني الذي نثق به ولا بد ان نعطيه حقه كاملاً.

□ يشاع انك متخصص في ضربات الجزاء، فما هو السبب؟

● السبب هو انني اسدد نحو مرمى الفريق الخصم بثقة كبيرة بالنفس، ويرى المدرب انني دقيق في تنفيذ الضربة خلال التمارين. واختارني الزياني بعد جمال محمد وسعدون حمود اللذان اضاع كل منهما ضربة امام الاتحاد والاهلي، وقد وفقت في تسجيل ثلاث ضربات جزاء في بطولة الاندية العربية الاخيرة.



مروان الشيحة (الاول وقوفاً من اليسار) مع فريق الاتفاق

البطاقة

● الاسم: مروان صالح الشيحة.
● العمر: ٢٥ سنة.
● المهنة: موظف في الدفاع الجوي ـ طالب ثانوي.
● النادي: الاتفاق السعودي.
● المركز: مهاجم.
● الحالة الاجتماعية: عازب.
● لاعبه المفضل محلياً: ماجد عبدالله في الهجوم، وصالح النعيمة في الدفاع، وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وصالح خليفة في الوسط ومبارك الدوسري لحراسة المرمى. وعربياً: محمد التيمومي (المغرب). وآسيوياً: يوسف الثنيان كجناح ايمن. عالمياً: دييغو مارادونا.
● ناديه المفضل محلياً: الاتفاق، وعربياً: الاهلي المصري والرشيد العراقي، وعالمياً: نابولي الايطالي.
● مدربه المفضل محلياً: خليل الزياني، وعربياً: عمو بابا (العراق)، وعالمياً كارلوس بيلاردو (الارجنتين).

الشيحة يطالع ماتش



ماركو فان باستن

فرانكو باريزي

التشكيلة المثالية لاوروبا نصفها من ميلانو

نظمت مجلة «غيرين سبورتيفو» استفتاء حول تشكيلة اوروبا المثالية. وقد تبين بالنتيجة ان فريق ميلانو الفائز ببطولة كاس ابطال اندية اوروبا قد اخذ حصة الاسد من هذه التشكيلة. فشكل لاعبوه نصفها وهم: مالديني وباريزي ودونادوني وفان باستن وغوليت وريكارد. كما تم اختيار بعض النجوم الآخرين الذين برزوا بشكل ملفت بسبب تالقهم. ومنهم سانشيس لاعب ريال مدريد. وحاجي لاعب ستيوا بوخارست. وكويمان لاعب ايندهوفن السابق. والظاهرة التركية الجديدة سانيوكولاك هداف اوروبا العام ١٩٨٩.

اما الاستفتاء العام فقد تضمن الاسماء التالية:

□ اريك (فيردر بريمن)

نال اوليفر إريك حارس مرمى فيردر بريمن اعلى نسبة من الاصوات وذلك بفضل تالقه في المباريتين ضد ميلانو. فكان الحارس الوحيد الذي قاوم هجمات غوليت وفان باستن وريكارد. إذ حافظ على نظافة شباكه حوالى ١٨٠ دقيقة وذلك قبل ان يهزم فريقه بضربة جزاء وهدف في المباريتين.

وإريك هو في الرابعة والعشرين من عمره. وطوله ١٩٣ سنتيمتراً، ووزنه ٨٠ كيلوغراماً. وهو يلعب موسمه الثالث مع فيردر بريمن.

□ شاف (فيردر بريمن)

اختير توماس شاف نظراً لتحركاته المثمرة في مركز الدفاع الايمن. وهو كان شجاعاً في مواجهته للثنائي الهولندي غوليت - فان باستن. وفي الوقت الحاضر يلقى شاف معاملة خاصة من بكنباور مدرب المنتخب الوطني. وعدا اهدافه التي يجيد تسجيلها. فإن شاف يعتبر مساعداً قوياً في خطي الوسط والهجوم. كما انه يمتاز ببنية قوية مثل بيرغومي لكنه لا يلجا ابداً إلى الخشونة من اجل انتزاع الكرة من خصومه بل يحاول بشتى الوسائل ان يكون صراعه مع الآخرين حسب الطرق الفنية الحديثة.

□ مالديني (ميلانو)

يعتبر باولو مالديني افضل لاعب اوروبي في مركزه في الجناح الايسر، حتى ان البعض يعتبره افضل لاعب عالمي في هذا المركز. فرغم تعرضه لبعض المشكلات الصحية. فإن مالديني عرف كيف يتسلق سلم الشهرة بزمن قياسي. فهو يملك القوة والسرعة والذكاء والدقة والشراسة. وهذه هي بالطبع مميزات المهاجم الناجح. وقد استطاع مالديني في سن الواحدة والعشرين ان يصل إلى كل ما يتمناه او يحلم به لاعب كرة القدم. فاستولى على افئدة الجماهير خصوصاً الجنس اللطيف منهم. حتى بات مالديني الوريث المنتظر لعرش انطونيو كابريني.

□ سانشيس (ريال مدريد)

مانويل سانشيس هو الهداف الثاني في فريق ريال مدريد بعد سانشيز المكسيكي، ويشكل مع بوتراغوينيو وميشال ثلاثية نفيسة في بورصة اللاعبين العالميين.

واستناداً إلى جهوده في الملعب فإن سانشيس يتمتع بمستوى عالمي، وتنحصر مهمته عادة في لعب دور صانع العاب الفريق. كما ان باستطاعته ان يدعم خط الوسط. ويستطيع الاستفادة منه بالضربات الراسية. وهو يصلح لمركز الليبرو لانه يملك تكتيكاً مميزاً.

□ باريزي (ميلانو)

قائد ميلانو ومن المرشحين للفوز بالكرة الذهبية في الموسم القادم. فباريزي هو قائد من الطراز النادر وبامكانه ربط تحركات فريقه او المنتخب الايطالي بتوجيهاته التي غالباً ما تكون صائبة، كما يمكن لباريزي لعب دور «الليبرو» لانه قادر ان يقف بحزم امام هجمات خصومه. كما يستطيع المشاركة في عمليات الهجوم المضاد من اجل تمرير الكرات لغوليت او لفان باستن.

□ كويمان (ايندهوفن)

يشبه البعض كفاءات رونالد كويمان بكفاءات لاعبي ميلانو. فهو مدهش في تحركاته خصوصاً في انتاجه في خط الهجوم مع انه لاعب وسط مدافع. وهو قمة في التسديد على المرمى وتتصف ركلاته بالقوة الكبيرة وهي الضربات التي يخشاها معظم حراس المرمى. ونظراً للقدرة الكبيرة التي يتمتع بها هذا اللاعب فقد دفع فيه برشلونة ثمانية ملايين دولار وهذا هو اعلى رقم من اجل انتقال لاعب في التاريخ.

□ دونا دوني (ميلانو)

لاعب خط الوسط وايضاً في الهجوم، ويجمع ما بين الحماس والاستعراض، وهو في مركزه في الجناح الايمن يعتبر نجماً كبيراً. وبفضل تمريراته الدقيقة استطاع ميلانو ان يقدم عروضاً هائلة نالت الكثير من الثناء والمديح واستحق عليها الكثير من التصفيق الجماهيري يستحق دونادوني جائزة كبيرة بسبب تالقه في ميلانو. وبسبب تضحيته. وهو المتحفز دائماً لملاحقة خصومه ومضايقتهم. لذا استحق دونادوني القميص الذي يحمل الرقم «٧». ومن مآثره في الملعب انه لاعب شجاع بإمكانه التغلب على سوء الحظ بسرعة مذهلة. وما زالت جماهير ميلانو تتذكر المباراة ضد النجم الاحمر التي جرت في بلغراد والتي اصيب خلالها دونادوني بكسر في فكه كاد ان يقضي على مستقبله كلاعب كبير. لكن دونادوني عاد إلى الملاعب بعد عدة شهور بتصميم اكبر. واضعاً خلف ظهره تخوفه من الاصابة مرة ثانية.

□ حاجي (ستيوا بوخارست)

بذل حاجي جهوداً رائعة في قيادة خط هجوم ستيوا، ورغم فشل هذا الاخير في بطولة كاس ابطال اوروبا إلا ان حاجي برهن انه اكتشاف اوروبي شرقي هام حتى انه يستحق المركز ذاته الذي احتله كل من غوليت واليمان منذ سنوات. لذلك اطلق عليه تسمية (مارادونا الشرق) وهو كان تلقى مؤخراً عروضاً عدة للعب مع اندية اوروبية غربية.

□ فان باستن (ميلانو)

اجمع كل المستفتين على ان فان باستن هو من افضل لاعبي خط الهجوم وقد سجل تسعة اهداف في مسابقة كاس الابطال، حصل على الكرة الذهبية بعد فوزه بلقب هداف اوروبا.

يعتبر فان باستن صاحب مميزات كثيرة. فهو ان لم يوفق في التسجيل يمكنه بفضل تحركاته المذهلة ان يخلق الفرص لزملائه. ففي ميلانو اذهل فان باستن الجماهير هناك وعلى الأخص لانغ حارس مرمى برشلونة بعدما ادخل في مرماه هدفين واحداً بالراس واخر من ضربة زاوية.

ورغم عدم اتمامه الخامسة والعشرين من عمره إلا ان فان باستن اصبح من افضل النجوم في العالم، وقد سعى يوهان كرويف مدرب برشلونة بكل طاقاته من اجل ضمه إلى تشكيلته مقابل مبالغ خيالية لكن بيرلسكوني افشل مخططات كرويف ووقف بكل قوة في وجه جميع المخططات التي تحاك من اجل ضم فان باستن.

□ غوليت (ميلانو)

اذا اعتبرنا ان فان باستن هو نصف فريق ميلانو، فان النصف الاخر يشكله مواطنه رودي غوليت الذي يعتبر نجم الفريق الاول والصورة التي تجسد فوز ميلانو.

عانى غوليت من عدة مشكلات عضلية في الموسم المنصرم، لكنه رغم ذلك لم يفوت فرصة الاشتراك مع فريقه في اللقاءات الكبيرة مثلما حدث في بطولة كاس ابطال اندية اوروبا.

يحوي السجل الذهبي عند غوليت الكثير من الالقاب فهو عدا عن فوزه بالكرة الذهبية، يحمل العديد من الالقاب الأخرى، كما ان تعاونه الفريد مع فان باستن سوف يبقى عالقاً في اذهان الجماهير إلى الابد.

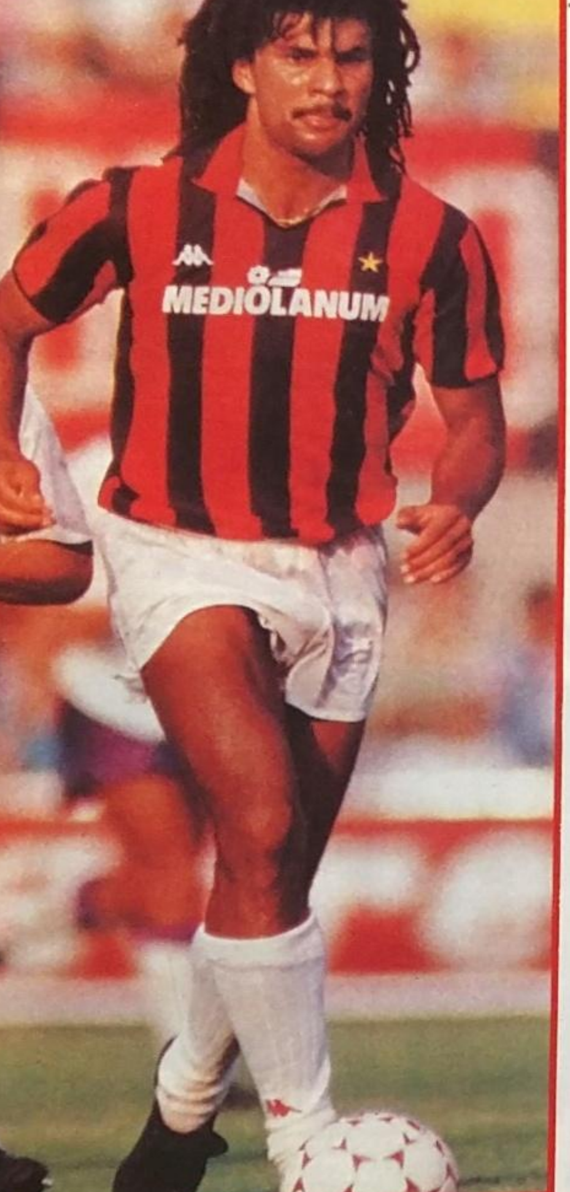
□ كولاك (غلطة سراي)

حاز تانيو كولاك على لقب هداف اوروبا في الموسم الماضي، وقد اعتبر اكتشافاً كروياً مهماً وجديراً بحمل القميص رقم «١١». فبفضل اهدافه استطاع فريقه ان يصل إلى المباراة النصف نهائية لبطولة كاس اوروبا وذلك للمرة الاولى في تاريخه وذلك قبل هزيمته امام ستيوا بوخارست. من ميزاته السرعة والاستفادة من الفرص. هذا إلى جانب تحركاته البهلوانية التي غالباً ما تترجم إلى اهداف محققة.

□ ريكارد (ميلانو)

ولد فرانك ريكارد في امستردام في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٦٢. لعب في بداية حياته إلى جانب غوليت ثم انفصل عنه عندما انضم إلى اجاكس، ثم انتقل إلى ساراغوسا ولعب معه موسماً واحداً وذلك قبل انضمامه مرة ثانية إلى ميلانو لكي يكمل الثلاثي السحري المتمثل بغوليت - فان باستن - ريكارد.

فرانك ريبكارد



رود غوليت

اعتبر ان مجيء بلاتيني للمنتخب كان على حسابه

بابان: انا لاعب لا اعرف سوى تسجيل الاهداف!

بابان في قميص مرسيليا

بابان يحرز هدف الفوز لفرنسا على النروج من ضربة «بنالتي»

في قميص بروج البلجيكي



الكرة بين بابان (إلى اليمين) وشيفو في لقاء مرسيليا وبوردو الموسم الماضي



بابان يتخطى احد مدافعي رين في طريقه لتسجيل هدف لمرسيليا

جان بيار بابان هو اليوم المهاجم الاول والهداف الأول في فرنسا، حيث ان رصيده من الاهداف في الدوري السابق ٢٢ هدفاً، وفي الكاس ١٢ هدفاً، ولعل هذه الحصيلة من لاهداف هي التي جعلت مرسيليا يفوز ببطولتي الدوري والكاس

وبابان، قائد فريق مرسيليا والنجم الأوحد فيه، كاد ينزعج من الانباء التي ترددت بكثرة في الفترة الأخيرة عن إمكانية انضمام مارادونا إلى مرسيليا، وهذا يعني، فيما لو حصل، ان بابان سيصبح في الظل بوجود اكبر نجم عالمي في الوقت الحاضر، ومع ان صفحة مارادونا طويت في مرسيليا، وعلى الرغم من انضمام خمسة نجوم جدد دفعة واحدة هم: الانكليزي غلين هودل، والبرازيلي جوزيه موزر، والاوروغواني انزو فرانسيسكولي، والفرنسيان جان تيغانا ومانويل اموروس، فإن بابان ما زال يعتبر نفسه النجم الأول في مرسيليا.

وجاء فوزه بلقب هداف الدوري هذا العام ليكرس نفسه افضل هداف في فرنسا، ولا سيما انه كان فاز بلقب الهداف في الموسم ٨٧ - ٨٨، برصيد ١٩ هدفاً اي انه يفوز بهذا اللقب للموسم الثاني على التوالي.

فعندما سئل بابان قبيل بدء الدوري الفرنسي الجديد عن الضغوط التي تعرض لها، اجاب: لم اكن تحت تاثير اي ضغط، لقد كنت في عطلة، ثم دخلت معسكر الاستعداد. ولم تجعلني الاقاويل والاسئلة التي كانت تدور في مرسيليا وصحافتها، حزيناً، وما اشيع عن احتمال تركي مرسيليا ومجيء مارادونا هو مجرد كلام، مسؤول عنه ميشال هيدالغو والرئيس برنار تابيه وانا، ونحن الثلاثة لم نتباحث في اي شيء هذا الموسم..

واوضح بابان انه جدد عقده لثلاث سنوات مع حرية الانتقال بعدها بدون اي شرط، علماً ان عقده الاساسي الذي ابرمه في ١٩٨٦، ينتهي بعد عام واحد، وقال انه ربما كان من الافضل ان اترك مرسيليا بعد عام، ولكنه استدرك قائلاً: في الغالب، عندما يريد ناد كبير لاعباً ما فإنه يقدم له بيضة من ذهب...

واشار بابان، في هذا الخصوص إلى العلاقة المتينة بينه وبين الرئيس تابيه، ونقل عن لسانه قوله «ان بابان الوحيد الذي يجب ان يبقى»... وعلق بابان على ذلك قائلاً: هذا التوضيح جعلني مسروراً، ويشعرني وكان نادي مرسيليا اسس من اجلي..

تابع بابان: في البداية كنت في نظر تابيه لاعباً مثل باقي اللاعبين، وقد بذلت مجهوداً كبيراً لكي اصل، وقد ساعدني الرئيس لاقتناعه بانني على فهم ودراية بالفريق، لذا اعطاني مسؤوليات كبيرة وجعلني رئيساً للفريق.

وسئل بابان عن رايه بذهاب كلاوس الوفس ولماذا لم يعمل على بقائه بما له من نفوذ؟ فقال: مشكلتي في ذهاب الوفس هي انني فقدت صديقاً، ومن غير الممكن ان يكون بمقدوري العمل على ابقائه، فرايي يكون قوياً عندما يكون متطابقاً مع راي الرئيس تابيه..

هداف مرسيليا الذي لا يضاهي

وعندما سئل بابان عن حقيقة ما نشر بتواتر عن خلافاته مع مرسيليا، قال: ان ما تنقله الصحافة في اغلب الاحيان يعيد عن الحقيقة، وقد اعجبني واضحكني في ان المقال الذي كتبته احدى الصحف وجاء فيه ان زوجتي انزعجت من جمهور مرسيليا بعدما ضايقها، فعبرت عن هذا الانزعاج بطريقتها الخاصة، فطالعتنا هذه الصحيفة في اليوم التالي بان بابان مزعوج في مرسيليا ويفكر في ترك النادي.. اما بالنسبة لحقيقة خلافي مع الرئيس تابيه، فهذا شيء اعتبره من الماضي، وكان خلافاً في بعض وجهات النظر، وقد استطاع هذا الخلاف ان يقرب في ما بيننا..

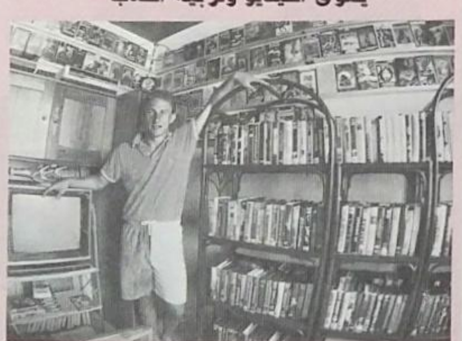
وحسم بابان كل الاقاويل عن امكانية تاثره في حال وصول نجوم جدد إلى مرسيليا فقال: ان كلاماً كهذا لا يهمني، اطلاقاً لانني مؤمن بانني سيد خط الوسط في مرسيليا وهدافه الذي لا يضاهي، ولا يمكن لاي ثلاثي او ثنائي جديد ان يشد البساط من تحت قدمي لانني الاقوى في معرفة الطريق إلى المرمى وقد اثبتت ذلك بفوزي بلقب الهداف مرتين...

ويذهب بابان إلى اكثر من ذلك عندما يقول: لا يوجد اي لاعب في فرنسا يمكن مقارنته بي، فانا لم احاول اللعب إلا على طريقتي وضمن امكاناتي وحسب ما تقتضيه ظروف اللعب، وهمي الوحيد هو ارضاء نفسي اولاً ثم ارضاء الآخرين. وانا اتمتع بلياقة بدنية دون الوسط يقابلها تسديدات هائلة في القدم اليمنى، والعاب راسية معقولة، وتسديدات جيدة في القدم اليسرى.

وبالفعل فان بابان في تقدم مضطرد وقد برهن في مرات كثيرة انه ليس فقط كتلة عضلات تجرف كل شيء امامها، بل هو ايضاً لاعب يملك راساً تفكر.

وطلب من بابان ان يجري مقارنة بينه وبين فان باستن فقال انه اصغر مني ويعتبر هدافاً يحتذى به، ويجب عليّ ايضاً ان اكون هدافاً كاملاً، انني احسن مهاراتي ولكني لم اصل حتى الآن إلى مستواه، فهو يلعب بالقدمين، بينما انا اعاني احياناً من مشاكل عندما اريد ان اسدد بالقدم اليسرى، فلا استخدمها كثيراً وذلك منذ ان اصبت بكسر مضاعف في الساق وانا في العاشرة من عمري، ومنذ ذلك الوقت مسحت من ذهني التفكير بان العب بالقدم اليسرى... وانا الآن اشعر بذاك العبء، فعندما اكون مرتكزاً على قدمي اليمنى، واريد ان اسدد باليسرى، اعود مرة اخرى للقدم اليمنى، وهذا عائق امام التسجيل...

يهوى الفيديو وتربية الكلاب



بابان في مكتبة الفيديو

يهوى بابان بالإضافة إلى لعبة كرة القدم مشاهدة افلام الفيديو، وهو لذلك إنشا مكتبة عملاقة تحوي ما يقارب الفي شريط اكثر من نصفها رياضي، في حين ان القسم الآخر يحتوي على اشرطة ثقافية وموسيقية، وافلام اجتماعية

ومن هوايات بابان ايضاً تربية الكلاب ذوي الاصول النادرة، وفي الوقت الحاضر عنده ثلاثة كلاب وهي داريل التي تعود اصولها إلى منشا انكليزي، وفيكي التي يعتبرها من السلالات الايرلندية النادرة، وكالين الذي يلقبه بالملاكم نظراً لضخامة جثته وشكله المخيف

ومع ذلك، فقد سجل بابان ٣٤ هدفاً في الدوري والكاس الماضيين. وهو ينوي تسجيل ١٩ هدفاً على الاقل و٢٣ هدفاً على الاكثر في الدوري الجديد.

ويقول: في كل مرة احس بسعادة وانا احقق اهدافي التي اضعها مسبقاً في فكري، وفي كل مرة انجح، وحتى الآن حققت ما تمنيته وحددته.

ما زال الوقت باكراً للفوز الاوروبي

وتحدث بابان عن فريق مرسيليا فقال: لقد اعطى الرئيس تابيه المسؤولين في النادي مهلة ثلاث سنوات من اجل الفوز بالدوري، فكان ان فاز الفريق في السنة الثالثة بالدوري والكاس ايضاً.

وقال بابان: اصبحنا الفريق السوبر ويجب علينا ان نلعب مبارياتنا بجهود مضاعفة. وحتى يصبح الفريق فريق البطولة يجب ان ننتظر إلى ما سيفعله على ارض الملعب..

وعن العوامل التي تجعل مرسيليا الفريق الافضل قال بابان: ان يكون وحدة متراصة ويعمل كفريق. وهناك جو مريح يسيطر على الفريق، كما ان جمهوره رائع ومشهور بالتشجيع الملفت ليس في فرنسا فقط بل في اوروبا ايضاً. وهو لا مثيل له لا في فرنسا ولا في اوروبا. ومع اني رجل شمالي الطباع، لكني احب عقلية سكان مرسيليا. واعتقد ان طريقة لعبي تعجب جمهور مرسيليا. وهذا لا يعني انني ارغب في ان يتجاوب الجمهور معي بعد تسجيلي اي هدف. ولكني اعترف انه عندما سجلت الهدف في مرمى فريق اوكسير، اتجهت نحو الجمهور وتسلقت الاسوار. واعترف ايضاً انني متطرف في مثل هذه الأمور اكثر من الأخرين...

وعندما قيل لبابان ان تصرفه هذا لا يمت إلى التعقل بصلة، وانه يبدو كمجنون في بعض الاحيان، اجاب: ان اي شخص يعيش هذه الاحاسيس على ارض الملعب يفعل الشيء ذاته. وفي الواقع اني اتلقى الكثير من الضربات عندما اكون في صراع مع الخصم. والصحيح انني عدائي جداً ضد الخصم على ارض الملعب واتصرف بكل الغيظ في داخلي. اذا لم العب بهذه الطريقة فلن انجح مع المدافعين. واذكر ان ميشال بلاتيني قال لي يوماً: «في الكؤوس الاوروبية، ان الذي يضرب بقدمه الآخرين اكثر هو الذي يجد الطريق امامه مفتوحة وينتقل للدور الثاني...» وفي هذا الصدد اقول انني اقوم بلعبة «الفرملة» بروح ونفس شريرتين. وانا اسف لاني استخدمت هذه الطريقة في بداية وصولي لمرسيليا ولكني اقلعت عنها الآن...

وسئل بابان: هل تعتقد ان مرسيليا اصبح مهيئاً للفوز ببطولة اوروبا، وهل يمكن ان يقارن بفريق ميلانو على مستوى الطموحات؟ فاجاب: في الوقت الحاضر، لقد بدأ الدوري وكذلك الكاس، وقد يكون مرسيليا مستعداً لهاتين البطولتين، ولكني أرى ان الوقت ما زال باكراً للفوز ببطولة اوروبا. ومن ناحية التشبه بميلانو، فيجب ان نكون كذلك. وعلينا المحاولة وان نكون جديين في ذلك. ففي مرسيليا كفاءات فردية ومواهب كثيرة تؤهلنا للفوز بكاس اوروبا في المستقبل، ولكن من الصعب علينا ان نفعل كما فعل ميلانو، لان حدود امكاناتنا في هذه اللحظة لا تساعد. وهذا لا يعني اننا فريق سيء على الصعيد الاوروبي، وما علينا سوى المحاولة.

بلاتيني حاربني

لعب بابان مع المنتخب الفرنسي ٢٣ مباراة حتى شهر اب (اغسطس) الماضي وسجل له تسعة اهداف، بينها هدفان سجلهما ضد السويد في مباراة ودية انتهت لمصلحة فرنسا (٤ ـ ٢). ومع ان البعض اعتبر هذا السجل ضعيفاً، فإن بابان يقول ان هذا ليس بالشيء المخيف، واشار إلى انه كان اساسياً في ١١ مباراة، ويعترف بابان بان اهدافه قليلة مع المنتخب ويعزو ذلك بالقول: كي يسجل المهاجم الاهداف، يجب على كل الفريق ان يمرر له الكرة، وهذا هو وضعي مع مرسيليا حيث يجهد الكل للتمرير لي كي اسجل، وما يحصل معي في المنتخب هو خلاف ذلك...

وقيل لبابان انك لم تلعب اساسياً كقلب هجوم للمنتخب منذ كاس العالم ١٩٨٦، كما انك لم تكن في تلك البطولة ذاك اللاعب المؤهل للعب بطولة على مستوى كاس العالم؟ فاجاب بكل تواضع اقول ان كاس العالم وصل إليّ بسرعة، إذ لم اكن مستعداً له، ولم اكن املك الخبرة الكافية في المباريات، ذلك انه قبل مونديال المكسيك، كنت لعبت ثلاث سنوات مع فريق فيشي، وموسماً مع فريق فالنسيين واخر مع بروج البلجيكي، وهذا ليس بالشيء الكثير. اما الآن فعندي خبرة ثلاث سنوات مع مرسيليا، ولعبت مباريات كثيرة وسجلت اهدافاً عديدة، ولعبت إلى جانب لاعبين كبار امثال فورستر والوفس وجيريس، وهذا ما اعطاني دفعاً وخبرة.

وسئل بابان عن ظهوره القليل مع منتخب فرنسا وعن الاسباب خلف ذلك، فقال: موضوع المنتخب شائك جداً جداً، ويستاهل ان اتكلم بكل صراحة عن هذا الموضوع، لان هناك اكثر من نقطة يجب تفسيرها والقاء الضوء على جوانبها. ويعرف الجميع انني كنت على عهد المدرب السابق هنري ميشال لاعباً اساسياً في المنتخب ولي مركزي الثابت الذي لا ينازعني عليه احد. ولكن بعد عملية التبديل التي جعلت من ميشال بلاتيني مدرباً وجان ميشال مديراً للمنتخب، شعرت بان هذا التبديل جاء على حسابي وقد تجلى هذا الامر بالفعل عندما بدأت المس بان بلاتيني بدأ يحاربني عن طريق ابقائي اطول مدة ممكنة على مقاعد الاحتياطي.

ففي مباراة فرنسا ـ يوغوسلافيا الاولى لتصفيات كاس العالم، لم العب سوى خمس دقائق فقط وكذلك كانت الحال ضد



بابان خلال احدى مباريات مرسيليا

النروج وقبرص فانا احب كثيراً ان اكون لاعباً من ضمن المنتخب ولكن ليس بشكل صوري، فانا لم اعتد على الاطلاق الجلوس على مقاعد الاحتياطي. واسالوا اي نادٍ لعبت فيه عن ذلك، فانا اغتاظ جداً عندما القى نفسي اسير مقعد الاحتياطي، واشعر بان النار تلتهمني من الداخل.

فقبل لقاء فرنسا ـ يوغوسلافيا اقترب مني ميشال بلاتيني قبل المباراة بخمس دقائق، وهمس في اذني قائلاً لي لا تجهد نفسك كثيراً في الاحماء لانك سوف لن تلعب في المباراة، لانها صعبة وتحتاج إلى لاعب يحل مكانك مثل باي لانه يجيد تناقل الكرة افضل منك، كما انه لا يوجد في الفريق صانع العاب يمكنه تموينك بالكرات التي تريدها، هنا شعرت بان الارض انشقت وبلعتني، لكنني انصعت في النهاية لاوامر المدرب»

وعندما قيل لبابان لو ان بلاتيني يريد محاربتك لما كان ادرج اسمك ضمن تشكيلة الستة عشر لاعباً؟ اجاب بابان وما نفع ان اختار ضمن هذه التشكيلة وابقى بعيداً عن تشكيلة الاحد عشر لاعباً؟ إن هذا الامر لا يعجبني على الاطلاق

وهنا تساءل بابان هل يصدق احد انه لا يوجد احد بين الاحد عشر لاعباً في المنتخب من لا يحسن تمرير الكرة إلى عمق منطقة الخصم حيث اكون متواجداً انا على الدوام؟ إنها مسالة مضحكة جداً بقدر ما هي محزنة وغبية!

واضاف بابان قائلاً: «إن علاقتي مع بلاتيني هي علاقة عمل في ارض الملعب، وله الحق في صنع ما يشاء، ولكن انا ايضاً لي الحق في ابداء رايي بحرية تامة فلنفترض مثلاً ان بلاتيني ياخذ عليّ انني العب بعضلاتي اكثر مما العب براسي، وانا معه بان ستيفان باي افضل مني تكتيكاً، ولكن في هذه الحالة ماذا تنفع تكتيكات باي إذا لم تترجم اهدافاً داخل المرمى. كان من المفترض على بلاتيني في هذه الحال ان يبقيني إلى جانب باي، واظن ان تفاهمنا مع بعض كان سيقلب

موزر يجيب عن بابان



بابان والبرازيلي موزر

سال مندوب مجلة «فرانس فوتبول» اللاعب بابان عما إذا كان يعتقد بان فريق مرسيليا لموسم ٨٩ ـ ٩٠ سيكون افضل من فريق مرسيليا الفائز بالدوري والكاس لموسم ٨٨ ـ ٨٩؟ فنظر بابان إلى زميله الجديد في مرسيليا قلب الدفاع البرازيلي موزر، وقال اساله فقد حضر نهائي كاس فرنسا الموسم الماضي، كما حضر هذا الموسم المباريات الحبية. فقال موزر: مرسيليا الآن افضل، وقد لعبنا مباراة حبية مع مونبيلييه. وقد قال المدرب المشهور ايميه جاك بعد المباراة: اي فريق هذا هو مرسيليا؟ ما اروعه...

بابان يعانق بلاتيني اللاعب

النتائج راساً على عقب، كما كان يحدث عندما كنا نلعب جنباً إلى جنب في منتخب الناشئين.

اما إذا كان بلاتيني لا يريد ان العب في المنتخب فليقلها بصراحة وانا مستعد ان اسلمه القميص المثلثة الالوان في الحال، اما إذا كان قد ارغم على القبول بي لاعباً ضمن تشكيلة الستة عشر باعتباري هداف الدوري الفرنسي، فيمكنه من ناحية ثانية ان يكتب تقريراً إلى المسؤولين يقول فيه ان طريقة بابان في اللعب لا تعجبني، وهنا يكون قد حل نفسه من الارتباط بي، واكون انا ايضاً بدوري قد تخلصت من مهمة «شاهد الزور».

ماركة مسجلة في المنتخب

وعندما قيل له ان الجميع شهدوا لمنتخب فرنسا بطريقة لعبه الفنية العالية وبمدرسته الكروية التي ينفرد بها، اجاب بابان: ليقولوا ما يحلو لهم، لانه ما نفع ان تقدم كرة جميلة فيها من الفنيات ما يلفت الانظار وينتزع الآهات، إنما ينقص هذه الكرة شيء وحيد وهو معرفة طريقها إلى المرمى اهذه هي لعبة كرة القدم؟

ويضيف بابان قائلاً: إن طريقة لعب المنتخب الفرنسي لا تلائمني على الاطلاق، إنما باستطاعة بلاتيني ان يكيف طريقة لعب هذا المنتخب بما يتلاءم مع وضعي كلاعب لا يعرف سوى تسجيل الأهداف؟ وعندما قيل له ان كرة القدم الحديثة ليست فقط تسجيل اهداف انما هي ايضاً فن قائم بذاته اجاب بابان: «وماذا تغيّر في اللعبة منذ ان انشئت حتى الآن؟ اليس هناك فائز ومهزوم في النهاية؟ انا هكذا ايها السادة لاعب مهمته الوحيدة تسجيل الاهداف، ويعرف الجميع انني عندما دخلت لاول مرة المنتخب قيل ان بابان لاعب لا يفقه شيئاً من فنيات اللعبة، حتى انه لا يستطيع تمرير ولو حتى كرة واحدة بشكل صحيح، لكنه في المقابل صياد أهداف من طراز نادر. وبالفعل فلبلوني في المنتخب واصبحت حالتي «ماركة مسجلة».

وعن افضل فترة امضاها في المنتخب اجاب بابان: انها الفترة التي لعبت فيها جنباً إلى جنب مع كل من ميشال بلاتيني والن جيريس حيث كانت تصلني كرات من ذهب وكنت اترجمها اهدافاً ولا احلى.

وختم بابان حديثه عن المنتخب الفرنسي بالقول إن هذا المنتخب له مكان واسع وجيد في ما يصبو إليه من امنيات، وانه سيكون ممثلاً فيه وفاعلاً كما هو الآن في فريق مرسيليا.

لا يهمني ما يقبض الآخرون

وبسؤاله عن اهدافه وبماذا يفكر من اجل المستقبل اجاب بابان: «بالطبع هناك اكثر من مشروع عندي بالنسبة للمستقبل فاولاً انا افكر بعائلتي قبل كرة القدم، خصوصاً اولادي لانني حرمت العطف عندما كنت صغيراً. كما اني اجد في سبيل انجاح عائلتي وذلك عن طريق النجاح في مهنتي، فانا مجبر على النجاح في مهنتي، لانني لم اكن ناجحاً ابداً في دراستي.

وبابان رب عائلة من الطراز الاول ويكن احتراماً خاصاً لزوجته فرانسواز، كما انه متعلق بولديه ميريل الكسندرا التي تبلغ من العمر ١٥ شهراً، وولديه م كريستوفر (ثلاث سنوات). ويعمل بابان المستحيل من اجل راحة عائلته وهو يغمرها بمحبته، وعطفه وهما ميزتان افتقدهما في طفولته ويحاول بكل قواه ان يبعد كاسهما المرة عن عائلته.

وعن تاثير الدراهم في حياته اجاب بابان: «إنها ليست الوسيلة الوحيدة التي تدفعه للتحرك على ارض الملعب.» واضاف: صحيح انهم يدفعون لنا كثيراً من اجل ان نلعب ونكسب، ولكن الدراهم في النهاية لا تجعلك كبيراً في الملعب، إلا إذا عرفت كيف تقنع الآخرين انك تستاهل هذا المبلغ.

تابع بابان: كنت في نادي بروج البلجيكي اقبض شهرياً ثمانية الاف فرنك فقط. وعندما انتقلت إلى مرسيليا اصبحت اقبض مائة وخمسين الف فرنك هذا عدا المكافات، ولكن كنت ابذل في بروج الجهود ذاتها التي ابذلها حالياً في مرسيليا وهذا دليل دامغ على ان الدراهم ليست هدفي، انما هدفي هو ان العب ما يمليه على ضميري ووجداني.

وبسؤاله عما إذا كان هناك مشكلات بينه وبين مرسيليا، خصوصاً وان النجوم مثله يصبحون متطلبين اكثر اجاب بابان: «هذه عادة ليست من شيمتي، وهناك عدة امثلة على ذلك. فعندما كنت العب في فالنسيين عملت المستحيل من اجل تقدم الفريق وقد سجلت في موسم واحد ستة عشر هدفاً ورغم ذلك فإن اي نادٍ فرنسي كبير لم يتقدم بضمي إليه. وعندما انتقلت إلى بلجيكا للعب مع بروج عملت المستحيل ايضاً هناك من اجل تقدم الفريق وقد ساعدته كثيراً. علماً انني كنت اقبض ثمانية الاف فرنك شهرياً فقط لا غير، والآن انا اقبض عشرين مرة زيادة على مرتبي في بروج هذا عدا عن المكافات وليس عندي نية لان اطلب زيادة على هذا المبلغ ابداً.

وعندما قيل له ان هناك لاعبين اقل مستوى منه، لكنهم يقبضون اكثر منه بكثير اجاب بابان: «لا يهمني ما يقبض الآخرون، إنما يهمني قناعتي الشخصية بما اقبضه، فانا لست معقداً ابداً من هذه الناحية لاني مقتنع بما اقبضه، وهذا يدفعني لكي ابذل المستحيل في الملعب من اجلي ومن اجل الآخرين.

طفولة حزينة

بكلمة ماساة يمكن تلخيص نشاة جان بيار بابان لاعب نادي مرسيليا والمنتخب الوطني الفرنسي.

ربما كلمة ماساة لا تفي بالغرض المطلوب إذا ما قررنا الغوص في اعماق حياة هذا الانسان الذي اصبح في الوقت الحاضر إشهر مهاجم في فرنسا على الاطلاق، لأن ماساة بابان في صغره لا يمكن ان يتحملها حتى اقوى الرجال واصلبهم عوداً.

بدات ماساة جان بيار بابان عندما كان طفلاً رضيعاً في الشهر السادس من عمره حيث قرّر والداه الانفصال عن بعضهما البعض غير عابئين بمستقبل طفلهما فتركاه لكي يعيش في كنف جدته لابيه.

وخلال الفترة ما بين شهره السادس حتى سن الحادية عشرة، لم يحظ بابان باهتمام والديه سوى لفترات قصيرة إلى ان قررت والدته ضمه إليها عندما بلغ الحادية عشرة من عمره. وقد بقي معها ثلاث سنوات وذلك قبل الانتقال إلى منزل والده حيث قرر هذا الاخير رعايته ولو جاءت هذه الرعاية متاخرة جداً.

عندما يروي بابان قصة حياته مع والديه يشرح لك كيف عاش مشتتاً ضائعاً في ظل هذا التجاذب الاسري الممزق الذي انعكس بشكل او باخر على تكوين شخصيته حيث اصبح يكره كل شيء في الحياة، مما جعله في بعض الاحيان يقدم على فعل اشياء خطرة لولا نصائح جدّته الدائمة له، وهي النصائح التي كان لها فعل السحر في تكوين شخصيته.

فعندما يبدأ بابان بالحديث عن جدته تلاحظ وكان شعاعاً برّاقاً خرج من عينيه، ويفتر ثغره عن ابتسامة ناعمة، وتحمر وجنتاه احمراراً شديداً.

يقول جان بيار ان جدته كانت كل شيء في حياته، حتى انها هي كانت خلف نصيحته الاولى في الانتقال إلى فريق فيشي بخلاف راي والده الذي نصحه بالانتقال إلى بولونيا حيث كان يلعب هو في الماضي، وقد عمل بابان بنصيحة جدته فانكب على زيادة مهاراته يشجعه على ذلك الاتصال الهاتفي اليومي الذي كانت تجريه معه حيث كانت تشجعه وتشدّ من أزره وتدعوه لبذل المزيد، وظلت الحال تنسج على هذا المنوال حوالى ثلاث سنوات، إلى ان تلقى ذات يوم مخابرة هاتفية من احد اقاربه يخبره فيها عن وفاة جدته اعز انسانة لديه في الوجود، وقد ذهل لهذا الخبر، ولكن بدلاً من الانزواء والعيش على ذكراها، وجد ان افضل طريقه من اجل تكريمها هي ان ينجح في لعبة كرة القدم كما كانت هي تتمنى، ومنذ ذلك التاريخ تنامت عنده القدرات التهديفية واستطاع خلال موسمه الثالث ان ينفذ وصيتها، فسجل اثني عشر هدفاً اعتبرها هدية منه لها، كما اعتبر بابان نفسه انه وفى بوعده لجدته.

سمير بشير

البطاقة



- الاسم: جان بيار بابان.
- العمر: مواليد ٥ ـ ١١ ـ ١٩٦٣ في مدينة بادو كاليه.
- الطول: ١٧٥ سنتم.
- الوزن: ٧٠ كلغ.
- المركز: راس حربة.
- الاندية التي لعب لها: فيشي وفالنسيين وبروج البلجيكي وحالياً مرسيليا (منذ ١٩٨٦).
- عدد مبارياته الدولية: ٢٣ مباراة سجل خلالها ٩ اهداف، ولعب مع منتخب الناشئين ٢٣ مباراة سجل خلالها ٢١ هدفاً.
- انجازاته: هداف الدوري الفرنسي لموسم ٨٧ ـ ٨٨ (١٩ هدفاً)، وموسم ٨٨ ـ ٨٩ (٢٢ اصابة)، احرز مع مرسيليا بطولتي الكاس والدوري لموسم (٨٨ ـ ٨٩).
سجل في الكؤوس الاوروبية ١١ هدفاً.

"كلما سارت الامور نحو الاسوأ كلما رغبت أكثر في الاستمرار"

بلاتيني: عدم وصولنا للمونديال ليس فاجعة قومية

أمور كثيرة لا تحصى تشغل بال ميشال بلاتيني من اجل تحسين سمعة الكرة الفرنسية بعدما اوكلت اليه مهمة تدريب منتخبها.

فهذا الرجل الذي اختير افضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات متتالية ونال من الشهرة في الملاعب ما لم ينله اي لاعب من قبل بعدما ناء سجله الرسمي بالكثير من الانتصارات الكبيرة، شاء قدره ان يتسلم تدريب منتخب بلاده في فترة زمنية عصيبة حيث تسلم هذا المنتخب من المدرب السابق هنري ميشال وهو مفكك الاوصال وفي وقت كانت فيه فرنسا تخوض تصفيات بطولة كاس العالم التي ستجرى في ايطاليا الصيف المقبل.

عندما تسلم ميشال بلاتيني مهمته التدريبية استبشر الفرنسيون بقدرة هذا الانسان على صنع المعجزة، وهو الخبير بخفايا اللعبة التي خدمها وبرع فيها، إلا ان ما بنى عليه الفرنسيون أمالهم سرعان ما بدأ يتلاشى بعد النتائج المذرية التي سقط منتخبهم تحت وطاتها. ففشل بلاتيني حيث ظنت الاكثرية الساحقة انه سينجح، وبات مصير فرنسا على كف عفريت حتى ان المعجزة اصبحت غير قادرة على ايصالها إلى ايطاليا.

يعرف كل متفهم لاحوال الكرة الفرنسية انه لا يمكن اتهام بلاتيني بما آلت إليه احوال هذه الكرة، لان هذا الاخير عندما اقدم بشجاعته المعهودة على حمل الامانة، إنما كان يرمي من خلف ذلك الحفاظ على استمرارية نهج الثمانينات الذي حضر هو وزملاؤه خطوطه العريضة - وذلك من اجل توظيفه على المدى البعيد، لان بلايتيني كان يعرف قبل غيره ان المنتخب الحالي الذي امسك بزمامه لا يمكن بحال من الاحوال ان يعمر طويلا أو حتى ان يحجز بطاقته إلى مونديال ايطاليا.

محاولة تصحيح اخطاء الآخرين

ان الثورة التي ينادي بها ميشال بلاتيني من اجل استعادة هوية الكرة الفرنسية تطالب قبل كل شيء بتصحيح مسارها من القمة إلى القاعدة وليس العكس، ويؤكد بلاتيني ان تضارب المواقف بين لجنة المسابقات وبين الاتحاد الفرنسي لكرة القدم خصوصاً بالنسبة إلى الاندية المحترفة وتدخل كل منهما بشؤون هذه الاندية، اوجد نوعاً من الازدواجية في اتخاذ القرارات. وقد ادى هذا بالتالي إلى خلق نوع من الفوضى في نهج الكرة الفرنسية علماً انه حسب القوانين المرعية فإن الكلمة الفصل بالنسبة إلى توجهات الكرة هي من مصلحة الاتحاد الفرنسي وحده ولا .. دخل للجنة المسابقات فيه.

وقد اتهم بلاتيني رئيس لجنة المسابقات جان سادول مباشرة بارتكابه اخطاء عدة اسهمت في ارباك مسيرة الكرة في فرنسا، وفي مقدمة هذه الاخطاء تدخله في الشؤون المادية من اسعار ومكافات وذلك على حساب الهدف الاساسي وهو لعب كرة القدم من اجل المتعة ومن اجل جلب الجماهير.

لقد حاول ميشال بلاتيني تصحيح اخطاء الاخرين بقبوله تدريب المنتخب الفرنسي، وقد امل من وراء ذلك اضفاء روح المتعة والفرح على الجدية في التعامل مع الكرة، وهذه الميزات التي اشتهر بها هو، افتقدتها الملاعب الفرنسية بعد اعتزاله، كما حاول بكل قواه استرجاع الخصائص التي ميزت الكرة الفرنسية في وقت من الاوقات بعدما اوشكت هذه الخصائص على الاضمحلال بعد النتائج السيئة التي حققتها الاندية الفرنسية في بطولة الكؤوس الاوروبية، وكذلك المنتخب الوطني في مبارياته الدولية، وكذلك في تصفيات مجموعته الاوروبية على بطولة كاس العالم.

ان الهموم الكروية التي تتجاذب تفكير بلاتيني جعلته يثور على كل الاوضاع المحيطة به، فهو لم يكن مرتاحاً جداً إلى مستوى الدوري الفرنسي الذي كان هابطاً في جميع النواحي حتى ان اللاعبين الاجانب الذين دفع من اجلهم ملايين الدولارات لم يقدموا شيئاً بالنسبة إلى هذا الدوري وقد ادى هذا الهبوط إلى انحسار المتفرجين في المدرجات الامر الذي اصاب اكثر من نادٍ بما يشبه الافلاس المادي لدرجة ان بعض الصحافة بدات تثير الشكوك حول ما إذا كان الاتحاد الدولي سيعيد النظر في قراره الذي سبق واعطى بموجبه لفرنسا الضوء الاخضر من اجل تنظيم مونديال العام ١٩٩٨؟ وهنا لا بد من توضيح هذا الامر وهو ان الاتحاد الدولي يهمه قبل كل شيء في ان تتوفر في الدولة المنظمة جميع اسباب النجاح لتلك البطولة المهمة، من ملاعب جيدة وحديثة ومريحة، وشبكة اتصالات حديثة مع كل انحاء العالم، وفنادق ومطاعم وطرق مواصلات سهلة وهذه الامور متوفرة في فرنسا بشكل ممتاز.

ويعطي بلاتيني مثالاً على ذلك هو ان الاتحاد الدولي لم يعر اهتماماً للفضائح المالية التي هزت ايطاليا في السنتين الماضيتين معتبراً ان هذه المشكلات داخلية بحتة، وهو بالتالي لم يقدم على سحب ترشيح ايطاليا لتنظيم مونديال العام ١٩٩٠ الذي اصبح على الابواب.

منظر الكرة الفرنسية

يعتبر ميشال بلاتيني نفسه في الوقت الحاضر بمثابة منظر ومخطط مستقبل الكرة الفرنسية وهو لذلك وضع برنامجاً متكاملاً ضمنه جميع افكاره التي يعتقد بانها ستمكن فرنسا من استعادة موقعها الطبيعي بين جيرانها الاوروبيات وكذلك في العالم.

ينطلق النجم الفرنسي في البداية من فكرة تعميم روح اللعبة في المدارس، الفرنسية الموجودة في الريف وفي المدن، واقترح انشاء مدارس كروية لتعليم الاولاد وهم في سن الرابعة عشرة حيث يتم تاهيلهم خطوة خطوة لكي يصبحوا في سن الخامسة والعشرين في اوج لياقتهم الفنية والبدنية، وركز بلاتيني على سن الخامسة والعشرين مفضلاً ان تكون هذه هي سن الاحتراف وليس العشرين او الواحدة والعشرين، معتبراً ان فارق السن بين الرابعة عشرة والعشرين قليل جداً، إذ يتطلب من الاولاد ان يقوموا بمجهودات مضاعفة ربما قصرت اعمارهم في الملاعب.

ومن ضمن اقتراحات بلاتيني ايضاً ان تكون مباريات منتخبات سن السابعة عشرة قليلة والفرق كثيرة، إذ عندما يصبح اللاعب في هذه السن يجب عليه دخول معهد لتعليم كرة القدم، ويوجد ٤٥ معهداً في الوقت الحاضر في فرنسا، ويتحتم تنظيم بطولة متطورة داخلية في ما بين هذه المعاهد وليس كما هو معمول به حالياً، بحيث يصعد البطل إلى الدرجة الرابعة ويسقط الباقون إلى درجات ادنى.

ويرمي بلاتيني من وراء تقليل المباريات وزيادة الفرق الى مضاعفة قوة المعاهد، كما انه رمى من خلف ذلك الى الاستفادة من فترة الثلاث او الاربع ساعات من بعد ظهر كل يوم بحيث يتسنى للاعبين الناشئين التدرب على الفنيات وعلى اللياقة البدنية، اما في الصباح فباستطاعة هذا الناشىء التعرف على محيطه وعلى عائلته وهذه امور اساسية تساعد كثيراً في بناء شخصية هذا الناشىء نفسياً ومعنوياً.

ومن الاقتراحات الاخرى التي اعلنها بلاتيني بالنسبة للمراحل المتقدمة هي ان تفتح الاندية خزائنها لدعم اللاعبين مادياً لانه ضد التقتير على هؤلاء اللاعبين، وقد دافع النجم الفرنسي السابق عن فكرته هذه وكانت له مواقف صلبة منها، لدرجة ان هذه الفكرة طالما وترت علاقاته برئيس نادي نانسي الذي يشغل هو فيه مركز نيابة الرئاسة بعدما حاول الاول دفع القليل للاعبيه.

ويعتبر بلاتيني ان سياسة التقتير على اللاعبين يجب اقتلاعها من جذورها لان اوروبا تخلصت منها منذ زمن بعيد، ويضيف انه مع اللاعبين الذين يكسبون كثيراً في فرنسا، وكذلك مع الاندية التي تعطي مكافات للاعبيها، وكذلك مع الاندية التي تعطي لاعبيها بعضاً من مداخيل مبارياتها.

ويضيف بلاتيني انه من غير الجائز ان تنقض الاتفاقات بين النادي وبين اللاعب، إذ يجب ان تنفذ بنود اي اتفاق بحذافيره مهما تالب الظروف على النادي او على اللاعب، كما انه يجب على رؤساء الاندية ان يديروا انديتهم بعقلية القرن العشرين وليس بعقلية العام ١٩٠٠، حيث يفكر رئيس هذا النادي بما سيدخله هذا النادي من اموال إلى خزائنه، وليس العكس من اجل تحسين اوضاع لاعبيه، كما اتحفنا مؤخراً رئيس نادي ماترا - راسينغ الذي قرر حل ناديه لانه جلب له بعض الخسائر المادية حسب قوله.

ويستطرد النجم الفرنسي قائلاً بان الكرة الفرنسية تسير على راسها والقيمون عليها لا يعيرون اهتماماً ولا يقيمون وزناً للبرامج السنوية محلياً وخارجياً، فهناك فوضى في برنامج الدوري وكذلك في برنامج الكاس، كما ان هناك تضارباً في مواعيد المباريات الداخلية والخارجية، وهذا ما نلمسه في نتائج الاندية الفرنسية على الصعيد الاوروبي، فمثلاً في بطولة هذا العام لعب موناكو الدور نصف النهائي في مسابقة كاس الابطال بدون ستة من لاعبيه الاساسيين بسبب اصاباتهم في مباريات الدوري والكاس، بينما لعب كل من ميلانو الايطالي وريال مدريد الاسباني بكامل صفوفهما، والسبب طبعاً اننا في فرنسا نعمل بشكل فوضوي في حين ان اوروبا تسير حسب برنامج موضوع امامها وتنفذه بشكل دقيق، لقد وصلت ثلاثة فرق ايطالية إلى نهائي بطولات الكؤوس الاوروبية وقد كان هذا منطقياً بالنسبة للكرة الايطالية التي سبق وجربتها في جوفنتوس واستطعت ان احقق هناك انجازات كبيرة، ففي ايطاليا افضل اللاعبين العالميين الاجانب مثل مارادونا وكاريكا في نابولي، وهناك افضل ثلاثة لاعبين هولنديين في ميلانو وهم ريكارد وفان باستن وغوليت ابطال اوروبا العام ١٩٨٨، ولا نريد ان نتحدث عن سعر اللاعب غوليت لان ذلك ربما اصاب بعض مسؤولي انديتنا بالسكتة القلبية!

التخطيط لمونديالي ٩٤ و٩٨

اما بالنسبة للمنتخب يضيف بلاتيني فان عدم الوصول إلى النهائيات في ايطاليا لا يعني اننا اصبنا بفاجعة قومية لا يمكن محو آثارها، بل يجب علينا ان نخطط للمستقبل بايجاد حوافز للفوز وهذا لا يمكن ان نحققه سوى مجتمعين لاعبين وفنيين ورؤساء، لان الذي يحب كرة القدم ستبادله اللعبة بالمثل. وانا لم احد يوماً عن الشعار القائل: «كلما سارت الامور نحو الاسوأ، كلما اصبح عندي رغبة بالاستمرار اكثر».

وحسب هذا القول فإني وضعت جميع النتائج التي حققها المنتخب الفرنسي خلفي، فقبلت ان ادير المنتخب المستقبلي بعقلية مدرب محترف وليس بعقلية اللاعب الذي كان يحمل الرقم عشرة، لان هناك فارقاً كبيراً ما بين ان تدخل انت الكرة، وما بين ان تعلم الآخرين كيف يدخلونها.

ففي بادىء الامر قررت الانطلاق من تنظيم حياة اللاعبين خارج الملعب اي اسرياً وبيئياً، ومن ثم داخلها لذلك تخلصت من شوائب كثيرة ولم الح مثلاً على اريك كانتونا كي يلتحق بالمنتخب لانه هو الذي قرر عدم الالتحاق منذ البداية، كما انني نصحته عندما عوقب في ناديه بان هذا الامر لا يليق بسمعته كلاعب ينتظره مستقبل باهر، وهذه النصيحة لم تكن في سبيل جلبه إلى المنتخب بل خوفاً عليه من الضياع

اما بالنسبة لمخططاتي المستقبلية فهناك الكثير من المخططات بالنسبة للسنوات القادمة فإذا كان الامل في الوصول إلى ايطاليا اصبح شبه معدوم، فإن ذلك لا يعني عدم تنفيذ البرنامج المستقبلي الذي وضعته، فهناك تحديات اخرى تنتظرنا مثل بطولة اوروبا التي ستقام في السويد بعد عامين، كما ان هناك بطولة كاس العالم التي ستقام في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤، ناهيك من البطولة التي ستقام على ارضنا في العام ١٩٩٨.

اللاعبون والتقدم في السن

وإذا كان البعض يظن بان هذه التواريخ بعيدة جداً، فإنهم واهمون لان الاستعدادات لتلك البطولات يجب ان تبدأ منذ هذه اللحظة، ويعرف بلاتيني في قرارة نفسه ان عقده مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الذي ينتهي في الواحد والثلاثين من شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم سوف يمدد تلقائيا، ولكن كل مطلع على احوال الكرة الفرنسية يجد ان بلاتيني سيجابه بصعوبات كبيرة بحلول العام ١٩٩٢ خصوصاً من ناحية اعمار لاعبيه النجوم ففي تلك السنة سيبلغ كل من اموروس ومارتيني وفيريري وفيركرويس الثلاثين من العمر، وكل من بابان وبرافو وكستنديش التاسعة والعشرين، وتوريه وستوبيرا الواحدة والثلاثين، وجويل باتس الخامسة والثلاثين، لذلك اعد بلاتيني العدة للاستفادة من العناصر الناشئة فركز على كل من فابريس هنري وديشامب وزيتيلي، والثلاثة سيبلغون الرابعة والعشرين في العام ١٩٩٢، وبولي وسيلفستر ودوغون وجينولا وديتويل وديفير وكوكارد حيث سيبلغ كل وحد منهم الخامسة والعشرين، وكانتونا، إذا اصطلحت معه الامور، وفاهيروا وبونالير، حيث سيبلغ كل واحد منهم السادسة والعشرين، وباي وسوزيه السابعة والعشرين وجيرالد باسي ولوراي التاسعة والعشرين.

وبالاضافة إلى هؤلاء فإن بلاتيني بدأ بالاستعانة ببعض لاعبي منتخب الأمل حيث دفع ببعض هؤلاء في مباريات ايرلندا، وفريق الارسنال، واسكوتلندا، ولكن بقيت هناك مشكلة وحيدة امام بلاتيني وهي ايجاد صانع الالعاب الذي يمكن تحريك الفريق، ومن اللاعبين الموجودين بين يديه في الوقت الحاضر يدرك النجم الفرنسي ان اي واحد منهم لن يكون بمستوى غلين هودل الانكليزي، او سافيت سوسيك اليوغوسلافي، او ملينارتشيك البولندي، لكنه يسير في اتجاه تسليم هذه المهمة إلى جيرالد باسي يعاونه لوران بلان، كما انه سيسلم مهمة الجناحين إلى لاعبي اوكسير فاهيروا وكوكارد، ويامل بلاتيني حسب تخطيطاته تلك ان يوفق في ايجاد منتخب فرنسي متكامل وباقصى سرعة ممكنة لان الوقت داهم وبطولة اوروبا في السويد اصبحت على الابواب، وكذلك بطولة كاس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

سمير بشير

بلاتيني خلال اول مؤتمر صحافي عقده بعد تسلمه مهام المنتخب الفرنسي

بلاتيني وفتيانه

الحياة الفرنسية اثرت
في نفسية نجم سبارتاك

خيديا تولين: مارست في تولوز دور الليبيرو على الطريقة السوفياتية


خيديا تولين

عندما اقلته طائرة الجمبو هو وعائلته من مطار موسكو متجهة به إلى فرنسا عاش فاغيز خيديا تولين خمس ساعات متواصلة في المجهول لا يدري شيئاً عما سيؤول اليه مصيره وهو سيحل ضيفاً في بلد لا يمت إلى بلده بأي رابط سوى انهما ينتميان إلى القارة ذاتها.

وبعد تلك الرحلة الثقيلة حطت طائرة النجم السوفياتي في مطار شارل ديغول الدولي. وبعد تردد في مقعده دام حوالى الدقيقتين انتفض خيديا تولين ووقف بكل شجاعة ومشى إلى المصير الذي ينتظره وهو لم يعد يستطيع ان يتهرب منه. وما ان أطل برأسه من باب الطائرة والى جانبه زوجته حتى قوبل بعاصفة من التصفيق.

لقد كانوا جميعاً هناك. مسؤولو نادي تولوز وبضع مئات من جمهوره. وكم كانت دهشة خيديا تولين بهذا الاستقبال الذي لم يكن ينتظره والذي شحنه بقوة جعلته ينزل سلم الطائرة بأقصى سرعته. وما ان وطأت قدماه أرض المطار حتى حطت طائرة صغيرة بجانب طائرة الجمبو وترجل منها رجل توجه نحوه بسرعة وصافحه بحرارة وقد سلب هذا المشهد لبّه لدرجة انه لم يعد يدري كيف يتصرف مع هذا الرجل الذي غمره بين ذراعيه. ولم يخلصه من هذا الموقف الحرج سوى المترجم الذي اسر في اذنه ان الرجل الذي امامه هو دلسول رئيس نادي تولوز.

لقد كان المشهد مؤثراً بالفعل خصوصاً بعد تجمهر الجميع حوله بعد ان البسوه قميص النادي واخذوا بعض الصور التذكارية معه.

ولم تنته قصة استقبال خيديا تولين عند هذا الحد بل انتقل الموكب إلى صالة الشرف يتقدمه رئيس النادي الذي تأبط ذراع خيديا تولين من جهة وذراع زوجته من جهة ثانية. وهناك في صالة الشرف قدّم اليه الرئيس ورقة الاتفاق التي تمت بين النادي وبين المسؤولين السوفيات. فوقع عليها خيديا تولين وسط عاصفة شديدة من التصفيق.

علّق البعض على الاستقبال الضخم الذي حظي به خيديا تولين، صخرة الدفاع في المنتخب السوفياتي، والذي يقام عادة للنجوم العالميين الكبار انه عائد إلى كون هذا اللاعب الآتي من خلف الستار الحديدي، كما يحلو للبعض ان يسمي دول اوروبا الشرقية، هو اول لاعب سوفياتي يلعب في أحد الاندية الفرنسية فيما اعتبره البعض الاخر سفيراً رياضياً لبلاده في فرنسا، والمدافع الوحيد عن سمعة الكرة السوفياتية على الاراضي الفرنسية. اما كيف ولماذا تم اختيار خيديا تولين بالذات من بين جميع النجوم السوفيات، فهذه قصة يجب ان تروى بتفاصيلها نظراً للمداخلات الكثيرة التي طرأت على قضية انتقال خيديا تولين وهنا التفاصيل.

في الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٨٧ فوجىء مدير مكتب العلاقات العامة في نادي تولوز بتلكس من ضمن التلكسات الكثيرة المتراكمة امامه خصوصاً بعدما قرأه وتبيّن له انه موجه من الاتحاد السوفياتي. وجاء في حيثياته ما يلي: «جمعية «دورنا» الرياضية تعرض على حضراتكم التعاقد مع أحد اللاعبين السوفيات الدوليين المجربين الشباب وفي حال الموافقة او لمعرفة بعض التفاصيل الاخرى فالرجاء الاتصال بجمعية «دورنا» السوفياتية الرياضية.

ولأن الموضوع استثنائي فقد تحرك هذا المدير على الفور واجرى اتصالاته بكل من رئيس النادي دلسول، والمدير جاك سانتيني والمدرب فرانسيس اندرو، ولم تمض ربع ساعة على ذلك حتى عقد الثلاثة اجتماعاً استثنائياً في مقر النادي في محاولة منهم لدراسة الموضوع المدرج امامهم والذي يجب البت فيه سريعاً لأنه لا يتحمل اي تأخير.

وبعد مداولات ومشاورات وتساؤلات عن الهدف من اختيار نادي تولوز بالذات وتوجيه هذا التلكس إليه، اتفق المجتمعون على القبول به مبدئياً. لكنهم وقفوا حائرين عند اسم اللاعب الذي يجب اختياره خصوصاً وان التلكس ترك لنادي تولوز حرية اختيار هذا اللاعب.

هنا طلب الرئيس من الارشيف لائحة بأسماء اللاعبين السوفيات النجوم الذين سمح لهم بالانتقال إلى خارج الاتحاد السوفياتي، وبعد مطالعة اللائحة تبين له ان شافلو واوليغ بلوخين، وهما اللاعبان اللذان كان يمكن الاستعانة بهما قد شارفا على الاعتزال، لكن دلسول وسانتيني واندرو، فاتهم ان عرض «دورنا» يؤكد على كلمة احد اللاعبين الشباب. وبعدما عجز الثلاثة عن تحديد اسم اللاعب قرروا إرسال تلكس يطلبون فيه تحديد موعد في سويسرا في الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٨٨ وذلك بمناسبة تواجد فريق تولوز للاشتراك في دورة لوسين الدولية.

وعلى طاولة المفاوضات فاجأ المندوب السوفياتي الرجال الفرنسيين الثلاثة بعرضه عليهم اسم خيديا تولين ليبرو المنتخب السوفياتي وفريق سبارتاك موسكو بطل الدوري السوفياتي العام ١٩٨٧. وبقدر ما كانت دهشة الرجال الثلاثة كبيرة فقد وافقوا على الفور على التعاقد مع النجم السوفياتي الذي سبق وراوه في فرنسا عندما جاء مع فريقه لخوض مباراة الذهاب على كاس الاتحاد الاوروبي ضد تولوز وقد بهر خيديا تولين الجميع في تلك المباراة.

وبعض انفضاض الاجتماع كان لرجال الصحافة موعد مع المدرب اندرو الذي شرح لهؤلاء طبيعة المفاوضات التي جرت في الاجتماع المغلق فأكد رداً على سؤال: أن جمعية دورنا لم توجه اي تلكس آخر إلى اي ناد فرنسي لأن هذه الجمعية كانت مصممة على نادي تولوز [illegible] وهذا باعتقادي عائد إلى العلاقات الجيدة التي تكونت بين نادي سبارتاك وتولوز اثناء خوضهما لمباراتي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي. ولكن حتى هذه اللحظة ما زلت اتساءل لماذا اختارت دورنا نادي تولوز بالذات وهل تكفي مباراتان لكي تقنع المسؤولين السوفيات بأهمية نادي تولوز؟!

واستطرد اندرو قائلاً: «بالطبع ليس هناك خلفيات سياسية لهذا الانتقال، لأننا لا نتعاطى السياسة. وما يهمنا في الوقت الحاضر هو محاولة الاستفادة من هذا اللاعب إلى اقصى حدود باعتبار ان فرصة الحصول على لاعب بهذا المستوى لا يمكن ان تحدث في كل لحظة. وزيادة في معلوماتكم اريد ان افصل بإيجاز امامكم ماضي هذا اللاعب الكبير:

خيديا تولين لاعب في نادي سبارتاك موسكو وقد كان الفريق يعتمد عليه اعتماداً كلياً بصفته الدعامة الاولى في خط الدفاع.

وفي وقت كان فيه دينامو كييف يفرض سيطرته الكاملة على المنتخب الوطني، استطاع خيديا تولين ان يخترق هذه السيطرة ويفرض نفسه فرضاً ليصبح في وقت لاحق امل هذا المنتخب وباني انتصاراته.

لقد شارك خيديا تولين في الالعاب الاولمبية التي جرت في موسكو العام ١٩٨٠، ومن ثم انتقل للعب مع فريق سبيسكا موسكو. لكن عدم شهرة هذا النادي دفعته لان يفتش عن ناد آخر، فلقي في سبارتاك موسكو خطوته حيث حضنه المدرب بوسكوف واطلق شهرته على الصعيد الداخلي.

وفي الوقت الحاضر بلغ مجموع ما لعبه خيديا تولين خمسين مباراة دولية. وبات أحد الاعمدة الرئيسة في هذا المنتخب لدرجة دفعت بحارس مرمى المنتخب السوفياتي داساييف زميله في سبارتاك للقول: «ان اللعب خلف ليبرو كخيديا تولين يطمئنه ويخفف عنه كثيراً خطورة مهاجمي الفرق الخصمة.

في الثاني عشر من شهر تموز (يوليو) وصل خيديا تولين إلى فرنسا وخاض اول مباراة له مع تولوز بعد اربعة ايام ضد ماترا - راسينغ وقد قدم افضل ما عنده في تلك المباراة التي فاز فيها فريقه. وفي بطولة اوروبا التي جرت في العام ١٩٨٨ اكد خيديا تولين علو كعبه على الصعيد الدولي من خلال المستوى الرائع الذي ظهر به في البطولة مؤكدا بذلك صحة الاتجاه الذي سلكه تولوز بالتعاقد معه، وبالسخاء عليه مادياً. فعدا عن مرتبه الشهري البالغ تسعة عشر الف فرنك والذي يدفعه تولوز إلى السفارة السوفياتية في باريس، فان خيديا تولين ينال مبلغاً مماثلاً بالاضافة إلى السكن والغذاء له ولعائلته كما وضعت في تصرفه سيارة خاصة. هذا عدا المكافآت التي تدخل إلى جيبه بعد كل مباراة يفوز فيها الفريق.

في قميص تولوز الفرنسي

تجربة تولوز غنية

في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «فرانس فوتبول» بعد موسمين له مع تولوز تحدث النجم السوفياتي عن تجربته في فرنسا. وقد جرب في هذه المقابلة الا ينسى شيئاً عن تلك التجربة التي فتحت له آفاقاً بعيدة وجعلته اكثر تجربة واندفاعاً. وقد كان خيديا تولين على عفويته صريحاً لدرجة لم تسمح للصحافيين بان يلجأوا إلى بعض المداخلات. ومما قاله النجم السوفياتي في تلك المقابلة: لقد كانت تجربتي مع تولوز غنية جداً. وقد حققت من خلالها ما

اصبو إليه، إن كان على الصعيد الفني ام الثقافي ام الاجتماعي. فإذا بدات من النقطة الاخيرة لا بد لي من التحدث عن الهيئة الادارية في النادي التي هيات لي فرصة الوصول إلى فرنسا، ومن ثم رعتني واولتني عنايتها وقدّمت لي ولعائلتي الكثير الكثير. اما النقطة الثانية وهي النقطة الثقافية، فانا اشعر باني تعرفت على بلد فيه من الثقافة ما يدفعك لان تنهل منها حتى الثمالة، وانا كنت كذلك بحيث لم اترك ركناً في فرنسا إلا وزرته، خصوصاً المتاحف والاندية الثقافية والاجتماعية وهذه كلها زادت في معرفتي وثقافتي.

اما النقطة الثالثة وهي الاهم بنظري فهي كانت بلا شك اغنى النقاط جميعاً، لانني اكتشفت اشياء كثيرة في لعبة كرة القدم الفرنسية. لقد اكتشفت قبل كل شيء ان اللعبة في فرنسا هي اسرية بدليل ما كنت القاه من زملائي من مودة وشعور عارم ملؤه المحبة، وقد كان لفارق السن بيني وبينهم اثر واضح في تقربهم مني، فانا كنت اعرف جيرالد باسي ودومينيك روشتو ولكن عن بعد، إنما عندما اصبحت زميلاً لهم في فريق واحد شعرت انني وسط عائلتي الثانية بسبب عواطفهم النبيلة التي كانوا يسبغونها عليّ. اما في الملعب فقد كنت منفتحاً على الجميع، بطريقة اشعرتهم فيها ان لا حواجز بيني وبينهم، كما اني كنت اتعمد التعلم بسرعة لكي ابرهن لهم انني وان كنت اكبرهم سناً واطولهم خبرة، إلا انني اريد ان اتعلم المزيد لان زيادة المعرفة ليست عيباً على الاطلاق.

ويتابع خيديا تولين قائلاً: اما في ما يختص بالجمهور فانا لا يمكنني نكران ما قدمه لي الجمهور من مساعدة، لقد ازرني هذا الجمهور بصيحاته المدوية في الملعب، فعندما كان يصيح «كالينكا... كالينكا» كانت عزيمتي تشتد اكثر لانني كنت اعلم بانني اقوم بواجبي على اكمل وجه.

ان صيحات جمهور تولوز تختلف تماماً عن صيحات جمهور سبارتاك الذي كان يشجعني بكلمة «فاغيز»، لكن وان اختلفت كلمات التشجيع فان وقعها على اللاعب لا يختلف ابداً لان الهدف عنده يبقى ان يرضي هذا الجمهور الذي اعطاك من جيبه ومن صحته.

سبارتاك تكتيك وتولوز فنيات

ويتطرق خيديا تولين إلى الفارق ما بين الكرتين السوفياتية والفرنسية فيقول: هناك فارق كبير بين الكرتين، فمثلاً في سبارتاك موسكو كنا نعتمد كرة تكتيكية صرفة، واستطيع القول إن بوسكوف مدرب سبارتاك موسكو هو افضل مدرب في العالم من الناحية التكتيكية، وقد عودنا هذا المدرب على اطاعة اوامره بحذافيرها. اضف إلى ذلك اننا كنا في ذروة لياقتنا البدنية لدرجة اننا كنا نستطيع انزال الهزيمة بدينامو كييف، لان بوسكوف كان يعرف كيف يوزع لاعبيه على ارضه الملعب.


خيديا تولين خلال لقاء الاتحاد السوفياتي وهولندا في نهائي بطولة اوروبا

اما في ما يختص الكرة في فرنسا، فإن الذي لاحظته بانها تعتمد على الفنيات، كما ان المباريات عادة تتصف بالخشونة، وقد ضايقني هذا الأمر في البداية، كما ضايقني عدم اجادتي للغة الفرنسية وقد اثرت هذه الناحية كثيراً في توجهاتي وفي توجهات زملائي.

ويستطرد النجم السوفياتي قائلاً: صحيح انني شغلت مركز الليبرو في سبارتاك وفي تولوز، ولكن لاحظت ان هناك فارقاً شاسعاً في تعريف كلمة ليبرو هنا في فرنسا. ففي سبارتاك مثلاً، كنت إلى جانب وضعي كلاعب ليبرو اشارك في عمليات الهجوم، وهذا غير مسموح فيه هنا في فرنسا، حيث اجبر دائماً على البقاء في مركز الدفاع، حتى ان بدايتي مع هذا النادي، بدات من مركز الدفاع لدرجة شعرت فيها انني اصبحت اسيراً لبضعة امتار مربعة، وقد اثر ذلك بالفعل على مستواي، وكذلك على نفسيتي، خصوصاً عندما كنت اسمع بعض الهمسات من هنا ومن هنالك تتساءل لماذا انا صائم عن التهديف؟ وإزاء هذا الامر فقد طلبت من المدرب ان يحررني اكثر وكان لي ما أردت فبدات اتحرك اكثر لانه اصبح عندي الحافز لذلك.

وعما إذا كان هناك فارق ما بين طريقة الدفاع الفرنسية وتلك التي تلعب في الاتحاد السوفياتي، اجاب خيديا تولين: عندما يكون هناك خلاف على المكان

البطاقة

- الاسم: فاغيز خيديا تولين.
- العمر: ٣٠ سنة.
- الطول: ١٨٤ سنتيمتراً.
- الوزن: ٨٠ كيلوغراماً.
- المركز: ليبرو.
- الاندية التي لعب فيها: سيسكا موسكو اس ك الفوف سبارتاك، تولوز وما زال.
- انجازاته: نهائي بطولة اوروبا العام ١٩٨٨، بطولة الدوري السوفياتي عامي ١٩٧٨ و١٩٨٧، لعب خمسين مباراة دولية.

الواجب ان يتحرك فيه اللاعب الليبرو، يصبح هناك خلاف على طريقة الدفاع، فمثلاً في فرنسا تدافع اكثرية الفرق بثلاثة لاعبين، وهذا امر غير اعتيادي بالنسبة إلى لاعب قادم من خارج الحدود الفرنسية غير معتاد على هذه الهشاشة في خط الدفاع، فالفرنسيون يشهد لهم بقوة خطوط هجومهم، وهذا ما تاكدت منه بالفعل حيث باستطاعة اي مهاجم ان يخردق اي لاعب في خط الدفاع بحرفنته، ولكن لذلك مساوئه ايضاً.

فنحن في الاتحاد السوفياتي ننظم دفاعنا تكتيكياً اي نجعل من خط الدفاع هذا صعب الاختراق، لذلك ترى عندنا ضالة في عدد الاهداف المسجلة، بخلاف ما هو عليه الأمر في فرنسا حيث ان نسبة الاهداف مرتفعة جداً وكل ذلك على حساب خط الدفاع، وهنا تكمن نقطة الضعف في الطريقة الفرنسية حيث لا تجد توازناً بين خطي الهجوم والدفاع، وهناك فريق واحد يشذ عن هذه القاعدة هو باريس سان جيرمان الذي يلعب بالطريقة السوفياتية.

سبارتاك: حب بدون فرح

وعن شؤون الكرة في الاتحاد السوفياتي، وعن موقعه هو في المنتخب وعن الآثار التي تركها في ناديه السابق سبارتاك، قال خيديا تولين: قرات في الأونة الاخيرة مقالاً لأحد الصحفيين الموسكوبيين تحدث فيه عن الوضع في سبارتاك وقد لفت نظري في هذا المقال العنوان الرئيسي له والقائل «حب بدون فرح» يمكن ان يكون هذا العنوان صحيحاً ولكن رغم قساوة هذا العنوان فان ذلك لن يؤثر في مفهومي القائل بان المدرب بوسكوف هو مدرب عبقري ويتمتع بخصائص معينة، لكنه في النهاية إنسان يشعر ويتالم ولكن رغم كل هذه المواصفات فإن هذا الرجل لم يكن محبوباً من بعض اللاعبين وهناك لاعبون كثر تركوا النادي بسببه.

وعما إذا كان هناك مجال للمقارنة بين بوسكوف ولوبانوفسكي اجاب النجم السوفياتي: هناك كثير من أوجه التشابه بين الرجلين، ولكن يبقى لوبانوفسكي بنظري الأب الروحي لكرة القدم السوفياتية وقائد ثورتها الحديثة التي قلبت الموازين في القارة الاوروبية وفي العالم. فلوبانوفسكي هذا يمتلك شخصية قوية خارجة عن المالوف، فهو صارم وملتزم ودقيق للغاية، لكن هذه الصفات يعرف كيف يستعملها مع لاعبيه بدون أن يضايقهم، وهنا احد أوجه الخلاف بينه وبين بوسكوف، ففي حالة لوبانوفسكي تجد ان اللاعبين متفهمون ومخلصون ومحبون له، في حين انه في حالة بوسكوف تجد الجفاء والمعارضة هما العنوان الرئيسي لتعامله مع لاعبيه، فترى ويا للأسف لاعبين كباراً في سبارتاك امثال تشيسنوكوف وروديونوف ممن عملوا مع بوسكوف منذ ١٢ عاماً وما زالوا على خلاف دائم معه حتى انه لا يستمع إلى ارائهما او ياخذ بوجهة نظرهما ولو مرة واحدة!

وعن تنبوءاته لمستقبل سبارتاك بعد عزل بوسكوف اجاب خيديا تولين: ان تولية اوليغ رومانتسيف، وهو لاعب قديم في سبارتاك، منصب مدرب مكان بوسكوف امر ايجابي لان رومانتسيف يعرف المشكلات التي تعصف داخل البيت الذي عاش فترة تحت سقفه، ولكن رغم خبرة هذا الرجل فانه سيكون من الصعب عليه السيطرة على الاوضاع المتشابكة داخل هذا النادي لان العقلية السائدة في هذا النادي ليست شبيهة بالعقليات السائدة في الاندية المحترفة.

ففي تولوز مثلاً لست بحاجة لان تستحلف اللاعب لكي يذهب إلى الطبيب او إلى الاخصائي الفيزيائي، او الحضور إلى التدريب في الموعد المحدد، او النوم في الساعة المطلوبة. اما في سبارتاك فإن هذه الامور لا تراعى ابداً بالشكل المطلوب، ومن هنا اقول ان هناك عملاً كبيراً ومضنياً ينتظر رومانتسيف إن كان في ارض الملعب ام خارجه.

داساييف اخطأ

وعمّا إذا كان هناك لاعبون سوفيات في الوقت الحاضر باستطاعتهم النجاح في الخارج على غرار ما صنعه هو، اجاب النجم السوفياتي: هناك اكثر من لاعب يمكنه ان ينجح ومنهم تشيرينكوف الذي يرتدي عادة القميص الرقم «٧»، فهو يلعب بطريقة تشبه الطريقة الفرنسية، انه لاعب مبدع، سريع وخفيف ويملك مهارات فنية رائعة.

وبيلانوف؟ اجل، عنده فرصة للنجاح إذا ما تامن له فريق يلعب بطريقة هجومية، اما بروتاسوف فهو لاعب يتقن الطريقة الهولندية ومعدل اهدافه في الموسم الواحد ما بين ٣٥ و٤٠ هدفاً وهذا جيد جداً، وبصورة عامة هناك الكثير من اللاعبين السوفيات الذين يمكنهم التاقلم بسرعة في فرنسا.

... والمدربون؟

- لوبانوفسكي بكل تاكيد، وبدرجة اقل بوسكوف، فهذان الرجلان باستطاعة اي منهما بناء فريق فرنسي ممتاز، لانهما يعملان على قواعد ثابتة فنياً وتكتيكياً، ولا اذيع سراً إذا قلت ان هناك الكثير من

خيديا تولين وخلفه غوليت خلال لقاء الاتحاد السوفياتي وهولندا بنهائي بطولة اوروبا

المدربين الذين اخذوا عنهما الكثير. وعن صحة ما كتبته مجلة كيكر الالمانية بان لوبانوفسكي سوف ينتقل للتدريب في ايطاليا بعد مونديال ١٩٩٠، اجاب خيديا تولين: كلام اكيد لم يصدر عبثاً عن مجلة محترمة مثل كيكر، فالرجل صرّح بذلك، وهو امر منطقي بالنسبة لمدرب ناجح في بلده ويريد ان يؤكد هذا النجاح خارج حدود هذا البلد.

وبالانتقال إلى الموضوع الابرز بالنسبة إليه وهو قصة زميله السابق في سبارتاك حارس مرمى المنتخب السوفياتي رينات داساييف، وعن خلفيات انتقاله إلى اشبيلية وعن وضعه الحالي في هذا النادي اجاب خيديا تولين: كنت افضل ان لا تطرح عليّ مثل هذا السؤال نظراً للعلاقة الوطيدة التي تجمعني وداساييف، ولكن بما انه طرح فإنني اقول عن حارسنا الكبير بان قضية انتقاله إلى اسبانيا كادت ان تلغى عدة مرات بسبب خوفه من الأمور التي تنتظره هناك. فاللغة صعبة ولا يمكن ان يتعلمها بسرعة لكي يتفاهم مع زملائه، كما ان طريقة اللعب الاسبانية كانت تخيفه ولا سيما ان الاسبان يعتمدون كثيراً على الهجوم وغالباً ما يتركون منطقة دفاعهم خالية إلا من حارس مرماها، وهذا امر كان يخشاه داساييف جداً لان سمعته في الميزان.

ولكن حصل ما كان يخشاه هذا الصديق العزيز وتمت صفقة انتقاله إلى اشبيلية، ورايت على شاشة التلفزة عدة مباريات له وقد ذهلت من كثرة الاهداف التي دخلت مرماه، كما رثيت لحاله وانا اشاهده يلتقط الكرات من داخل شباكه، وهو امر لم يتعود عليه ابداً عندما لعبنا جنباً إلى جنب في سبارتاك وفي المنتخب.

وعما إذا كان هناك من نصيحة يعطيها لداساييف نظراً للعلاقة الوطيدة بينهما قال: في الوقت الحاضر لم تعد تنفع النصيحة، ولكن ما اريد ان اقوله هو ان داساييف ضيّع فرصة الانتقال إلى بوردو من بين يديه، ولكن بما انه فضل اشبيلية فعليه وحده ان يتحمل النتيجة، لذلك يجب عليه ان يسرع في تعلم اللغة الاسبانية لانها ضرورية جداً بالنسبة لحارس المرمى من اجل توجيه اللاعبين امامه، فداساييف من اجل ان يصرخ لزملائه يلزمه مترجم، وهذا امر فظيع، ولكن هو لا يريد التقدم مع الاسف!

وعما إذا كانت هناك اتصالات بينهما بالمراسلة او عبر الهاتف، اجاب خيديا تولين انه حاول عدّة مرات الاتصال به بالهاتف لكنه لم يوفق، إنما وفق في التحدث مع شافلو وبلوخين في النمسا.

تاثير الحياة الفرنسية

وعن الفارق بين الصحافة الرياضية السوفياتية ونظيرتها الفرنسية اجاب: طبعاً هناك فارق شاسع، فهنا في فرنسا يمكنك قراءة ادق التفاصيل عن اللاعب إلى اين ذهب، وماذا اكل، وحتى ماذا لبس، او كما قرات مؤخراً ملعومات دقيقة تتعلق بي، فهذا بنظري امر عظيم جداً ولا نراه على الاطلاق في صحافتنا وزيادة على ذلك ففي فرنسا تجد ان العلاقة بين الصحافة ولاعبي الكرة والاداريين طبيعية جداً وفيها الكثير من الحرية، حتى اني في احدى المرات عندما كنت مدعواً لافتتاح مدرسة رياضية، استرعى انتباهي نقاش حاد يدور بين صحافي ورئيس بلدية المدينة التي كنت مدعواً إليها.. وهذا إمر اعجبني، وتمنيت لو انه يحصل في بلادنا، لان هذه هي الطريقة التي ارتاح اليها. وقد حاولت في احدى المقابلات المتلفزة التي اجريت معي اثناء عودتي في احدى الاجازات إلى الاتحاد السوفياتي ان اتكلم على سجيتي رداً على سؤال وجه إليّ فاخذت الميكرو من المذيع ولم يستطع ان يسترده إلا بعد ان ارجعته له، وقد علّق المذيع ضاحكاً على هذا الامر بالقول: انه تاثير الحياة الفرنسية!

وفي نهاية اللقاء اجاب خيديا تولين على سؤال تطرق السائل إلى حياته الاجتماعية وكيف يحياها في فرنسا فقال: هناك بالطبع فارق كبير في المعيشة هنا وفي موسكو، فمثلاً كنا نسكن في موسكو اربعة اشخاص في غرفة واحدة، اما هنا فنحن نسكن في منزل واسع يتالف من طبقتين وفيه جميع اسباب الراحة، كما قدّم لي النادي سيارة اوبل كاديت، وبالطبع عند عودتي إلى موسكو سوف افتش عن منزل له ذات المواصفات التي لدى منزلي هنا في فرنسا.

واضاف خيديا تولين ان عائلته مسرورة جداً في فرنسا خصوصاً زوجته التي تعوّدت على الماكولات الفرنسية كما ان ولديه يذهبان إلى المدرسة وقد اصبحا يتقنان اللغة الفرنسية. وعما إذا كان سيسير على نهج ولديه ويتعلم اللغة الفرنسية، اجاب طبعاً إنما عليّ اولاً ان اتعلم القواعد الاساسية لكي اتكلم هذه اللغة بطلاقة تامة وبفهم عميقين. كما إني اريد ان انهي دراستي كمدرب في احد المعاهد الفرنسية لان نموذج التدريب الفرنسي هو أكثر شمولاً من ذاك البرنامج الذي يعلم في بلدي وهذا امر ساستفيد منه ومن ثم افيد غيري عندما اعود لامارس مهنة التدريب في موسكو. اما امنيتي الاخيرة فهي ان انهي عقدي مع تولوز حتى اخره واكون حتى تلك الفترة في افضل مستوى لان هذا واجبي وهدفي الذي اتيت من اجله.

سمير بشير

البرازيلي بالتازار حرمه من الفوز الخامس على التوالي

سانشيز: لن اتوقف عن التسجيل لاستعادة عرش الهدافين

تمكن اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز من إيصال فريقه الاسباني ريال مدريد إلى لقبي البطولة والكاس هذا الموسم، غير انه فشل في المحافظة على لقب الهداف للموسم الخامس على التوالي، بعدما سجل ٢٧ هدفاً، حيث استطاع البرازيلي بالتازار لاعب برشلونة ان يتقدم عليه بفارق ثمانية اهداف، فحل سانشيز في مركز الوصيف في لائحة الهدافين ورغم محافظته على رشاقته في القيام بالحركات البهلوانية خلال تسديده الكرات الصعبة قرب المرمى فإن تهديفه قلّ عن السابق. ولكن ذلك لا يعني ان عطاءه قد تعطل في الملاعب. فاللاعب ذو البشرة الملونة بشمس جزر الكاريبي التي يعتبر سكانها انصاف بشر وانصاف الهة، تعلم هناك فنون الحرب وهو ما زال يتذكر قول المدرب الارجنتيني سيزار مينوتي عنه بانه يجيد توقيت حركاته، وبالفعل فإن سانشيز ما زال يبشر بالبطولات مع ريال مدريد، إذ يتواجد دائماً في المكان المناسب في اللحظة المناسبة بحيث يستطيع التنقل بالكرة إلى حيث يريد.

وعن توجهاته بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد قال سانشيز ان التفكير بذلك سابق لاوانه لان عقده مع النادي المدريدي لن ينتهي قبل ثلاث سنوات وهو قابل للتجديد سنة رابعة واكد انه سوف يلتزم بهذا العقد حتى اخره إذا لم يطرا اي طارىء يعرقل مهمته مثل الاصابة مثلاً. وسيفكر بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد في البقاء في اوروبا واذا لم تسر الامور معه كما يشتهي فانه سيفكر بالعودة نهائياً إلى بلاده ليس من اجل اللعب مجدداً لانه سيفكر قبل هذه العودة في الاعتزال في اوروبا وربما مع ريال مدريد، ولكن اذا صودف وتخلى عنه ريال مدريد بسبب هبوط مستواه فانه سيختار فريقاً اوروبياً اخر لكي يعتزل فيه.

ويؤكد ان مشاركته في الملعب لا تهدف إلى اكتساب الاصدقاء، لان العناق والابتسام يكونان بعد المباريات، لذا يعتبر نفسه حين يمارس الكرة ذئباً في ثوب حمل، ولا يعرف قلبه الرافة حين يكون في مواجهة مرمى الخصم. اما في المناسبات الاجتماعية فهو لين ومنفتح.

ويقول محارب الازتيك، ملك الاهداف السابق انه لن يتوقف عن تسجيل الاهداف الكثيرة في المواسم القادمة، لان رغبته في استعادة لقب الهداف ستتضاعف، إنما يبقى وصول فريقه ريال مدريد إلى الالقاب هو الاهم بنظره.

يعزو سانشيز اسباب تدني مستواه التهديفي إلى التقدم الهائل الذي احرزه ريال مدريد على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويضيف سانشيز أن التعقيدات التي تحيط بريال مدريد اصبحت هائلة لكنه اعتبر ان هذا امر طبيعي بالنسبة لاي فريق يسعى دائما لان يبقى في المقدمة، كما انه امر طبيعي بالنسبة لهداف هذا الفريق الذي يبقى عرضة لشتى انواع الضغوط لانه يبقى بنظر هؤلاء مفتاح الفوز لفريقه.

ويعطي سانشيز نفسه مثالاً فيقول بان فوزه أربع مرات متتالية بلقب هداف الدوري الاسباني جعله عرضة لكافة انواع المواجهات خصوصاً بعدما عرفت الفرق اسلوب لعبه، لكن النجم المكسيكي يحاول التقليل من اهمية المشكلة التي وقع فيها قائلاً بان لعبة كرة القدم هي عبارة عن معارك صغيرة تفوز ببعضها وتخسر بعضها الاخر، وقال انه خسر اكثر معاركه لغاية الآن بسبب قساوة دفاعات خصومه الذين يحاولون ايقافه بشتى الطرق حتى ولو لجاوا في بعض الاحيان لاستعمال القوة معه.



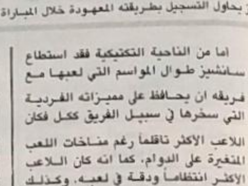
سانشيز يسدد على الرغم من عرقلة المدافعين

شهادة بالتازار

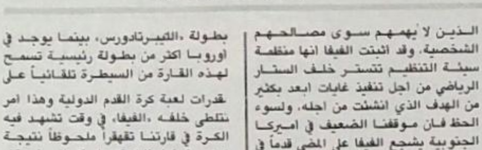
ولمعرفة المزيد عن الميزة التهديفية التي يتمتع بها النجم المكسيكي جاء راي البرازيلي بالتازار بمثابة اعتراف بقدرات سانشيز، ويعترف بالتازار ان فوزه بلقب هداف الدوري الاسباني لم يكن سهلاً على الاطلاق بوجود مهاجم فذ من طينة سانشيز، خصوصاً وان هذا الاخير كان بدافع عن لقبه الذي فاز به ثلاث مرات متتالية، بمحاولته اقتناص الاهداف من اي جهة يكون موجوداً فيها في الملعب.

يضاف إلى ذلك كون سانشيز خبير بالبطولات الكبيرة مثل الدوري الاسباني ولا سيما انه لعب م ع ناديه الاسباني الكبير مباريات كثيرة وقد اكتسب من خلف هذه المباريات خبرات كثيرة جعلت منه بالإضافة إلى كونه مهاجماً من الطراز الاول صانع العاب من الطراز ذاته.

ويضيف بالتازار: «إن سانشيز يملك شعور اللاعب المحترف حتى ان سنواته الثلاثين لم تقف حجر عثرة امام توجهاته كلاعب ذو مستوى فني مرتفع، كما ان امكاناته البدنية الهائلة جعلته اللاعب الاكثر حركة وقوّة في الدوري الاسباني».



سانشيز يحاول التسجيل بطريقته المعهودة خلال المباراة ضد اتلتيكو مدريد في نهائي كاس اسبانيا



صرخة سانشيز بعد تسجيله هدفاً

اما من الناحية التكتيكية فقد استطاع سانشيز طوال المواسم التي لعبها مع فريقه ان يحافظ على مميزاته الفردية التي سخرها في سبيل الفريق ككل فكان اللاعب الأكثر تاقلماً رغم مناخات اللعب المتغيرة على الدوام، كما انه كان اللاعب الاكثر انتظاماً ودقة في لعبه، وكذلك اللاعب الذي لا يحتاج إلى اي تشجيع من زملائه او من الجمهور لانه يملك في شخصه من الحوافز ما يجعله متحركاً في المباراة منذ بدايتها حتى نهايتها.

وبالانتقال إلى ناحية الذكاء نجد ان سانشيز يعرف كيف يستعمل راسه، فهو بفضل هذا الذكاء يستطيع ان يستغل اخطاء الخصم مهما كانت صغيرة ويقتنص منها اهدافاً صعبة اما في حالات امساكه بالكرة فهو لا يقل ذكاء وبراعة لانه يعرف كيف يمشي ويحاور ويناور، كما انه يعرف أكثر الطرق إلى مرمى الفريق الخصم.

اما في الحالات الأخرى فإن سانشيز هو ثعلب ماكر من حيث التخفي وراء خطوط دفاعات الخصم، فهو منتهز للفرص ويشتم اشتماماً المكان الذي ستحله فيه الكرة، لذلك غالباً ما تراه يسرح ويمرح في منطقة الثمانية عشر متراً غير ابه بمضايقات خصومه وهو غالباً ما يتخلص من مواقفه الصعبة بحسن استخدامه لتمويهاته السريعة او لضرباته الطائرة التي يشتهر بها والتي سجل منها اهدافاً يصعب كثيراً على غيره ان يحقق مثلها!

وعن اسباب عدم اهتمامه بالكرة المكسيكية التي ترعرع في احضانها نفى سانشيز ذلك قائلاً انه قدّم الكثير من اجل هذه الكرة ويكفيه فخراً انه يعتبر في الوقت الحاضر افضل لاعب مر في تاريخ المكسيك ولم يكن هذا الاختيار وليد الصدفة بل كان نتيجة جهود كبيرة قام بها منذ ان كان في الرابعة عشرة من عمره عندما بدا مع منتخب الناشئين ثم مع المنتخب الاولمبي ثم مع منتخب الشباب وحقق خلال مسيرته تلك الكثير من الالقاب كما فاز مرات عدة بلقب الهداف.

وتوّج حياته الكروية باللعب مرتين في بطولة كاس العالم وكان باستطاعته ان يلعب في مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢ لو تاهلت المكسيك، كما ابدى سانشيز مرارة من قرار «الفيفا» الذي حرم بلاده من اللعب في مونديال ايطاليا العام ١٩٩٠ واعتبر هذا التدبير بمثابة ضربة قاصمة توجه إلى بلاده وبالتالي اليه شخصياً لانه كان على يقين تام بانه سيشارك في ايطاليا، لكن اللعبة السياسية جاءت لتبخر له حلمه في تحقيق ذلك مؤكداً تاسفه على تدخل السياسة في عالم الرياضة.

واستطرد سانشيز قائلاً: إن العقوبة كانت قاسية جداً وهي ليست مبررة على الاطلاق على اعتبار ان القيام ببعض الاعمال الشاذة عن غير سوء نية من بعض الاشخاص لا يستدعي حرمان امة بكاملها من القيام بدورها الطبيعي في اكبر مهرجان كروي عالمي، ولكن كما يقول المثل «سبق السيف العزل» فجاء قرار «الفيفا» الجائر لكي يرضي خاطر الولايات المتحدة الاميركية التي سعت بكل قواها من اجل تنظيم مونديال العام ١٩٩٤ لانها وجدت في المكسيك عقبة رئيسية امام توجهاتها خصوصاً وان المكسيك نجحت نجاحاً كبيراً في تنظيم مونديالين سابقين.

واعتبر سانشيز ان ما حدث شكل ضربة قاسية للرياضة الدولية بشكل عام وللمكسيك بشكل خاص، وطلب سانشيز من مواطنيه ان يكونوا كما تعودهم اكبر بكثير من الاحداث مهما عظمت، طالباً منهم ان يتابعوا اخبار نجومهم في الخارج علّ ذلك ينسيهم مرارة ما جنته عليهم ايادي بعض المسؤولين في الفيفا الذين لا يهمهم سوى مصالحهم الشخصية، وقد اثبتت الفيفا انها منظمة سيئة التنظيم تتستر خلف الستار الرياضي من اجل تنفيذ غايات ابعد بكثير من الهدف الذي انشئت من اجله، ولسوء الحظ فان موقفنا الضعيف في اميركا الجنوبية يشجع الفيفا على المضي قدماً في توجهاتها الشاذة مادام لا يوجد في قارتنا سوى بطولة رئيسية واحدة وهي بطولة «الليبرتادورس» بينما يوجد في أوروبا اكثر من بطولة رئيسية تسمح لهذه القارة من السيطرة تلقائياً على قدرات لعبة كرة القدم الدولية وهذا امر نتلطى خلفه «الفيفا» في وقت تشهد فيه الكرة في قارتنا تقهقراً ملحوظاً نتيجة تدهور أوضاعنا الاقتصادية والسياسية.

امية حماد

سانشيز إلى اليسار خلال لقاء ريال مدريد وبرشلونة

حقق بطولة السعودية للنصر وحصل على الترف

لينو الاعارة الدائمة للنوادي اثرت على استدعائه لمنتخب البرازيل

كان الصبي جوزيلينو يعتقد ان افضل تسلية له هي اللعب بكرة القدم لفريق فيتوريتيا في سالفادور عاصمة ولاية باهيا. وهو الفريق الذي تخرّج منه مع اصدقائه هناك حيث ابصر النور. وكان يهبط إلى لاديرادا بريغيسا في وسط المدينة ليقارع رفاقه واترابه المباهج الطارئة المجبولة بمتع المراهقة.

إن عشقه ما كان مشتركاً مع ابويه - خصوصاً السيد جوفيلينو والده الذي يعمل سائق تاكسي ويفضل رؤية ابنه غارقاً في كتبه المدرسية. ولكن جوزيلينو لم يغدُ طبيباً كما كان الأبُ يحلم، بل صار لاعب كرة قدم ويطلق عليه المشجعون اللقب المصغر لاسمه «لينو» تحبباً. وهو لاعب انمى حقيبته في جميع الاندية التي اشترك فيها بحيث صار محترفاً ممتازاً.

ولينو ذو التقدير الموفور من قبل الجميع، تجاوز الآن الثلاثين سنة من عمره، وما زال يحتفظ بقيمته الرياضية كلاعب ماهر متبصر، يعرف كيف يتعامل مع الكرة بقوة وحنكة.

وهكذا صارت مهارته حقيقة لا يمكن مناقشتها في بالميراس الذي يقول بلسانه ايدو الموهوب: «لينو هو بارومتر منتصف ملعبنا».

ويؤكد مزود المهاجمين بالكرات، اي ايدو، ان لينو عندما لا يلعب، يبدو القطاع الذي يشغله عادة وكان فيه ثغرة. كما يشبه البعض غياب لينو عن الفريق باوراق الشجر التي تترك فراغاً في الفضاء بعد سقوطها في فصل الخريف. ففي عامين منذ حلوله باركي انتاريتكا (مركز بالميراس) لم يشغل اللاعب لينو مركز الاحتياطي، وواجه رفاقه المد والجزر خلافاً له - الامر الذي لم يعانه هو ابداً. فكان دائماً من اهم ركائز الفريق الاساسية.

يقول لينو: «فضيلتي هي الحفاظ على القواعد». والبرهان على ذلك انه اختير مرات لا تحصى كافضل لاعب في المباريات، وكان دائماً مثار تعليقات الاذاعات التي استقبلته بالثناء منذ بداية حقيبته في ايبرينغا في سالفادور.

ويمكن ملاحظة كفاءة لينو من خلال المباريات وبالاضافة إلى عض ترقوات الخصوم في التسجيل، فإنه ينبري للهجوم بغضبة محارب. ووضح هذا خلال مباراة بالميراس الاخيرة ضد جوفنتوس والتي انتهت بالتعادل (١ - ١). ففي الدقيقة الرابعة والاربعين من الشوط الثاني، حقق هدف التعادل براسه. وبفضله لم ينفس المشجعون سخطهم على رؤوس اللاعبين الذين رشقوا بالحجارة الاوتوبيس الذي ينقل اللاعبين عند الخروج من الملعب مهزومين في مباراة سابقة، كانت نتيجتها هدفاً واحداً لمصلحة موجي ميرين مقابل لا شيء لبالميراس.

ومثل هذه الوقائع تعزز الصورة الرائجة عن لينو، وهي صورة حسنة ازاء المشجعين. ويقول احد المشجعين: «آه لو كان لدينا احد عشر لاعباً في الفريق مثله».

وثمة من يعتبر واقعة اسناد الدفاع إلى لينو بمثابة وقت ضائع. فيقول واشنطن لاعب الوسط في فلومينينسي: «إن هذا تشتيت لقدراته». وسبق لواشنطن ان لعب إلى جانب لينو في اتليتيكو بارانايينسي، ولذلك فإنه يعرف جيداً أصول لعبه. ويقول: «إنه يسدد بقوة مستخدماً قدميه الاثنتين وراسه».

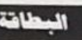
ولكن هذه الخصائص افتقدها بالميراس في شباط (فبراير) الماضي، حين بقي لينو طيلة الشهر بدون عقد. وفي هذا الفاصل من الوقت راجت اقتراحات وتعليقات تقول ان ماله سيكون مال ميراندينيا ذاته الذي ذهب ليتوقف في كرة القدم الانكليزية. وحين جدد العقد اخيراً، ابدى اصراراً فحواه انه في حال وجود اهتمام به للعب في الخارج، فبالميراس ينبغي ان يمنحه حق الانتقال من فريقه.

ويؤكد هو ان مثل هذا الامر على الصعيد المالي خليق بالدرس. لكنه في الوقت الحالي يصر على ان يحقق بطولة لبالميراس.

جلب النصر «للنصر» السعودي

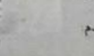
واللعب خارج البرازيل لن يكون في الظلام، ففي العام ١٩٧٩ لعب في السعودية على سبيل الاعارة لمدة تسعة اشهر من قبل فريق فلامينغو. ويقول في هذا الشان: «لقد اقترح اسمي البرازيليان جورجي لويس ولوزينيو اللذان كانا يدافعان عن راية النصر، وكان يقوده المدرب فورميغا. وسجل لينو عشرة اهداف محرزاً اللقب للفريق العربي. وعندما عاد مع زوجته وولديه حصل على ترف ما كان يحلم به في بداية حقيبته الرياضية».

لقد اكتشف لينو في العام ١٩٧٦ من قبل المدرب المتوفى كلاوديو كوتينيو،



البطاقة

- الاسم: جوزيلينو ده جيسوس.
- العمر: مواليد ١٩٥٧/١٢/٧ في سلفادور (ولاية باهيا).
- الطول: ١٨١ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٤ كيلوغراماً.
- ناديه المفضل: باهيا.
- لاعبه المفضل: زيكو.
- هوايته: الاستماع للموسيقى.
- المباراة التي لا ينساها هي تلك التي جرت بين سانتوس وكورينثيانس في نهاية البطولة الباوليتا ١٩٨٤ وانتهت لمصلحة الاول (١ - صفر).
- سجل هدفه الاول مع اتليتيكو بارانايينسي في مرمى كولورادو في نهائي بطولة بارانا ١٩٨٢، وانتهت المباراة يومها بفوز فريقه (٤ - ١).
- افضل صديق في كرة القدم رودولفو حارس مرمى جوانفيل.





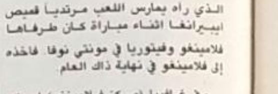
لينو في قميص النصر السعودي

لينو مع زوجته جوسيارا وابنيه تاتيانا وبرونو



لينو مسجل الاهداف

لينو في قميص بالميراس



الذي راه يمارس اللعب مرتدياً قميص ايبيرانغا اثناء مباراة كان طرفاها فلامينغو وفيتوريا في مونتي نوفا. فاخذه إلى فلامينغو في نهاية ذاك العام.

وفي غافيا (مركز فلامينغو) لم يكن لموهبته الحظ الكافي امام لاعبين عالميين امثال اديليو وزيكو. فجاب اراضي البرازيل في ذلك الوقت في حج انتهى به الى اتليتيكو مينيرو. وبعد ان كسب لهذا النادي اللقب الإيالي في ذلك العام، انتقل إلى غوياتاكاز في كامبوس. ويقول مفتخراً: «حصلت هناك على المكان الرابع في البطولة الكاريوكا (بطولة الريو)».

ودائماً كان يعود إلى فلامينغو حيث يواصل اللعب على سبيل الاعارة في اندية اخرى. واحدى المرات التي يعتبرها مروراً سعيداً في حياته، حصل في اتليتيكو بارانايينسي في العام ١٩٨٢. فهناك ساعد الفريق على الفوز بلقب البطولة الإيالية.

واختير في تلك الفترة في دراسة استطلاعية من مجلة «بلاكار» كاحد اصحاب الالقاب في اتليتيكو في جميع العصور.

اتخذ لينو طريقه إلى فيلا بيليميرو (مركز سانتوس) في العام ١٩٨٣. وفي سانتوس تحرر من القلق الفلامينغوي، حيث انتهى به الامر إلى التعاقد وكسب البطولة الباوليستا في العام ١٩٨٤. لكنه يعتقد ان هذا الذهاب والاياب بين هذا النادي وذاك اساء إلى مسالة استدعائه من قبل المنتخب البرازيلي.

ووصل بالميراس في حياته في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، بعد ان ابدل بكارلوس البيرتو بورجيس، وهكذا ضمن لنفسه البقاء في باركي انتارتيكا مقابل ستمائة الف كروزارو، وهو توظيف مالي لا يثير الندم لدى اداريي بالميراس.

ان مشجعي بالميراس لا يريدون التفكير في الفريق بلا حضور قائده، حيث اجتازت قيادته للفريق تخوم الملعب. انه رئيس صندوق اللاعبين، حيث يقتطع مائة كروزارو لقاء كل دقيقة تاخر إلى التمارين.

وهو اضافة إلى كل ذلك، يحب مشاهدة الافلام الجيدة المسجلة على شرائط الفيديو، أو يشترك في ندوة صديقه نونوليال مايا، في برنامج «ماندادا» من شبكة التلفزة «اوغلوبو». وهو سخي، ففي نهاية كل سنة يشتري كميات من الالعاب للاولاد المعوزين. وفي هذا يكشف سراً: «احاول بث الفرح في نفوس الصغار، والذي لم اعرفه ابداً في طفولتي».

ولينو ينتظر ان يعيش لحظات اخرى سعيدة. احدى هذه اللحظات قد تكون في العودة مع وشاح البطولة لبالميراس، وهو اللقب الذي احرزه مؤخراً مكرساً من خلال لمساته الانيقة والكرة المصفاة الذي قيل فيها انها ايقاع بالميراس. بالاشارة إلى الاسلوب ذاته الذي كان يجعله ينحدر إلى لاديرا دابريغيسا ليقود فيتوريتيا في مدينة سالفادور!



عن بلاكار

ترجمة عوض شعبان



الاصل والسمي لعبا تحت ادارة كارلوس البرتو سيلفا

هاميلتون ده سوزا «كاريكا الثاني»

عندما عدّ الاوراق المالية الخضراء التي تسلمها في مدينة انديانا بوليس في الولايات المتحدة في شهر اب (اغسطس) الماضي، فوجيء كاريكا الجديد (٢٠ سنة) أمام الثروة الصغيرة المؤلفة من خمسة آلاف دولار التي كانت بين يديه، وهي قيمة المكافأة لنيله الميدالية الذهبية التي ساعدت المنتخب البرازيلي على الفوز ببطولة الالعاب الاميركية (بان اميريكانوس). وكان راضياً لكونه حقق رغبة قديمة في شراء سيارة.

ان مخططاته ومشاريعه تنتهي على ارض اميركية شمالية، هكذا فهم منه المدرب كارلوس البرتو، بيد ان المدرب صمم على قطع احلام كاريكا المغالية في الطموح الجامح من جذورها.

«كاريكا الثاني»

ويتذكر كارلوس البرتو سيلفا حيث يقول: «سيكون ذلك نهاية الجنوح، فلكاريكا هذا (الرقم ٢) اولويات في هذا السبيل».

وهكذا كان مال الدولارات في مدينة باسوس الريفية الصغيرة القائمة على بعد ثلاثمئة وخمسين كيلومترا عن مدينة بيلو اوريزونتي (عاصمة ولاية ميناس جيرايس). فهناك ولد كاريكا الثاني وعُمّد باسم هاميلتون ده سوزا. وعانى طفولة قاسية بسبب الفقر المدقع، وكان عليه ان ينتظر حتى يبلغ السادسة من عمره ليحوز كرته الاولى. والنقود التي كسبها في الخارج ساعدت على اصلاح منزل العائلة وهي كثيرة العدد - له خمسة اخوة - واليوم في شروطه كنجم فريق كروزيرو، يساهم كاريكا في توزيع الكرات وسط الملعب حسب ما اعتاد القيام به في مقارعته الفرق الاخرى، وهو امر امده بخصائص رئيسية يتميز بها، ومن اهمها المرونة، وبسببها يقول إن زملاءه اطلقوا عليه لقب «كاريكا» بعدما راوا اسلوبه مشابهاً لاسلوب كاريكا الاصلي، لاعب غواراني وسان باولو سابقاً ولاعب نابولي حالياً.

ويقول المدرب كارلوس البرتو سيلفا مدرب كروزيرو، وهو افضل من يقوم بالمقارنات بين اللاعبين: «لقد لعب الاثنان تحت ادارتي في فترة ما، فاطلقت كاريكا الاول وقدمت سميه إلى الجمهور، وكان الاثنان يواجهان النقص في النضج والبنية الجسدية والذهنية. وكاريكا الثاني تراه غير قادر حتى الآن على التغلب على هذه المشكلات كلياً».

ولكن كل هذا ليس اكثر من مسالة وقت في راي كاريكا الثاني الذي يقول: «اسعى لادارة حياتي على الوجه الاكمل، والتعليم يتم بشكل بطيء».

لكن ثمة برهاناً على كونه يتعلم بشكل سريع، هو سيارة «باسات» التي تجول استعراضياً في شوارع مدينة بيلو اوريزونتي منذ شهور قليلة. وهذا واضح انه اشتراها بكفالة مالية من المدرب كارلوس البيرتو سيلفا، الذي يوجهه في توظيف مرتباته التي يقبضها شهرياً.

ويؤكد هو ان الجزء الاكبر مما يتقاضاه يذهب إلى توفيراته في المصرف، حيث ينوي شراء عقار.

ضمانة الفريق

والاهتمام والقلق حيال المسائل البيتية ليست قائمة الان فقط. انها تاتي منذ وقت بعيد. فعندما احترف في كانون الثاني (يناير) الماضي، مضى ليقيم في شقة يملكها النادي. وبعد ذلك تلقى امراً بغسل الصحون، كل ذلك عذاباً حسب قوله. ويتذكر: «حالما ارتقيت درجات النجاح، تحسن وضعي، إذ غدوت الشريف كما في افلام رعاة البقر الاميركية».

ويضيف قائلاً: «انا اليوم اتفحص ما إذا كان كل شيء في مكانه، وإذا، على سبيل الافتراض، رأيت شيئاً ما منقوصاً، فانا الذي يعطي الاوامر».

ويتندر لاعب الجناح وصديقه بالو المخلص له في حلقات الرقص والتي يبرع فيها كاريكا فيقول: «إنه ضمانة لافراد الفريق». اما لاعب الوسط المتقدم هاميلتون الذي نازعه على لقب هداف البطولة الميناسيرية (نسبة لولاية ميناس جيرايس)، فيطري فضائل كاريكا بقوله: «انه مهاجم يلعب دائماً إلى الامام».

في الواقع يتباهى اللاعب كاريكا في مزاياه داخل الخطوط الاربعة، وعلاوة على مرونته، يمتلك تقنية عالية وتعقل سريع. ويعتقد كارلوس البرتو سيلفا ان لديه الامكانات ليكون كاملاً. فيما يقول المعد الجسماني ريكاردو دروبسكي: «في فريقنا هو الذي يحوز اقل نسبة من الدهن في اجسادهم»، مشيراً إلى الاثنين والثمانين كيلوغراماً وزناً مقابل المائة والثالثة والثمانين سنتيمتراً طولاً، مزيلاً صورة اللاعب الثقيل جداً. وهو إذ يتباهى بهذه القياسات (استدارة اعلى الفخذ يبلغ قطرها ٦٢ سنتيمتراً) يؤكد ان [illegible] يحبين مقاساته البدنية. ولكنه لا يكشف اسم الفتاة التي يحبها.

انه مهووس بالتلفزة، ومع ذلك فهو لا يعدم وسيلة للخروج ليلاً. ويقول: «اواصل حب الرقص». وكذلك يحب الذهاب إلى السينما والمطاعم، ويتردد بشكل دائم إلى الاسواق والمراكز التجارية. ويفسر هذا بالقول: «احب ارتداء الملابس الانيقة دائماً». ويضيف مستطرداً بنوع من الخيلاء: «حتى عندما كنت فقيراً، كنت احاول ان ابدو في مظهر لائق».

وبعيداً عن كونه ولد مع نجمة الحظ فإنه ذو موهبة، إذ في السنة المنصرمة، حينما دشن حقيبته الرياضية كمحترف، خلال ثلاث مناسبات على الاقل: في الكلاسيكو (المباريات السنوية) ضد اتليتيكو. وفي البطولة الايالية حيث سجل الهدف الاول من بين هدفين في المباراة، واعتبره المشجعون اثناءها مسؤولاً عن النصر. وفي سان باولو ضد سانتوس حيث حقق هدف الفوز في الدقيقة السابعة والاربعين خلال الشوط الثاني. فوضعت هذه المباراة كروزيرو في مصاف نصف النهائي لبطولة كاس الاتحاد (اتحاد الولايات البرازيلية). وفي الألعاب الاميركية (بان اميريكانوس) التي جرت في الولايات المتحدة، حين اعطى تمريرة لواشنطون ليسجل الهدف الاول من الفوز (٢ - صفر) على تشيلي.

وحينما وجد تيلي سانتانا منتخب البرازيل لكاس العالم في المكسيك ١٩٨٦ ناقصاً من اللاعبين، طلب من ناشئي كروزيرو تكملة الفريق الاحتياطي، وبالطبع اختير هذا اللاعب بصفته هاميلتون وليس كما هو معروف اليوم باسم كاريكا. وحينما تقدم إلى سانتانا كان الاعتراض من قبل حامل اللقب البرازيلي سميّه كاريكا، حيث قال المرتدي القميص ٩: «هل هذا معقول؟ اثنان «كاريكا» في الملعب؟ سيكون هذا اكثر من اللازم!».

لقد ابتسم السمي في كروزيرو ابتسامة عريضة، وتاكد من امر واحد، والا لما اثار حفيظة سميه في سان باولو انذاك. فقد كان في الطريق الصحيح.



كاريكا إلى اليمين خلال احدى مباريات كروزيرو في كاس ليبرتادوريس

البطاقة



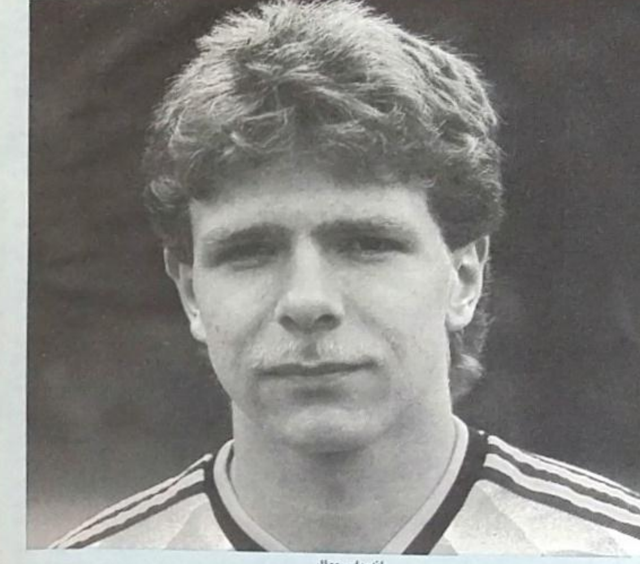
- الاسم: هاميلتون ده سوزا.
- العمر: من مواليد ٢٧ - ٩ - ١٩٦٧ في باسوس في ولاية ميناس جيرايس في البرازيل.
- الطول: ١٨٣ سنتيمتراً.
- الوزن: ٨٢ كيلوغراماً.
- ناديه المفضل في طفولته: كروزيرو واندرادي.
- هوايته: ركوب الخيل.
- مباراته التي لا ينساها: تلك التي خاضها مع كروزيرو ضد اتليتيكو في البطولة الايالية ١٩٨٧ وانتهت بفوز فريقه (٢ - صفر).
- هدفه الذي لا ينساه: الهدف الاول الذي سجله في هذه المباراة، والهدف الذي سجله في مرمى سانتوس في نصف نهائي الالعاب الاميركية (بان اميريكانوس) السنة الماضية.
- لو لم يكن لاعب كرة قدم لصار معداً جسمانياً.

بكنباور

وصفه بانه ضربة حظ

للكرة الالمانية

اندرياس موللر الجنرال الجديد لخط الوسط


اندرياس موللر

قبل اربع سنوات تقريبا وتحديداً في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٨٤، اسرّ البعض في اذن برتي فوغتس ان هناك في نادي اينتراخت فرانكفورت لاعبا شاباً يدعى اندرياس موللر وهو خامة ممتازة تنتظر من يصقلها. ولم يكذب فوغتس الخبر بل سافر على وجه السرعة من منزله في كورشنبرويش بالقرب من مونشن غلادباخ الى آخن بلاتز في زونتبرغ عند ابواب مدينة فيسبادن حيث سيلعب فريق فتيان اينتراخت فرانكفورت مباراة مصيرية ضد فريق فتيان شالكه.

ومن مكانه في مدرجات المتفرجين استطاع المدرب الوطني فوغتس ان يشاهد عن كثب الفتى الذي قطع مئات الكيلومترات من اجله. وقد علق على ذلك بعد المباراة بالقول: يقوم المرء غالبا بقطع مسافات طويلة بدون جدوى، ولكن هذه المرة فقد اعطت الرحلة ثمارها بحيث تأكدت ان هذا الفتى يمتلك قماشة اللاعب الكبير ولكن ينتظر من يأخذ بيده.

وبعد عودة فوغتس الى مونشن غلادباخ ظل هاجس موللر مسيطراً على تفكيره حتى سنحت له الفرصة بمشاهدته مجدداً في معسكر الفتيان وبالقرب من دويزبورغ حيث كان منتخب الفتيان الالماني يستعد للقاء يوغوسلافيا في العاصمة بلغراد.

ورغم سقوط الفريق الالماني في تلك المباراة المصيرية (٢/٣) فإن فوغتس لم يفقد ايمانه بلاعبه الشاب بل قال عنه انه كان افضل لاعب خط وسط في جميع المباريات التي خاضها الفريق الالماني بما فيها المباراة النهائية. ومنذ ذلك التاريخ جزم فوغتس ان موللر سيصبح لاعبا مهما يشار اليه بالبنان. ومنذ ذلك التاريخ الذي يعود للعام ١٩٨٥ وجد اندرياس موللر في شخص برتي فوغتس المشجع الاكبر، حتى انه تدخل لدى ايتريش فايزه مدرب اينتراخت السابق عندما حاول ان يقف حجر عثرة في وجه موللر الذي قرر الاحتراف في حين كان فايزه يريده ان يبقى موسما آخر في فريق الهواة.

ويقول فوغتس في هذا الصدد: لقد تحدثت مع فايزه بخصوص موللر وعندما وجدت انه ليس في وارد التخلي عن فكرته قصدت على الفور رئاسة نادي اينتراخت فرانكفورت واستطعت ان اقنع مسؤولي هذا النادي بقدرات موللر الدفينة التي تسمح له باللعب مع الفريق الاول بدون اية مشكلات تذكر.

وبعد انتقال موللر الى الفريق لم يتخل فوغتس عن تشجيعه للاعب الشاب وقد تدخل مرارا عديدة في اصلاح ذات البين بينه وبين المدرب الجديد فلد كامب الذي حاربه منذ اللحظة الاولى التي وطات فيها قدماه عتبة النادي. ويعلق موللر على هذا الموضوع بالقول: لقد كانت ايامي سيئة للغاية بوجود فلد كامب الذي كان يحاول بشتى الوسائل تحطيم اللاعبين الشباب وانا في مقدمهم. فقد كنت اشعر دائما انني بعيد جدا عن توجهات هذا المدرب وعن توجهات مدير اعمال النادي كراوس حيث كان الاثنان ينتقداني ويعنفاني في محاولة منهما لتحطيمي. وما زلت اذكر المشادات الحامية التي كانت تحصل بيني وبينهما والتي اسفرت في النهاية عن انتقالي في الموسم المنصرم الى بوروسيا دورتموند.

«الفتى الصغير»

يبلغ موللر في الوقت الحاضر الواحد والعشرين من العمر وهو يكره ان تطلق عليه تسمية «الفتى الصغير» وهو تعبير درجت الصحافة على نعته به خصوصاً بعدما شككت في البداية في امكانية تقليعه مع دورتموند.

وفي احدى المقابلات التي اجرتها معه احدى الصحف الالمانية حيث كان يقيم دورتموند معسكراً تدريبياً في ضاحية استيبونا الاسبانية، صرّح النجم الالماني بان قرار التحاقه بفريقه الجديد جاء نتيجة دراسات عميقة وخطط مرسومة اراد من خلالها الوصول بدورتموند إلى المنزلة التي يستحقها. ورغم شجاعة الموقف الذي جابه به موللر الصحافي الالماني الذي اجرى المقابلة معه، فإن كثيرين يشكون في امكانية ان يضع دورتموند المفاجاة في الدوري الالماني الذي يضم عمالقة كباراً امثال بايرن ميونيخ وغيره من الاندية العريقة.

يعرف اندرياس موللر في قرارة نفسه ان انتقاله إلى دورتموند مقابل مبلغ كبير يوازي مليونين واربعمائة الف مارك سيلقي على كاهله اعباء هائلة لذلك عمل منذ اللحظة الاولى على كسب ود مسؤولي النادي وذلك عن طريق تقديمه مستويات رائعة تكللت جميعها بالنجاح مما اثلج قلوب جميع من في النادي، خصوصاً رئيسه الدكتور فيبادم الذي لم يترك فرصة إلا وعبّر فيها عن سعادته بتلك اللقطة الثمينة التي اسمها اندرياس موللر والتي اصبحت تساوي في الوقت الحاضر في سوق الانتقال ما يقارب الستة ملايين من الماركات.

ورغم الثقة الغالية التي بات يشكلها النجم الالماني في نادي دورتموند فان هذا اللاعب، الذي لاقى صعوبة في البداية مع ناديه الجديد، لم يترك ولو فرصة واحدة لكي يحسن من اوضاع هذا الفريق، لذلك كنت تراه في جميع ارجاء الملعب يعمل كمحرك للعب، فهو مؤدي الضربات الحرة، وكذلك الرميات الركنية كما كان يعمل المستحيل من اجل اخراج عمله منسقاً وموثوقاً لانه يؤمن بان النجاح الجماعي هو افضل النجاحات للفريق.

وبفضل هذه الميزات الفريدة استطاع موللر ان يتاقلم بسرعة في اجواء دورتموند حتى اصبح بالنسبة لمدربه راينهارد زافتيغ، ومن بعده هورست


اندريس موللر خلال لقاء المانيا والاتحاد السوفياتي

اندرياس يتخطى فينكهولد لاعب غلادباخ

كوبل، من الدعامات الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها على الاطلاق.

لقد ميّز موللر طريقة لعب دورتموند بالسرعة والاناقة والاهداف الكثيرة، وقد انعكس ذلك بشكل ايجابي على المدرجات التي بدات تشهد ازدحاماً وحماساً لم تشهدهما منذ زمن طويل، كما ان وسائل الاعلام التي لزمت الصمت في البداية واخذت موقف المتحفظ من تناقل اخباره خرجت عن صمتها واصبحت من اشد المتحمسين لنقل اخباره.

وبعد التحول الكبير الذي اصابه موللر بعد انتقاله الى دورتموند تدخل فوغتس مرة اخرى وهذه المرة مع فرانتس بكنباور المدرب الوطني ولم يفكر بكنباور طويلاً بل اخذ بنصيحة الخبير فوغتس وضم موللر الى تشكيلة منتخبه بل ذهب معه ابعد من ذلك بكثير عندما اشركه في مباراته التجريبية الاولى امام الاتحاد السوفياتي نائب بطل اوروبا، وقد قدم موللر في تلك المباراة افضل ما عنده واستطاع ان يثير اعجاب بكنباور من مركزه في وسط الملعب كما برهن انه جدير بحمل القميص الذي يحمل الرقم عشرة، وهو القميص الذي لم يتخل عنه موللر ابداً لمصلحة اللاعب السوفياتي فيتشسلاف سوكريستوف الذي سارع بعد انتهاء المباراة لكي يبادله بقميصه كما هي العادة بعد كل مباراة دولية، اذ فضل موللر ان يحتفظ بذلك القميص كذكرى وهو الذي لم يكن ليرضى ان يبادل قميصه في تلك اللحظة باي ثمن لانه سيبقى بمثابة ذكرى قيمة له عن مباراته الدولية الاولى، وقد ضم ذلك القميص الى ذلك الذي كان يرتديه عندما كان في منتخب المانيا للناشئين، وكذلك الى القميص الذي كان يرتديه في الثاني عشر من شهر حزيران (يونيو) العام ١٩٨٣ عندما فاز ببطولة المانيا للناشئين عندما كان لاعبا مع اينتراخت فرانكفورت.

الجنرال الجديد لخط الوسط

ورغم الصعود السريع الذي حققه موللر مع دورتموند فإنه ما زال على قناعة تامة بانه لم يصل بعد إلى مستوى لاعب المنتخب الوطني الذي يعتمد عليه بشكل كبير، وهو يؤكد انه من اجل الوصول إلى ذلك يجب اللعب عدة مباريات دولية لانها الوسيلة الوحيدة التي تجعل القميص الذي يحمل الرقم عشرة اكثر ملازمة له كما هو ملازم لتفكيره اينما حلّ وارتحل.

ولم يدم انتظار موللر طويلاً فجاءت المباراة الدولية ضد بلغاريا لكي تحقق له حلمه الكبير فكان نجاحه الباهر في مباراته الدولة تلك مفتاح دخوله إلى خط الوسط حتى انه تفوّق على نجوم هذا الخط امثال ماتهويس، وتون، وهيسلر، وقد شكّل في تلك المباراة مع تون ثنائياً رائعاً ازعج خط دفاع الفريق البلغاري كثيراً، وقد لفت هذا التفاهم انظار الكثيرين ومنهم بالطبع المدرب بكنباور الذي سيضع نصب عينيه من الآن وصاعداً الظاهرة الكروية الجديدة التي ستلعب دوراً مهماً في مستقبل المنتخب الالماني، خصوصاً وان هذا المنتخب بات في وضع صعب في مجموعته الاوروبية على تصفيات مونديال ايطاليا بعدما تصدرت هولندا المجموعة بفارق نقطة واحدة عن المانيا، علماً ان هذه المجموعة لا يصعد منها إلى نهائي المونديال سوى فريق واحد، ولم يبق لكل من هولندا والمانيا الاتحادية سوى مباراتين فقط.


اندرياس موللر في قميص دورتموند

يقول اندرياس موللر في احدى المقابلات الصحافية انه كان يحلم في الانضمام إلى المنتخب الالماني، وان شعوره هذا اختمر في راسه عندما كان يلعب في فريق ناشئي فرانكفورت حيث صمم حينها على صعود السلم خطوة خطوة بدءاً من البوند سليغا، وبعدما تمكن من تحقيق حلمه الاول جاءته فرصة الانتقال إلى دورتموند لكي تحقق له حلمه الاكبر بالانتقال إلى المنتخب الوطني.

ضربة حظ لالمانيا

وبعد المباراة لم يخف فرانتس بكنباور اعجابه بالنجم الشاب وقال عنه انه خطا خطواته الاولى نحو المستقبل الباهر الذي ينتظره بلا ريب، واضاف بكنباور قائلاً ان موللر سوف يصبح لاعب المستقبل كما انه لا يوجد اي نوع من الشك بالنسبة لاخلاقه ولطباعه. واذا ما ثابر على المنوال ذاته فاننا نستطيع في المستقبل ان نقول بان اندرياس هو ضربة حظ للكرة الالمانية.

إن الصعود الهائل الذي حققه موللر في فترة وجيزة مع دورتموند حرك شعور الكثيرين خصوصاً زملاءه في الفريق الذين يبدون اعجابهم الشديد باندفاعه في الملعب وبدماثة خلقه، وقد علق فيلفريد فيتكه على ذلك في برنامج خاص قدمته اذاعة فستفاليا على خصال زميله فقال، ان اندرياس يسير بسرعة الصاروخ نحو الامساك بدفة القيادة في الفريق، وعبره فان استاد فستفاليا سوف يلعب في المستقبل دوراً كبيراً في عالم كرة القدم الالمانية.

وبعد الاطراء والمديح الذي لقيه من بكنباور ومن الكثيرين غيره اصبحت الطريق إلى المنتخب الالماني الاول خالية



اندرياس موللر قائد منتخب الفتيان



اندرياس موللر مع خطيبته ميكايبلا

من الشوائب امام موللر، لذلك بات النجم الالماني الشاب يجلس تقريباً على مقعدين، فهو من ناحية قائد المنتخب الالماني للناشئين، واللاعب الذي تتمحور حوله كل الامور وذلك حسب نظرية فوغتس مدربه في منتخب الناشئين، وكذلك حسب اعتقاد الكثيرين ومنهم كنوت راينهاردت من ليفركوزن، الذي اكد ان كل شيء يسير على ما يرام في منتخب الناشئين عندما يكون اندرياس موللر في مركز القيادة.

ومن ناحية ثانية فإن موللر حسب اعتقاد بكنباور هو جوهرة يجب صقلها وتلميعها من اجل الاستفادة منها بالقدر الممكن واندرياس موللر الذي يلعب كرة القدم بصورة ممتازة والذي اصبح صيته مادة دسمة لاقلام الصحافة، هو لحسن الحظ انسان طبيعي وتربطه علاقة وطيدة بمدينة فرانكفورت، علماً ان حبه الكبير هو لمدينة هامبورغ، وهذا يعود بالتأكيد إلى كون والده فولكر موللر من مواليد هذه المدينة الكبيرة والرائعة والتي يعتبرها اندرياس ذات طابع عالمي فريد.

باق مع دورتموند حاليا

وبعدما استقر حال النجم الالماني الجديد في الموقع الذي اراد ان يصبح فيه، ارتفعت اسهمه لدرجة بات فيها الحديث عن امكانية انتقاله من دورتموند الى نادٍ آخر واردة في اية لحظة، وعن هذا الموضوع قال موللر انه سابق لأوانه لان عقده مع دورتموند ينتهي في اواخر موسم ١٩٩٠. ولم يلمح النجم الالماني إلى النادي الذي يمكن ان يستقر فيه لكنه نفى ان يكون فريقه السابق اينتراخت فرانكفورت كما انه لم يعلق على بعض ما ورد في بعض الصحف عن امكانية انتقاله إلى بايرن ميونيخ.

وعن وضعه الحالي في دورتموند قال انه مستقر جداً وان كان الطابع الهجومي يطغى في بعض الاحيان على الطابع الدفاعي وهذا امر طبيعي جداً.

وفي ما يختص مستقبله وامكانية انتقاله إلى ايطاليا قال موللر، ان التفكير في الانتقال إلى الخارج في الوقت الحاضر غير ممكن، ويصبح هذا الامر واردا عنده عندما ينتهي عقده مع ناديه، وعندها هناك احتمالان اما الانتقال إلى بايرن ميونيخ او إلى ايطاليا وذلك يعود إلى قيمة العقود المقدمة إليه وعن رايه بمنع اللاعبين الالمان الذين يلعبون في الخارج من الاشتراك في المنتخب الوطني حسب الطلب الذي تقدم به رئيس نادي شتوتغارت قال موللر، ان ذلك غير منصف على الاطلاق، فنحن كلنا محترفون وتلعب حيث المال اكثر، ويجب على مسؤولي المنتخب الا يلتفتوا إلى اقتراح كهذا بل عليهم ان يختاروا افضل العناصر حتى لو كانت هذه العناصر تلعب جميعها خارج المانيا.

وعن اجمل هدف سجّله حتى الآن اجاب النجم الالماني انه ذلك الهدف الذي جاء بضربة راس بعد ثنائيات لعبها مع زميله في فريق اينتراخت ديتاري وقد سجل الهدف في مرمى شالكه.

اما الفضل الاول في كونه لاعباً محترفاً فيعود إلى مدير الاعمال الحالي كلاوس غوستر الذي كان سابقاً مدير اعمال الفتيان في فريق اينتراخت فرانكفورت.

وعن النموذج الذي يريد ان يصبح مثله قال ان لديه لاعبين يامل في ان يصل إلى مستواهما وهما برند شوستر، ويورغن غرابوفسكي، ام افضل مدربيه فهو هورست كوبل مدربه الحالي والذي كان له الفضل عليه في اطلاقه في اول مباراة دولية.

وعن افضل مهاجمين وحراس مرمى بنظره يقول موللر انهم يورغن كلينسمان، وديتر ايكشتاين، ويورغن فيغمان، وفرانك ميل، ونوربرت ديكل، اما في المرمى فهو يحبذ اولي شتان، واندرياس كوبكه، وريمون اومان، وبودو الغنر، وتيدي دويبر.

اندرياس ابن الـ ٢١ سنة

مارلبورو تدعم ٩ سائقين في خمس حظائر

منذ سنوات طويلة ومارلبورو تقدم الدعم والرعاية للفرق الصاعدة والمتسابقين الموهوبين في سباقات الجائزة الكبرى. وذلك بالاضافة إلى رعايتها الرئيسية للمتسابقين من «ماكلارين انترناسيونال»، و«فيراري»، وللفريق اونيكس منذ مطلع هذا الموسم.

وهكذا تدعم مارلبورو تسعة سائقين موزعين على حظائر تيريل، مارش، دالاريس، كولوني، وريال.

وبالمناسبة نعرض نبذة عن بعض السائقين التسعة

ايفان كابيلي

ظل المتسابق الايطالي ايفان كابيلي مع فريق ليتون هاوس مارش هذا العام، بعد ان حقق نجاحاً باهراً في الموسم الماضي عندما دخل التاريخ باعتباره السائق الوحيد لسيارة ذات امتصاص عادي للهواء برزت في سباقات الجائزة الكبرى خلال عصر المحركات ذات الدفع التوربيني.

يبلغ كابيلي من العمر ٢٥ عاماً، ويقيم في ميلانو، وتشمل هواياته كرة القدم، وكرة المضرب، والتزلج على الجليد. وقد بدا حياته العملية بالاشتراك في سباقات الدفع، ثم دخل المدرسة الوطنية للسباقات في ايطاليا. وشارك بسباقات الفورمولا ٣ في العام ١٩٨٢، واحرز لقب البطولة في العام التالي، ولقب البطولة الاوروبية في العام ١٩٨٤.

وبعد مغامرة شاقة لكنها واعدة في سباقات فورمولا ٣٠٠٠، عرضت على كابيلي اول فرصة للمشاركة في سباقات الفورمولا واحد مع تيريل في العام ١٩٨٥.

وفي الموسم التالي، دخل السباقات لحساب شركة اج س، ثم مع فريق مارش ف ٢، مما جعله ينضم بعد ذلك إلى فريق مارش ف ١ في العام ١٩٨٧.

موريشيو غو جيلمان

مع ظهور خمسة من ابطال العالم في الاعوام الستة عشر الماضية، فإن البرازيل قد اصبحت وعن جدارة من الدول الناجحة التي مثلت في سباقات الفورمولا واحد. ويبدو ان موريشيو غوجيلمان يسير على الدرب القويم في هذا المجال ففي العام الماضي، وخلال موسمه الاول في عالم الفورمولا واحد، سجل موريشيو اول نقطة له في بطولة العالم. ومع نهاية الموسم كان المتسابق، البالغ من العمر ٢٥ عاماً، من الفائزين بانتظام بالنقاط في فريق مارش ـ جود.

وبعد ان مارس هوايته في ركوب العربات بنجاح في مدينة كوريتيبا البرازيلية، توجه موريشيو إلى انكلترا في العام ١٩٨٢، حيث يملك منزلاً، وفاز بسباقات فورمولا فورد، وحصل على القاب البطولتين البريطانية والاوروبية في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤.

وفاز غوجيلمان في موسم ١٩٨٥ ببطولة فورمولا ٣، وتوجه للمشاركة بعدها في سباقات فورمولا ٣٠٠٠.

وفي العام ١٩٨٧، وجهت إليه الدعوة من ويليامس وهوندا، للدخول في تجارب لسباق فورمولا واحد في نهاية الموسم. وقد انضم إلى فريق مارش ـ جود في العام الماضي وما يزال، وحقق المركز الثالث في السباق الاول هذا الموسم في ريو دو جانيرو.

ميكايلي البوريتو

بعد تركه فريق فيراري في نهاية الموسم الماضي، انضم الايطالي ميكايل البوريتو إلى فريق تيريل هذا الموسم.

وقد انطوت نشاطات هذا المتسابق، الذي يقيم مع زوجته ناديه وابنتهما الصغيرة في موناكو، على الفوز ببطولة الفورمولا ٣ الاوروبية في العام ١٩٨٠. وانتقل بعدها للمنافسة في سباقات الفورمولا ٢ عندما شارك في قيادة السيارات الرياضية للانسيا. وفي العام ذاته، شارك البوريتو ضمن فريق تيريل في اولى سباقاته في العالم الفورمولا واحد. وحقق انتصاره الاول في هذا المجال على حلبة لاس فيغاس الاميركية.

وبعد ثلاثة مواسم مع تيريل، انتقل البوريتو إلى حظيرة فيراري في العام ١٩٨٤، حيث اضاف ثلاثة انتصارات اخرى إلى سجله الحافل

عضو فريق تيريل الايطالي ميكايل البوريتو

بيار هنري رافانيل

في نهاية الموسم الماضي، وبالتحديد في سباق جائزة اوستراليا على حلبة اديلاييد، شارك المتسابق الفرنسي بيار هنري رافانيل (٢٧ عاماً) في سباقه الأول للفورمولا واحد، وذلك عندما حلّ مكان المتسابق يانيك دالماس المصاب في فريق ال سي لولا.

ويومها اقترب رافانيل من درجة التاهل بحيث اثار اعجاب المراقبين.

وهذا الموسم، انضم رافانيل إلى فريق كولوني للمشاركة طوال الموسم في سباقات الفورمولا واحد. وقد بدا رافانيل حياته العملية بقيادة العربات، ففاز بالبطولة الفرنسية في العام ١٩٨٢. واكتسب الخبرة من خلال المشاركة مع فريق فورمولا رينو في العام ١٩٨٣، وفورمولا ٣ في العام ١٩٨٤، وفورمولا ٣٠٠٠ في العام ١٩٨٥، ثم انضم إلى فريق اورويكا، الذي تدعمه مارلبورو، وبقي معه في موسمي ١٩٨٦ و١٩٨٧، قبل انتقاله إلى فريق اونيكس.

نيكولا لاريني

يعتبر الايطالي نيكولا لاريني اصغر متسابق في عالم الفورمولا واحد (٢٥ عاماً). وكان قد شارك في سباقه الاول في العام ١٩٨٧ لحساب كولوني، وانتقل إلى فريق اوزيلا في الموسم الماضي.

بدا لاريني حياته العملية بالمشاركة في سباقات العربات كبقية زملائه في عالم الفورمولا واحد. والتحق بعد ذلك بالمدرسة الوطنية للمتسابقين. وبعد المشاركة في سباق فورمولا ايطاليا وفورمولا ابارث، انتقل إلى سباقات الفورمولا ٣ في نهاية العام ١٩٨٤، وتعاقد مع كوليني في موسمي ١٩٨٥ و١٩٨٦، حيث خاض سباقات فورمولا ٣.

غريغوار فويتك

هو ابن كارل فويتك الذي كان يشارك مع فريقي الفا روميو وفيراري في حلبات السباق وفي صعود التلال خارج وطنه سويسرا.

وقد بدا غريغوار اقتحام مجال السباقات في العام ١٩٨٤ عندما انتقل إلى فريق فورمولا فورد ٢٠٠٠ في العام التالي. بعد ذلك خاض غريغوار سباقات الفورمولا ٣ في العلم ١٩٨٦، وفاز بسباق تحدي مارلبورو السويسري.

ولم يشارك فويتك في اكثر من ٢٠ سباقاً في العام ١٩٨٧، فقد راح يتنافس في سباقات الفورمولا ٣٠٠٠، واستمر على هذا الحال خلال الموسم الفائت.

كتاب في حلقات

الحلقة التاسعة عشرة

أعظم لاعبي كرة القدم في العالم

ديتر اوبريان — ترجمة علي الدالاتي





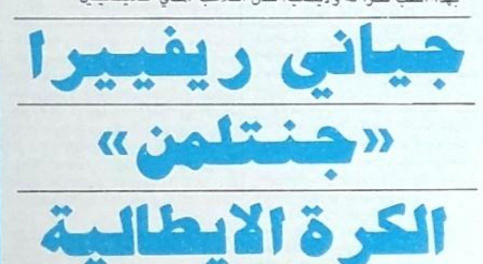
تطرقنا في حلقاتنا السابقة لنشر سيرة حياة ثمانية عشر نجماً عالمياً هم: بكنباور وبوبي تشارلتون وكرويف وديدي واوزيبيو وفونتين وغارينشيا وخنتو وياشين وكيغان وكمبيس وكرانكل وماير وماتيوز وغيرد موللر وبيليه وبوشكاش وران. ونتعرض في هذه الحلقة لسيرة النجم الايطالي جياني ريفيرا صاحب معظم اسهم نادي ميلانو.

وكان ريفيرا مختلفاً باسلوبه عن معظم لاعبي عصره الايطاليين، إذ كان يعتمد على موهبته الرفيعة وسرعته الخارقة، على خلاف اللاعبين الآخرين الذين كانوا يعتمدون على قوة اجسامهم قبل براعتهم.

وواجه ريفيرا خلال حياته مصاعب كثيرة مع المنتخب الذي شق طريقه إليه بقوة، وفرض نفسه رغم اسلوبه المغاير، لكن جمهور ناديه ميلانو حفظ له قدره حتى اخر يوم قضاه فيه كلاعب واعتزل في العام ١٩٧٨.

شارك في ثلاث بطولات عالمية، ولم يتوصل في اي منها للكاس الذهبية، في حين أوصل ميلانو إلى البطولة والكاس في ايطاليا وكاس اوروبا للأندية البطلة وكاس الكؤوس الاوروبية، وإلى لقب بطل العالم.

ومما يثبت علو كعب ريفيرا في الملاعب الاوروبية، اختياره في العام ١٩٦٩ كافضل لاعب اوروبي، باجماع عدد كبير من الصحافيين الاوروبيين باستثناء الصحافي الايطالي الذي اختار لاعباً آخر غير ريفيرا. وكان فوزه بهذا اللقب فخراً له ولايطاليا. فكان اللاعب المثالي للايطاليين



جياني ريفيرا «جنتلمن» الكرة الايطالية

يبدو لاعبو كرة القدم الايطاليون قادرين على التالق في الملعب، بفضل حيويتهم المفعمة بالانفعال الممزوج بالعاطفة والفن، وتاكد الجميع من ذلك، من خلال بطولات العالم وبطولات اوروبا والكؤوس الاوروبية والدورات الاولمبية. وخلال الفترة الزمنية الاخيرة، برز لاعب ايطالي اطلق عليه لقب «الجنتلمان»، وهو جياني ريفيرا، لانه كان نسيج وحده بين النجوم الايطاليين ان من حيث الموهبة الرفيعة او الاخلاق العالية. وطيلة حياته الكروية لم تبدر منه لفظة انفعالية شاذة، رغم تعرضه للاعتداءات القاسية من قبل المدافعين، وكان في كل مرة يلتزم التعقل والهدوء، فاستطاع ان يلفت الانظار إليه، ويفرض وجوده بسرعته وتحركاته الخطرة وتسديداته القوية، فراى الجمهور العالمي - باستثناء ايطاليا - اللاعب السوبر. اما انصار الكرة في بلده فكانوا يانفون منه النعومة الزائدة، ويؤثرون عليه اللاعب الخشن الذي يستخدم قواه الجسدية إضافة إلى فنه.

والحقيقة ان جياني في حداثته لم يلفت الانظار إليه، ولم تكن طينته كلاعب كرة قدم تبشر بظهور نجم عالي المستوى، وكان والداه يفضلان انكبابه على دراسة البيانو او الكمان على ارساله إلى ملاعب الكرة. ولكن الكرة هي التي كان لها الوقع الاقوى على قلبه ومشاعره، فكان ان زاول اللعبة الشعبية في فاله سان برتولوميو في ضاحية مدينة اليسندريا وهو في الخامسة عشرة من عمره، ولمع في اطار المنطقة المتواجد فيها، وبسرعة استطاع ان يستوعب وينفذ بنفسه قواعد فنون الكرة، لان الموهبة الحقيقية ترعرعت في اعماق نفسه، ومدّت لها جذوراً متينة إلى سائر احاسيسه فملكت فؤاده وسيطرت على اعصابه. ففي بدايته كان يبدو في الملعب هزيلاً، ويتراءى إلى كل من يراه انه حشر في عداد الفريق لاكمال عدده. وما إن يتحرك في ارجاء الملعب حتى يتعلق المشاهدون بالعابه الساحرة، فكان جياني بارعاً في المناورة، وبامكانه التخلص من المدافعين الخصوم بسرعة. وكان يلجا إلى تفادي قساوة المدافعين بالاعيبه التي تنم عن رشاقة، وسرعة في التفكير.

اللاعب النحيل

ابصر جياني ريفيرا النور يوم الثامن عشر من آب ١٩٤٣ في فاله سان برتولوميو. وانضم وهو في سن الخامسة عشرة إلى فريق اليسندريا، وتمكن من الوصول إلى الفريق الاول. وشارك في الدوري الاول. ولعب في الموسم الاول ستاً وعشرين مباراة، ففرض نفسه كلاعب اساسي، ولفت الانظار إليه بتقنيته الممتازة.

وشارك في دورة الالعاب الاولمبية ١٩٦٠ في روما، وكان وزنه لا يتعدى الخمسين كيلوغراماً وطوله ١٧٦ سنتيمتراً. كان لاعباً ممشوق الطول نحيل الجسم، وهذا ما كان يدفع بعض خصومه إلى عدم تقدير العابه جدياً. ومع ذلك قدم العاباً جيدة ولعب دوراً بارزاً مع منتخب بلاده الذي لم يوفق في



ريفيرا رجل الاعمال وصاحب الاسهم في ميلانو

احراز اية ميدالية على ارضه.

وبعد الالعاب الاولمبية انتقل إلى فريق ا. سي ميلانو مقابل حوالى ٤٠٠ الف دولار، وكانت الصفقة كبيرة مقابل هذا اللاعب الفتى. ولكن مدرب ميلانو كان يتوسم فيه الخير الكثير. فكان ريفيرا انذاك اصغر اللاعبين المحترفين سناً، حيث لم يكن قد تجاوز حينها السابعة عشرة.

وفي حين ان جميع اللاعبين كانوا يخضعون للتمارين القاسية حتى وقت متاخر، فإن المدرب كان يعفي ريفيرا منها، بحجة انه لاعب رقيق الجسم ولا يقوى على اتمام التمرين حتى نهايته، ويعوضه بتمارين اخرى تلائم جسده النحيل. وكان يقول المدرب عنه: «ان جياني رقيق البنية وليس مقاتلاً. فإذا استنفدنا قواه في التمارين، تكون كمن يجرع السم بنفسه في المباراة».

ولما لاحظ زملاؤه الاستفادة الكبيرة التي كانوا يجنونها منه، بتمريراته الدقيقة، وتعاونه غير المحدود معهم، ادركوا مدى اهميته بينهم، ولم يعد اي واحد يبدي تململاً. وقال اللاعب الالماني الشهير كارل هاينتس شنيللينغر، الذي كان يلعب في ميلانو، وكان من الاصدقاء المقربين لريفيرا: «كان جياني دماغ فريقنا. وكانت الامور تسير معه بشكل جيد، ونادراً ما شاهدت لاعباً على طرازه، وهو لم يكن يحتاج إلى التمرين، لان جميع الامور عن الكرة يعرفها ويتقنها خير اتقان. واعتبره لاعباً استثنائياً».

وفرض ريفيرا نفسه بسرعة في ميلانو، حتى اصبح عماد الفريق، على خلاف ما كان الامر عليه في البداية مع المنتخب الايطالي الذي يضم عدداً كبيراً من اللاعبين ولم تتح له الفرصة للبروز، لان الالعاب لم تكن تتمحور عليه، ولهذا لم يكن لاعباً مميزاً. غير ان مهاراته الفائقة كانت تحول دون استبعاده عن المنتخب الايطالي.

وفي العام ١٩٦٢ سافر ريفيرا مع المنتخب إلى تشيلي (في اميركا الجنوبية) للمشاركة في بطولة العالم، وهو في التاسعة عشرة من عمره، وخرج الايطاليون من تصفيات الدور الاول، بعد تعادلهم بدون اهداف مع المانيا، وخسارتهم امام تشيلي (صفر - ٢) بعد مباراة غير نظيفة، وفازوا على سويسرا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وكان هذا كافياً لاحتلالهم المركز الثالث خلف المانيا وتشيلي. واستفاد ريفيرا كثيراً من تلك التجربة، وعرف ان المسرح الدولي تسوده قوانين مختلفة عن قوانين الدوري في بلاده. وقال عن تلك البطولة: «لقد ظلمنا الحكم في المباراة ضد تشيلي، وغرّمنا باخطاء لم نرتكبها، ويبدو ان كل شيء مسموح لفريق البلد المنظم».

الفوز ببطولة اوروبا

وسُرّ ريفيرا لعودته إلى منزله في ميلانو. وفي الموسم ٦٣ - ٦٤ بدا صعوده نحو النجومية. وقرر روكر مدرب ميلانو حل لاعبه كلياً من عملية مراقبة اللاعبين الخصوم، وجعله المحرك للفريق. واثمر هذا التحول وتسليمه هذه المهام الجديدة إلى فوز ميلانو ببطولة ايطاليا والتفوق في كاس اوروبا للاندية البطلة الذي كان الصراع عليه شبه محسوم لريال مدريد الاسباني او بنفيكا البرتغالي. ففي تلك المسابقة، فاز ميلانو على اونيون لوكسمبورغ (٨ - صفر، ٦ - صفر)، وعلى ابسويتش تاون الانكليزي (٣ - صفر، ١ - ٢)، وعلى غلطة سراي التركي (٣ - ١، ٥ - صفر).

وفي المباراة نصف النهائية تقابل مع داندي الاسكوتلندي والحق به الهزيمة، ليتاهل إلى المباراة النهائية ضد بنفيكا لشبونة. ويقول ريفيرا: «كان خصمنا بنفيكا المدافع عن اللقب، فكان لنا معه معركة حامية الوطيس في لندن».

فبالاضافة إلى ريفيرا في فريق ميلانو، لعب كل من مالديني، تراباتوني، ساني والتفاتيني الذي احرز هدفين مقابل هدف واحد للشبونة سجله له لاعبه الكبير اوزيبيو، ففاز ميلانو (٢ - ١). ويقول ريفيرا: «كان هذا اول انتصار كبير لي كلاعب شاب، واعتبرته شيئاً مهماً».

وظهرت في السنة التالية اساليب جديدة في اللعب ابتدعتها الاندية الايطالية، وفي مقدمها انترناتسيونالي، تقضي بتحطيم الهجمات، بالاعتماد على الدفاع كلياً، واطلق عليها اسم «كاتيناتشيو». فانحصرت الاهداف الكثيرة في فرق الدرجة الثانية، وكان صاحب هذه المدرسة الجديدة مدرب الانتر هيلينيو هيريرا.

الحظ السيء في كاس العالم

وبقي حظ ريفيرا متعثراً مع المنتخب الوطني، وتراجعت اسهمه حتى في فريقه، بعدما انتزع الانتر البطولة الايطالية وكاس اوروبا للموسم ٦٣ - ٦٤. وصارت الجماهير الايطالية ترغب في مشاهدة كرة القدم حسب اسلوب الانتر، والذي اشتهر باسلوب «الاسمنت» لقسوته، فلم يعد اسلوب لعب ريفيرا مستساغاً على الاطلاق. وبرز نجوم جدد امثال مازولا وسوارين، مما حدا بالمدرب إلى الاعراض عن وضع اسم ريفيرا في تشكيلة المنتخب.

واشتد الصراع على اعتماد الاسلوب الافضل حتى العام ١٩٦٦ في بطولة كاس العالم ١٩٦٦ في انكلترا ووقف المدرب الايطالي فابري امام خيارين صعبين، اما اعتماد الكرة الهجومية الشيقة، او الاسلوب الدفاعي، وبخاصة ان لقاءات ميلانو والانتر كانت تنتهي لمصلحة الانتر الذي بات يعرف كيف يحكم الرقابة على المهاجمين لكثرة لاعبي خط الدفاع عنده.

وفضل المدرب فابري ضم العدد الاكبر من لاعبي الانتر إلى المنتخب، معتمداً الاسلوب الدفاعي، واخذ ريفيرا إلى انكلترا. وانتهى صراع كاس العالم بغياب المنتخب الايطالي عند تنافس الاقوياء، مما اكد له ان هذا الاسلوب الذي يصلح في ايطاليا، هو عديم الفاعلية خارجها. فبعد الفوز على تشيلي (٢ - صفر)، وقعت ايطاليا في فخ الهزيمة مرتين، إذ خسرت امام الاتحاد السوفياتي (صفر - ١) وامام كوريا الشمالية القزم (صفر - ١). ونزل لاعبو المنتخب الايطالي في مطار روما وسط جو محموم، والشتائم تنهال عليهم من كل مكان، وكانوا يقذفون بالبيض الفاسد والبندورة والفاكهة التي تصلح فقط ان تكون في مكان للنفايات.

العصر الذهبي

وبعدما هدات العاصفة، وعادت المياه إلى مجاريها بشكل طبيعي، استدرك الجميع فائدة اللعب باسلوب ريفيرا، خصوصاً وان الكفة اخذت تميل إلى ميلانو. وفي الموسم ٦٦ - ٦٧ فشل الانتر في كاس اوروبا امام سلتيك غلاسكو (الاسكوتلندي) بهدفين مقابل هدف واحد. وبدا زمن الانحطاط بالنسبة إليه، في حين عاد ميلانو للمنافسة على الالقاب، ففاز في العام ١٩٦٨ ببطولة ايطاليا وفاز بكاس اوروبا للاندية البطلة مسجلاً انتصاراً عظيماً على هامبورغ الالماني في روتردام (٢ - صفر). فتحلق الجمهور مجدداً حول ريفيرا الذي صار من كبار نجوم الفريق اضافة إلى شنيللينغر وروزاتو وهامرين، وبراتي وسورماني.

وبعدها فاز ميلانو بكاس الكؤوس الاوروبية. ثم عاد ليمتطي صهوة الشهرة مجدداً في كاس اوروبا للاندية البطلة في العام ١٩٦٩، حيث استطاع ميلانو ان يسحق اجاكس الهولندي (٤ - ١) في الدور النهائي، وبرز ساحره الكبير ريفيرا الذي مرر ثلاث كرات رائعة إلى براتي، تمت ترجمتها إلى اهداف ولا اجمل.

وفي المباراتين بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية التقى ميلانو وفريق استوديينتس دولابلاتا الارجنتيني في ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩، ففاز ميلانو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي مباراة الاياب خسر ميلانو (١ - ٢)، فكان لقب بطل العالم من نصيبه. وقال ريفيرا بتواضع: «لن نتعالى بعد هذا الفوز، ويسرنا اننا برهنا للجميع ان اسلوبنا في ممارسة الكرة هو الافضل».



ريفيرا افضل لاعب ايطالي

افضل لاعب اوروبي

وترجمت عطاءات اللاعب الفذ ريفيرا تقديراً كبيراً حين اختاره الصحافيون الرياضيون الاوروبيون كافضل لاعب كرة قدم في اوروبا للعام ١٩٦٩. وفرح الجمهور الايطالي لفوز لاعبهم باللقب، على خلاف الصحافي الايطالي الذي شارك في عملية الاختيار وسمى لاعباً غير ريفيرا.

وفي العام ١٩٧٠ اختير ريفيرا في عداد المنتخب الايطالي المسافر إلى المكسيك للمشاركة بكاس العالم. وذلك للمرة الثالثة في بطولات العالم. ومرة جديدة تآمر الجميع عليه بمن فيهم المدرب فيروسيو فالكاريفي الذي فضل مازولا عليه. فكان مكان ريفيرا على مقاعد الاحتياطي، وكان ينزل إلى الملعب في الشوط الثاني مكان لاعب مستبدل.

وحصل في المباراة ضد المانيا الاتحادية ان فاز الايطاليون (٤ - ٣) بواسطة ريفيرا الذي شارك في الشوط الثاني من المباراة، وسجل هدف الحسم لفريقه في الوقت المحدد، لتنتقل ايطاليا إلى المباراة النهائية ضد البرازيل.

وقبل ست دقائق من انتهاء المباراة الاخيرة، نزل ريفيرا إلى ارض الملعب مكان لاعب آخر، ولكنه لم يستطع ان يغير شيئاً. وقال: «كان ذلك قرار المدرب، وعليّ ان احترم هذا القرار، واعتقد انني لو شاركت قبلها لربما استطعت ان افعل شيئاً».

كل شيء ما عدا المونديال

ويمكن القول إن ريفيرا بنى ثروة كبيرة من الاموال التي جمعها من الكرة، وهو بطبيعته لم يكن فقيراً. فبات «اللاعب المليونير». كما فاقت شهرته امواله المكدسة في المصارف، وصار اللاعب المثالي لكثير من الناشئين والشبان.

وظل اسم ريفيرا بارزاً بعد ثلاث سنوات من كاس العالم ١٩٧٠، وذلك مع فريقه ميلانو الذي حصل على كاس الكؤوس الاوروبية للمرة الثانية بعد الفوز على رد بويز ديفردنيغن وليفيا فرصوفيا وسبارتاك موسكو وسبارتا براغ، وجرت المباراة النهائية في سالونيك ضد ليدز يونايتد، ففاز ميلانو بهدف واحد مقابل لا شيء. فشعر ريفيرا الذي بدا نشاطه يقل، انه وصل إلى كل ما كان يطمح إليه، باستثناء كاس العالم.

وعندما شعر في العام ١٩٧٨ انه على ابواب الاعتزال، ولكي لا يكون بعيداً عن الكرة وعن اجواء ميلانو، قام بشراء معظم اسهم ناديه، وصار من اكبر المساهمين فيه، وصار يعمد إلى التدخل في شؤون ميلانو من وراء الكواليس، ويمد النادي بخبراته، وكان يعمد إلى اعطاء لاعبيه مرتبات عالية حتى يحظى باخلاصهم وولائهم للنادي. وبالفعل حقق ميلانو بطولة ايطاليا في العام ١٩٧٨، فكان سرور ريفيرا كبيراً اكثر من جميع المرات السابقة.

الحلقة المقبلة

- أوفه زيلر -

الامنية التي تفجرت من جديد في لبنان منذ آذار (مارس) الماضي، - نعمل في ظروف استثنائية وكانت أصعب مرحلة واجهناها خلال سنوات الحرب على مدى السنوات الثلاث عشرة الماضية.

وقد خسرنا حتى الآن عددين خلال خمسة أشهر، ونأمل ان لا يحرم القراء من عدد آخر، وهذا ما نعاهدهم به، على الرغم من استمرار الاوضاع الامنية غير المستقرة، ومن فقدان الكثير من مقومات العمل ومستلزماته، وغياب الخدمات الحياتية الحيوية وفي طليعتها التيار الكهربائي.

ولعل استمرار اقفال مطار بيروت هو السبب في تأخر وصول المجلة إلى قرائها في البلدان العربية في الوقت المحدد لصدورها في بيروت، كما ان اقفال المطار حال دون وصول رسائل القراء، لذا نطلب من قرائنا الاعزاء مراسلتنا على عنواننا في باريس وخصوصاً الرسائل التي تحتوي على نقود. اما العنوان فهو:

Régie Générale de presse
C/O Watan al Ryadi
Paris 8éme Paris-France

سامر شوقي حمادة
الهرمل - لبنان

● اتابع قراءة مجلة «ماتش» منذ ثلاث سنوات، واطالع كل عدد جديد بشغف كبير... ولا اريد ان اكيل لكم المديح جزاماً، لان حقيقة مجلتكم واضحة وساطعة كالشمس، ولا تحتاج إلى من يشير عليها، ولا ارغب في الاطالة عليكم وارجو اجابتي على ما ياتي:

١ - في اي نادٍ يلعب الحارس المغربي الزاكي بادو؟

٢ - هل شارك بيليه في الدورات الثلاث التي فازت بها البرازيل في نطاق كاس العالم؟

٣ - ما هي آخر اخبار الجزائري رابح ماجر؟

٤ - نشر جدول باسماء النجوم العرب الذين يلعبون في الاندية الاوروبية؟

- شكراً لمتابعتك المجلة، واهتمامك بها، ونعلمك ان الزاكي بادو يلعب مع فريق مايوركا الاسباني، وبالنسبة إلى بيليه فقد شارك ببطولات العالم ٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ وفازت البرازيل باللقب العالمي لبطولات ٥٨ و٦٢ و٧٠ وحملت كاس جول ريمية الذهبية إلى الابد. اما ماجر فإنه يلعب مع ناديه البرتغالي بورتو. ولا يسعنا في هذه العجالة نشر قائمة باسماء جميع اللاعبين العرب في النوادي الاوروبية، ونتركها إلى موضوع خاص ننشره في حينه.

غارو كركمزيان
بيروت - لبنان

● اتمنى العمل لتطوير هذه المجلة الرائعة، وانني من قرائها، حيث انتظرها كل شهر بفارغ الصبر، وارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ - نشر بوستر للاعبين النجوم وسط كل عدد.

٢ - نشر صورة مايكل رومينيغه، وتوماس برتهولد ولوثار ماتهويس وبرايان روبسون.

٣ - اجراء مقابلتين مع اللاعب روبسون نجم مانشستر يونايتد والحارس البرازيلي الجديد زي كارلوس.

٤ - نشر البطاقات الشخصية (الاسم الكامل، العمر، الطول، الوزن، المركز، النادي) لجميع لاعبي المنتخب الالماني حسب التشكيلة الجديدة.

٥ - ارجو قبولي صديقاً للمجلة.

- نرحب بك صديقاً للمجلة يا اخ غارو، ونتمنى تحقيق طلباتك بنشر بوسترات للاعبين حين تتحسن أوضاع المجلة، ومقابلة برايان روبسون وزي كارلوس، ونشر بطاقات لاعبي تشكيلة المنتخب الالماني، وتلفت نظرك إلى اننا سبق ونشرنا صور مايكل رومينيغه وبرتهولد وماتهويس وروبسون اكثر من مرة في اعدادنا السابقة.

محمد كسارة
حلب - سورية

● لي بعض المطالب ارجو تحقيقها وهي:

١ - نشر اسمي في زاوية التعارف.

٢ - ارسلت ٦٠ ليرة سورية في سبيل الحصول على ثلاثة اعداد من «ماتش»، ولكن كتبت العنوان وفيه خطا برقم الشقة.

٣ - اجراء مقابلات مع باتس وبفاف وكاريكا وموللر وماتهويس وغوليت.

- لا بد وان تكون الاعداد قد أرسلت منذ زمن بعيد فور وصول رسالتك الاولى الينا، وطالما ان الخطأ بسيط وهو برقم الشقة فقط، ونلفت نظرك إلى اننا نشرنا موضوعاً عن باتس تجده في العدد (٣٦)، ونشرنا مقابلة مع بفاف في العدد (٥٨)، ومقابلة مع كاريكا في العدد (٤٧) ونتمنى تحقيق طلبك باجراء مقابلات مع البرازيلي موللر والالماني ماتهويس والهولندي غوليت.

هشام بري
حمص - سورية

● اهدي حبي الشديد لـ «ماتش»، رغم ما اصابها من فقدان عدد من صفحاتها والصور الملونة فيها، ولكن الأناقة ما زالت غالبة عليها، واننا ندرك ظروف المجلة التي ظلت تصدر رغم الحرب في لبنان، ونعاهدكم على استمار كتابتنا إليكم، لأنكم حريصون على ايصال اعدادها إلينا كل شهر. وآخر كلامي ان تابروا في عطائكم لتطوير المجلة نحو الأفضل.

- شكراً يا أخ هشام على احاسيسك نحو مجلتك «ماتش»، ونتمنى مثلك ان نصل إلى الافضل بمؤازرة القراء الاعزاء لنا.

جان الطويل
عكار - لبنان الشمالي

● اكتب إليكم للمرة الاولى واتمنى اجابتي على ما ياتي:

١ - متى ضمت رياضة كرة القدم إلى الألعاب الأولمبية؟

٢ - من كان صاحب فكرة اقامة الألعاب الاولمبية؟

٣ - كم مرة فاز ليفربول ببطولة الدوري في بلاده.

٤ - كم مرة ضمن جوفنتوس لقب الدوري في ايطاليا؟

٥ - نشر اسمي في زاوية التعارف.

- تم ضم لعبة كرة القدم إلى الالعاب الاولمبية الحديثة في العام ١٩٠٠ وفازت بريطانيا باللقب، وبقيت مسيطرة في هذه اللعبة حتى ١٩٠٦ حين امتنعت بريطانيا عن ارسال فريقها للمشاركة بالالعاب الاولمبية فانتقل لقب كرة القدم إلى الدانمرك. وصاحب فكرة الالعاب الاولمبية الحديثة هو بيار دي كوبيرتان. وقد فاز ليفربول بلقب الدوري الانكليزي للدرجة الاولى ١٧ مرة، اما جوفنتوس ففاز باللقب ٢١ مرة. ونطمئنك إلى اننا سننشر اسمك في زاوية التعارف قريباً.

مصطفى حمامي
حلب - سورية

● ارجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ - اجراء لقاءين مع جهاد اشرفي وعدنان صابوني

٢ - تزويدي بالعددين (٢٧ و٣٨).

٣ - نشر اسمي في زاوية التعارف.

٤ - عندي بعض الاعداد الفائضة من «ماتش» وارغب في تقديمها إلى القراء وعليهم الاتصال بي.

- نتمنى تحقيق طلبك باجراء لقاءين جديدين مع اشرفي وصابوني، وعليك ارسال ٤٠ ليرة سورية ثمناً للعددين اللذين تطلبهما، على عنوان المجلة في باريس. وسننشر اسمك في زاوية التعارف.

ونوجه اليك التحية لاهدائك الفائض من الاعداد إلى القراء، ونتمنى منهم مراسلتك على عنوانك الآتي: المنزل رقم (١٧) شارع حمام القاهرة حلب، سورية.

مسابقة «ماتش» - ٦ -

أسئلة مسابقة برند شوستر

١ - ما هي الاندية التي لعب بها شوستر في المانيا قبل الانتقال الى اسبانيا

٢ - في اي موسم انتقل شوستر الى برشلونة وكم كانت قيمة العقد؟

٣ - بماذا اتهم رئيس برشلونة اللاعب شوستر للتخلص منه؟

٤ - لزوجة شوستر تاثير كبير عليه، ما اسمها وبكم سنة تكبره وما هو عملها السابق؟

٥ - كم موسما لعب شوستر مع برشلونة وماذا حقق معه؟

٦ - متى انتقل شوستر الى ريال مدريد وكم كانت قيمة العقد

٧ - في اي سنة امتنع شوستر عن اللعب مع منتخب المانيا وكم مباراة دولية لعب معه؟

٨ - بعدما تسلم بكنباور مهمة تدريب المنتخب الالماني، ارسل مندوبا شخصيا الى شوستر يسأله عما اذا كان مستعدا للعودة الى المنتخب، من كان ذاك المندوب، وماذا كان رد شوستر؟

٩ - ما هو تاريخ ميلاد شوستر؟

١٠ - ما هو اللقب الذي اشتهر به برند شوستر؟

قسيمة المسابقة
برندشوستر

الاسم ______
العنوان ______
______

ملاحظة: تكتب الأجوبة بخط واضح على ورقة مستقلة ووفق تسلسل الاسئلة

فايز ادريس
حمص - سورية

● يسرني ان اكتب اليكم، وان تحققوا لي مطالبي الآتي:

١ - معرفة نتائج المجموعة الاوروبية الخامسة التي تلعب فيها فرنسا في نطاق كاس العالم ١٩٩٠. ونشر نتائج مجموعات القارة الآسيوية لكاس العالم، واجراء مقابلة مع النجم السوفياتي اوليغ بروتاسوف، ونشر اسمي في زاوية التعارف.

- يمكنك يا اخ فايز العودة إلى العدد ٧٢ لمعرفة توزيع المجموعات ونتائجها في تصفيات كاس العالم، ونتمنى تلبية طلبك باجراء مقابلة مع النجم السوفياتي بروتاسوف وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

محمد محمود صنديد
دمشق - سورية

● ارفق في هذه الرسالة مبلغ ٢٠ ليرة سورية ثمناً للعدد (٦٢) الذي لم يصل إلى المكتبات السورية. واتمنى ارساله لي باقصى سرعة ممكنة. وما هو مصير «الوطن الرياضي» التي انقطعت عنا فجاة ولم تعد تصلنا منذ شهور بعيدة، وارجو معرفة تشكيلة المنتخب الفرنسي في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠، وما هو مركزها ضمن مجموعتها؟ واتمنى زيادة الاهتمام بالدوري الاوروبي بكرة القدم لانه اصبح مختصراً في الآونة الاخيرة.

- لم يصلنا المبلغ الذي كان موجوداً ضمن رسالتك، ولا بد ان ايادي لصوص البريد قد سطت عليه. لذا نطلب منك مراسلتنا على عنواننا في باريس، علماً ان العدد (٦٢) نفذ من مخازننا. ونأمل عودة «الوطن الرياضي» إلى سورية في اقرب وقت، شاكرين لقرائنا السوريين تعاطفهم معنا. وبالنسبة إلى تشكيلة فرنسا التي لعبت ضد اسكوتلندا فكانت كالآتي: باتس، اموروس، سيلفستر، باتيستون، سونور، سوزي (باي)، لوري، دوران، بلان، كزوريب (بيريز) وبابان. وتاتي فرنسا في المركز الثالث في المجموعة الخامسة بعد اسكوتلندا ويوغوسلافيا. ووضعها ضعيف للتأهل إلى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. وباعتقادنا اننا نولي اهتماماً بالدوري الاوروبي.

يوسف جليلاتي
حلب - سورية

● ارغب في اعطائي معلومات وافية عن الدوري السوري منذ العام ١٩٧٥ وحتى ١٩٨٥، واجراء لقاء مع اللاعب الهولندي رونالد كويمان، وكذلك مع لاعب المنتخب السوري مناف رمضان. وعودة «الهدايا» إلى المجلة، ونشر اسمي في زاوية التعارف.

- لا يمكننا في هذه العجالة اعطاءك معلومات كافية عن الدوري السوري خلال هذه الفترة في هذه الزاوية، ونتمنى نشر ما يلزم عن الكرة السورية في اعداد مقبلة، وان ننشر لقاء مع الهولندي كويمان، وتلفت نظرك إلى اننا أجرينا لقاء مع مناف رمضان تجده في العدد (٧٠ - ٧١). ونأمل اعادة زاوية «الهدايا» حين تصبح الاوضاع الاقتصادية ملائمة لاعادة المجلة إلى سابق عهدها من حيث عدد الصفحات. وسننشر اسمك في زاوية التعارف.

علاء الدين قصير
حلب - سورية

● لا اعرف كيف اعبّر عن اعجابي الشديد بمجلتكم الرائدة، وارجو اجابتي على مطالبي الآتية:

١ - عندي اعداد فائضة من «الصقر» تحمل الارقام ١٢٢، ١٣٠، ١٧٠، ٢١٧ و٢٢٧ وارغب في مبادلتها باعداد من «ماتش» هي: ٢٠، ٤٦، ٥٢، ٦٢. واتمنى من القراء مراسلتي على عنواني الآتي: بناية ميخائيل مخول رقم المنزل ١٨/٥، الجابرية شارع رقم ٤٢٧، حلب، سورية.

٢ - نشر اسمي في زاوية التعارف.

- نتمنى من القراء الاعزاء مبادلتك بالاعداد التي تطلبها من «ماتش»، علماً انه يمكننا موافاتك بالاعداد: ٢٠ و٤٦ و٥٢ وثمن كل عدد هو ٢٠ ليرة سورية بما فيها أجور البريد. وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريباً.

وحيد الهر
مصراته - ليبيا

● اتساءل: لماذا لا تُباع مجلة «ماتش» في الاسواق الليبية؟ واود ان اعرف عنوان اللاعب الهولندي فان باستن، وما كانت تشكيلة منتخبي عرب اسيا وعرب افريقيا؟

- نأمل في دخول «ماتش» جميع الأسواق العربية، وبالنسبة إلى عنوان فان باستن فهو الآتي:

A.C. Milan- Viaturati 3-
20121 Milano-Tel:(02) 6559016
Telegrafico-Milancalcio-Italy.

وتألف منتخب آسيا من كل من عبدالله الدعيع، احمد جميل، يونس امان، جمال حمدي، كريم علاوي، عادل مال الله، عبد القادر كردغلي، مناف رمضان، امين الجمل، محيسن الجمعان، يوسف الثنيان وابو بكر الماس. اما منتخب افريقيا فتألف من اكرامي ومحمود صالح ومحمد عمر وشوقي غريب وعماد سليمان وحمادة عبد اللطيف ومريدي ابو النور وحسين ياحي والهاشمي الوحشي ومحمود الخطيب.

محمد فراس الخياط
دمشق - سورية

● ما عنوان ايان راش؟ وبرند شوستر؟

- عنوان ايان راش في ليفربول هو الآتي:

Anfield Read-Liver Pool 4.
Tel: 051-2632361 England

وعنوان برند شوستر في ريال مدريد هو الآتي:

Real Madrid CF, Concha Espina
1, Madrid 16, Tel: (91) 250060 Spain

التعارف

● الاسم: احمد خير الله المصري.
- العمر: ١٦ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة.
- العنوان: جاسم - درعا - سورية.

● الاسم: سمير عبد الرحمن.
- العمر: ١٤ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم.
- العنوان: مدرسة احمد الحسين - الحي الجنوبي - سراقب ادلب - سورية.

● الاسم: حسن المحمد.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: كرة القدم - مطالعة المجلات الرياضية - تبادل الصور.
- العنوان: غرب المخفر - نشابية - دمشق - سورية.

● الاسم: احمد قانصو.
- العمر: ١٣ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والمطالعة.
- العنوان: طابق رابع، بناية فرشوخ، مكتبة الرسالة العربية، شارع فرشوخ، النويري، بيروت، لبنان.

● الاسم: بسام محمد.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: كرة القدم ومراسلة الجنسين.
- العنوان: مدرسة احمد ذياب - السيدة زينب - دمشق - سورية.

● الاسم: اسامة عليوي محمد.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي صناعي.
- الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والعملات وممارسة الرياضة.
- العنوان: دكان خالد البشري، جامع المناخ، الحاضر، حماة، سورية.

● الاسم: ميرازي عبد النور.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المرسلة والخط وجمع الطوابع والشطرنج.
- العنوان: 66 حي الجمال، وهران 31000، الدار البيضاء، الجزائر.

● الاسم: عبد القادر ضامن.
- العمر: ٢٠ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وتبادل المجلات الرياضية.
- العنوان: 06 القرية الفلاحية، العطاف، عين الدفلة، الرمز البريدي 44300، الجزائر.

● الاسم: ناظم محمد سويدان.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: الرياضة وكرة القدم.
- العنوان: قرية بارمايا، بانياس الساحل، طرطوس، سورية.

● الاسم: غريب محمد منصور عمر.
- العمر: ٢١ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة.
- العنوان: بلوك ١٢ - الهاكستب - القاهرة - جمهورية مصر العربية.

● الاسم: لؤي حبيب.
- العمر: ٢٢ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية.
- العنوان: حي الفاروس، اللاذقية، سورية.

● الاسم: عبد القادر محمد صالح عثمان.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم.
- العنوان: قرية تل طير، القامشلي، سورية.

● الاسم: سامر علي دياب.
- العمر: ١٦ سنة.
- المهنة: طالب ثانوي.
- الهواية: كرة القدم والمطالعة.
- العنوان: شارع الاسعد، الشياح، بيروت، لبنان.

● الاسم: محمد نعناعي.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم.
- العنوان: جانب ثانوية معاوية طابق ثالث، شارع القدس الجملية - حلب - سورية.

قسيمة التعارف

الاسم: ______
العمر: ______
المهنة: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

• ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل



كمال حنا
بيروت ـ لبنان

● من احرز الكرة الذهبية الاوروبية في الاعوام ٥٦، ٦١، ٦٦ و٦٧ وفي اي فريق كان يلعب كل منهم؟ وما هي الفرق التي احرزت اول بطولة في الدوري في كل من انكلترا وايطاليا وفرنسا والمانيا. وارجو اجراء مقابلات مع: كليتسمان، فيالي، الدريدج، داساييف، وفان باستن ونشر صورهم عند عودة زاوية الهدايا.

ـ احرز الكرة الذهبية في الاعوام ٥٦، ٦١، ٦٦ و٦٧ كل من ماتيوز حين كان يلعب مع بلاكبول، وسيفوري مع جوفنتوس وشارلتون مع مانشستر يونايتد والبيرت مع فرينسفاروس.

واول فريق انكليزي فاز ببطولة الدوري في بلادي كان برستون NE في الموسم ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩، وفي ايطاليا تورينو في العام ١٩٤٦، وفي فرنسا ليل OSC في العام ١٩٤٦ وفي المانيا نورنبورغ IFC في العام ١٩٤٨، ونشرنا مواضيع كثيرة عن النجوم الذين ذكرتهم، ونأمل تحقيق طلبك باجراء مقابلات معهم ونشر صورهم في الهدايا عند عودة زاويتها.

حسن نصار
جون الشوف ـ لبنان

● ارجو اجابتي على اسئلتي الآتية:

١ ـ ما كانت نتائج فرنسا في بطولة اوروبا ١٩٨٤ التي فازت بها؟

٢ ـ في مرمى اي فرق دخلت الاهداف التسعة التي سجلها بلاتيني خلال هذه البطولة؟

٣ ـ ارجو الحصول على العددين ٤٤ و٦٢.

٤ ـ اجراء مقابلة مع مدرب المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني.

ـ لعبت فرنسا ضمن المجموعة الأولى التي ضمتها إلى الدانمرك وبلجيكا ويوغوسلافيا، وترأست فرنسا المجموعة بست نقاط بعدما هزمت الدانمرك (١ ـ صفر) وبلجيكا (٥ ـ صفر) ويوغوسلافيا (٣ ـ ٢). وفي الدور نصف النهائي التقت البرتغال ثاني المجموعة الثانية وتقدمت عليها (٣ ـ ٢)، وقابلت في المباراة النهائية اسبانيا وفازت عليها (٢ ـ صفر).

وجاءت اهداف بلاتيني التسعة في مرمى الفرق الآتية: الدانمرك (١)، بلجيكا (٣)، يوغوسلافيا (٣) البرتغال (١) واسبانيا (١).

لقد نفذ العددان ٤٤ و٦٢ من مخازننا ونأسف لعدم التمكن من تزويدك بهما. ويوجد في العدد الذي بين يديك موضوعاً عن بلاتيني المدرب. وقابلناه خلال العام ١٩٨٩ ونشرنا مقابلة في العدد (٦٧).

سلمى سمير
ادلب ـ سورية

● ما هو عنوان اللاعب الجزائري «ناصر بويش»؟

ـ عنوان ناصر بويش هو الآتي: نادي تيزي اوزو الرياضي ـ مدينة تيزي اوزو ـ الجزائر.

مصطفى رمضان احمد
بيروت ـ لبنان

● مجلتكم هي الافضل عندي، واتمنى تحقيق طلباتي الآتية:

١ ـ نشر اسمي في زاوية التعارف.

٢ ـ اجراء مقابلة مع الحارس السوري مالك شكوحي.

٣ ـ اجراء مقابلة مع البرازيلي «بيليه».

٤ ـ نشر صورة بوستر لمنتخبات: سورية والبرازيل والمانيا.

ـ نعلمك اننا سننشر اسمك في زاوية التعارف، وانه سبق ونشرنا مقابلة مع الشكوحي تجدها في العدد (٢٩)، ونشرنا مواضيع كثيرة عن بيليه آخرها في العدد (٧٠ ـ ٧١). ونشرنا صوراً كثيرة لمنتخبات سورية والبرازيل والمانيا في اعدادنا السابقة.

خالد سليم محمد بركات
الدوحة ـ قطر

● ارجو منكم نشر اسمي في ركن التعارف، وسبق ان ارسلت رسالة تتضمن قسيمة التعارف، ولكن إلى الآن لم أر اسمي ضمن الاسماء التي نشرتموها.

ـ لن نتأخر في نشر اسمك بعد وصول الرسالة الأخيرة إلينا، لاننا لم نتسلم رسالتك السابقة، ونرحب بك صديقاً عزيزاً آملين منك دوام مراسلتنا.

ردود خاصة

● محمد قضيب البان ـ حلب ـ سورية:

اوردنا الرد على رسالتك الاولى في العدد (٦٢) وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل، وبالنسبة الى «الوطن الرياضي» فنامل عودتها الى الاسواق السورية قريباً، ويمكنك ارسال ٥٠٠ ليرة سورية للاشتراك فيها، وذلك على عنوان مكاتب المجلة في باريس.

● محمود ابو العضل وتار ـ حلب ـ سورية:

بدانا في كتابة حلقات «اعظم لاعبي كرة القدم في العالم» منذ العدد (٥١) وكانت الحلقة الاولى عن فرانتس بكنباور تحت عنوان «القيصر الذي لا يولد الا مرة كل ١٠٠ عام»، وبالنسبة الى اجاباتك على مسابقة «فان باستن» فجاءت متاخرة، وسننشر اسمك في زاوية التعارف قريبا.

● مازن فاخورجي ـ ادلب ـ سورية:

ـ من البديهي اعتبار النتيجة التي يتوصل إليها الحكم هي المعترف بها، برغم الاخطاء التي يقع فيها الحكام. اما العقوبات تجاه الحكام فتصدر عن الاتحاد المسؤول وغالباً ما تكون سرّية. وجلّ من لا يخطىء. وسننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

● محمد محمود صنديد ـ دمشق ـ سورية:

ـ لم تصلنا رسالتك التي تتضمن ثمن العدد (٦٢) الذي نفذ من مخازننا ولا يمكننا تامينه لاي قارىء من قرائنا الاعزاء.

● محمد صادق ـ دمشق ـ سورية:

ـ فاز العراق ببطولة الخليج التاسعة وجاءت نتائجه كالآتي: تعادل مع عمان (١ ـ ١)، فاز على الكويت (١ ـ صفر)، تعادل مع الامارات (صفر ـ صفر)، فاز على قطر (٣ ـ صفر)، وعلى السعودية (٢ ـ صفر) وعلى البحرين (١ ـ صفر). وجاء بعد العراق منتخب الامارات في المركز الثاني، فالسعودية في المركز الثالث ثم البحرين فالكويت ثم قطر واخيراً عُمان.

● مازن رسامني ـ بيروت ـ لبنان:

ـ بدات بطولة اوروبا منذ العام ١٩٦٠، وفاز الاتحاد السوفياتي بلقب اول بطولة. اما هدّاف بطولة اوروبا فبدا اعتماده منذ بطولة ١٩٨٤، وفاز به ميشال بلاتيني برصيد ٩ اهداف.

● حسين عارف حسين ـ حلب ـ سورية:

ـ ناسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبك بتامين العدد (٦٢) لك ولعدد كبير من اعزائنا القراء الذين يرغبون في الحصول عليه، وذلك لنفاده من مخازننا. ونعدك بان ننشر اسمك في زاوية التعارف في عدد مقبل.

● محمد البابا ـ المهاجرين ـ سورية:

ـ ناسف يا اخ محمد على عدم قبول اي رد على مسابقة «ماتش» من دون إرفاق قسيمة المسابقة. ونتمنى لك التوفيق في مسابقة شوستر المدة بسبب انقطاع البريد لتوقف الحركة في مطار بيروت، على امل تسلمنا منك الردود الصحيحة علك تكون بين الفائزين في المستقبل.

● محمد ملا احمد الحديدي ـ ناحية اليعربية ـ سورية:

ـ لقد ارسلنا اليك جائزتك بالبريد فور فوزك بمسابقة «ماتش»، واذا حصل اي تاخير فمرده إلى البريد، ومبروك فوزك بالمسابقة يا اخ محمد، والثقة المتبادلة بيننا وبين القراء لا يمكن ان تتزعزع.

● الدكتور عدنان الحمداني ـ خميني شهر ـ ايران:

ـ ناسف لعدم التمكن من إدراج اسم مكتبة الشرق العامة ضمن الاشتراكات، مع تقديرنا لجهودكم وعملكم الاجتماعي الطيب، ونامل منكم ارسال اربعين دولارا ليتسنى لنا تحويلها إلى قسم الاشتراكات. ولكم منا وافر الاحترام لاهتمامكم بمجلة «ماتش».

● رزق الله ابو صالح ـ سن الفيل ـ لبنان:

ـ سجلت في مسابقات بطولات العالم اهداف جميلة كثيرة، ولا يمكننا ان نحكم على ايها كان الاجمل، ونذكر ان النقاد اعتبروا في آخر بطولة جرت في ١٩٨٦ في المكسيك هدف المكسيكي نيغريتي (دوبل كيك) من مشارف منطقة الجزاء واستقرت الكرة في المرمى البلغاري هو الافضل. اما اسرع هدف في بطولة ١٩٨٦ فكان للاسباني بوتراغوينيو الذي سجله في مرمى ايرلندا خلال الدقيقة الاولى من المباراة وبالتحديد في الثانية ٥٤. (٢ ـ ١) لمصلحة اسبانيا.

● عبد الرحمن فاني ـ حلب ـ سورية:

ـ نفتح لك صدرنا كصديق جديد للمجلة، مرحبين بك وباخيك محمد، ولن نتاخر في نشر اسمك في زاوية التعارف في عدد قريب.


QUORUM
eau de toilette
PUIG
QUORUM
eau de toilette
PUIG
كوروم
عطر تواليت للرجال
بوتش ، برشلونة - باريس - نيويورك